

تحليل التصنيف العاطفة للشخصية الرئيسية في القصة القصيرة  
"طبلية من السماء" ليوسف إدريس على أسس نظرية ديفيد كريش

بحث جامعي

إعداد:

عفيفة فاليمبانج

رقم القيد : ٢١٠٣٠١١١٠٠١٥



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

تحليل التصنيف العاطفة للشخصية الرئيسية في القصة القصيرة  
"طبلية من السماء" ليوستف إدرس على أسس نظرية ديفيد كرش

بأبء جامعي

مقدم لاستففاء شروط الاختبار النهائي للحصول درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

عفيفة فاليمبانج

رقم القيد : ٢١٠٣٠١١١٠٠١٥

المشرف:

الدكتورة فني رسفاتي يوريسا، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٧٠١٢٤٢٠١٥٠٣٢٠٠٤



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

## تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأني الطالبة:

الاسم : عفيفة فاليمبانج

رقم القيد : ٢١٠٣٠١١١٠٠١٥

موضوع البحث : تحليل التصنيف العاطفة للشخصية الرئيسية في القصة "طبلية من السماء" ليوسف إدريس على أسس نظرية ديفيد كريش  
حضرته وكتبته بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليف وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٤ يونيو ٢٠٢٥

الباحثة



عفيفة فاليمبانج

رقم القيد: ٢١٠٣٠١١١٠٠١٥

## تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالب باسم سومباردي تحت العنوان " الميتاسيميوتيكية في فيلم أليفيا ٢٠٥٣ لجورج أبو محيا في منظور لويس هجلمسلف". قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقدم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٤ يونيو ٢٠٢٥

الموافق

المشرفة

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

الدكتورة فني رسفاتي يوريسا، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٧٠١٢٤٢٠١٥٠٣٢٠٠٤

المعترف

عميد كلية العلوم الإنسانية

الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

## تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمتها

الاسم : عفيفة فاليمبانج

رقم القيد : ٢١٠٣٠١١١٠٠١٥ :

موضوع البحث : تحليل التصنيف العاطفة للشخصية الرئيسية في القصة "طبلية من

السماء" ليوسف إدريس على أسس نظرية ديفيد كريش

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقه درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها كلية

العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٠ يونيو ٢٠٢٥

لجنة المناقشة

- (  ) -١ رئيس المناقشة: عارف رحمن حكيم، الماجستير  
رقم التوظيف: ١٩٨١١١١٣٢٠٢٣٢١١٠٠٧
- (  ) -٢ المناقش الأول: الدكتورة فني رسفاتي يوريسا،  
الماجستير  
رقم التوظيف: ١٩٨٧٠١٢٤٢٠١٥٠٣٢٠٠٤
- (  ) -٣ المناقش الثاني: حافظ رازقي، الماجستير  
رقم التوظيف: ١٩٨٥٠٣٣٠٢٠٢٣٢١١٠١٤



## استهلال

”على الرغم من أن الحياة تبدو صعبة وأن العالم يبدو ضدك، تذكر أن في كل جرح معنى، وفي كل معاناة قوة. القدر ليس نهاية المطاف، بل بداية رحلة لفهم أن النور الأكثر إشراقاً يولد من أعمق الظلمات. تقبّل ما يحدث، ليس كعقاب، بل كوسيلة للنمو، حتى تصبح روحاً أقوى وأكثر حكمة، وتحب الحياة بعمق أكبر حتى وإن لم تكن جميلة دائماً“.

*“Meski hidup terasa berat dan dunia seolah tak berpihak, ingatlah bahwa dalam setiap luka tersembunyi makna, dalam setiap derita terkandung kekuatan. Takdir bukan akhir, melainkan awal dari perjalanan memahami bahwa cahaya paling terang justru lahir dari kegelapan terdalam. Terimalah yang terjadi, bukan sebagai hukuman, tapi sebagai jalan untuk tumbuh, agar engkau menjadi jiwa yang lebih kuat, lebih bijak, dan lebih dalam mencintai hidup meski tak selalu indah.”*

”ما نسميه معاناة هو أحياناً قلم الله يكتب قصة جميلة غير مكتملة“.

*“Apa yang kita sebut derita, kadang adalah pena Tuhan menulis kisah indah yang belum selesai.”*  
(Jalaluddin Rumi dan Emily Dickinson)

”لقد صقل الله روحك من خلال المعاناة، حتى لا تكون هشاً عندما تأتيك السعادة“.

*“Tuhan memahat jiwamu lewat derita, agar engkau tak rapuh saat bahagia tiba.”*  
(Kahlil Gibran)

## إهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

١. الله سبحانه وتعالى
٢. جبي الأول ومثلي الأعلى، والدي رحمان فاليمبانج، شكرًا لك يا والدي رحمان فاليمبانج الذي كان دائمًا ما يكافح من أجل حياة المؤلف، لم يتح له الوقت لخوض تجربة التعليم حتى المرحلة الجامعية، لكنه استطاع أن يثقف المؤلف ويحفزه ويوفر له الدعم حتى استطاع المؤلف أن يكمل دراسته حتى درجة البكالوريوس. بابي السماوي، والدة أسمواتي مساعد، التي لم تتوقف عن العطاء بالحب والحنان والدعاء دائمًا، حتى تمكن المؤلف من إكمال دراسته حتى درجة البكالوريوس.
٣. إلى أختي الحبيبة، ريفده فاليمبانج، أشكرك على حبك الذي لا ينفد، وعلى صبرك في الاستماع إلى شكواي، وعلى كل كلمة نصح مشجعة. إنها ليست أختًا فحسب، بل هي أيضًا صديقة ورفيقة حاضرة في كل لحظة صعبة وسعيدة. في صمته، في صلواته، في ابتسامته وعزيمته، وجد المؤلف الروح التي تساعده على الاستمرار. إنه شخصية تعلم معنى الصمود والإخلاص والحب غير المشروط. لا يمكن للمؤلف أن يردّ على كل هذا الاهتمام إلا بالدعاء بأن يحفظه الله سبحانه وتعالى ويبارك في خطواته ويباركها.
٤. إلى أخي العزيز، فرحان فاليمبانج، أشكرك أخي العزيز فرحان بالمبانج على مرحك وحماسك، وصدقك الذي هو دائمًا منعش في حياة الكاتب. لقد علّمت الكاتب الكثير عن معنى الإخلاص والعمل الجاد والعزيمة حتى وإن كان أحمًا أصغر مني، فقد علّمت الكاتب الكثير عن معنى الإخلاص والعمل الجاد والعزيمة. في بساطة موقفك قوة هائلة. شكرًا لك على كونك أختًا صالحة ومطبعة وبالطبع تذكيرًا في

مختلف المناسبات. ودعاء الكاتبة لك دائماً معك في كل الأوقات، عسى أن تتحقق أهدافك، وأن تكوني دائماً في حفظ الله سبحانه وتعالى.

٥. إلى أخي العزيز حزيري الحميد، أعرب عن امتناني العميق لكل ما قدمته لي من مساعدة ودعم وتوجيه خلال عملية إعداد هذه الأطروحة. أشكركم على ما بذلتموه من وقت وطاقة وتفكير لمساعدتي في إكمال بعض محتويات هذه الأطروحة. وجزاكم الله خيراً على كل ما قدمتموه من خير وبركة وتيسير في كل أمر.

٦. إلى زميلاتي الطالبات في برنامج دراسة اللغة العربية وآدابها، وأخص بالذكر صديقتي الثلاث: سلسبيل حسن، وبرافتراني بوتري، وديفا فيناستي، أشكركن على دعمكن وتعاونكن خلال فترة دراستي وإنجاز هذه الأطروحة.

٧. وشكراً لشخص لا يقل أهمية عن وجودك يا حسبي القديري، شكراً لك لأنك كنت جزءاً من مسيرة حياة المؤلف. أسهمت كثيراً في كتابة هذا البحث، وساهمت في كتابة هذا البحث، سواءً بالطاقة أو الوقت للمؤلف. شكراً على دعمك وتسليتك واستماعك لشكاواي، وتشجيعك لي على عدم الاستسلام أبداً. شكراً لكونك جزءاً من رحلة حياة المؤلف طوال السنوات الثلاث الماضية وحتى الآن، وحتى الانتهاء من إعداد هذه الأطروحة.

## توطئه

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد.

قد تمت كتابة هذا البحث تحت الموضوع تحليل التصنيف العاطفة للشخصية الرئيسية في القصة "طبلية من السماء" ليوסף إدريس على أسس نظرية ديفيد كريش ، ومقدمٌ لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة السرجانا في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. شكراً إلى:

١. مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، الأستاذ الدكتور

الحاج محمد زين الدين الماجستير.

٢. عميد كلية العلوم الإنسانية، الدكتور محمد فيصل.

٣. رئيس قسم اللغة العربية وأدبها، الدكتور عبد البسط.

٤. الأستاذة فني رسفاي يوريسا كالمشرفة في كتابة هذا البحث الجامعي.

٥. جميع الأساتيد والأساتذات في قسم اللغة العربية وأدبها.

٦. إلى جميع الأطراف الذين لا يمكن ذكرهم واحداً تلو الآخر الذين ساعدوا في تقديم

العديد من الأفكار لإعداد هذه الأطروحة بسلاسة ونجاح.

٧. وأخيراً، شكراً لي أنا عفيفة بالمبانج. شكراً لك لأنك كنت قوية حتى هذه اللحظة،

لقدرتك على التحكم في نفسك من الضغوط الخارجية. التي لا تستسلم مهما كانت

صعوبة عقبات الكلية أو عملية إعداد الأطروحة، القدرة على الصمود عند اصطدامها بالمشاكل الموجودة. أشكركِ أنتِ أيضاً على تواضعكِ، أتمنى أن تبقي متواضعة، هذه مجرد بداية بداية الحياة، حافظي على معنوياتك مرتفعة فأنتِ قادرة على ذلك.

تحريراً بمالانج، ٤ يونيو ٢٠٢٥

الباحثة

عفيفة فاليمبانج

رقم القيد: ٢١٠٣٠١١١٠٠١٥

## مستخلص البحث

فاليمبانج ، عفيفة. ٢٠٢٥ . تحليل التصنيف العاطفة للشخصية الرئيسية في القصة "طبلية من السماء" ليوسف إدريس على أسس نظرية ديفيد كريش. بحث جامعي. قسم اللغة العربية وأدائها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرفة: الدكتور فني رسفاتي يوريسا، الماجستير. الكلمات الأساسية: العاطف، علم النفس، ديفيد كريش ، القصة "طبلية من السماء"

---

مسألة العواطف في الأعمال الأدبية تعكس تعقيد التجارب النفسية البشرية التي لا تتشكل فقط بالعوامل الداخلية، بل أيضًا بالضغوط الاجتماعية وخلفية حياة الشخصيات. قصة "نابان من الجنة" للكاتب يوسف إدريس أصبحت موضوع دراسة ذات صلة في استكشاف ديناميكيات المشاعر لدى الشخصية الرئيسية المليئة بالصراعات الداخلية. تصف هذه القصة القصيرة التوتر بين الأمل، والشعور بالذنب، والمعاناة المكتوبة، التي تعكس بشكل مكثف الواقع النفسي لشخص ما في مواجهة مواقف متطرفة. النظرية المستخدمة هنا هي نظرية العواطف لديفيد كريش التي تميز بين العواطف الممتعة، العواطف غير الممتعة، والعواطف المختلطة.

تتمثل منهجية هذا البحث في دراسة نقد أدبي باستخدام نهج نفسي. مصدر البيانات الرئيسي يأتي من نص القصة القصيرة "نقطة من الجنة"، بينما يتم إجراء تحليل البيانات بطريقة وصفية نوعية. بتطبيق نظرية العواطف وفقًا لديفيد كريش، تصنف هذه الدراسة أشكال العواطف التي يمر بها الشخصية الرئيسية، وتروي المزيد. تمت التحليل من خلال مراعاة السياق السردية، حوار الشخصيات، والرمزية التي تظهر في النص. ونتائج من هذا البحث أن مشاعر الشخصية الرئيسية تتقلب بشكل حاد بين الأمل واليأس، والتي تحفرها في الغالب تجارب صادمة والتوتر بين الرغبات الشخصية ومتطلبات البيئة الاجتماعية. تظهر المشاعر السارة في شكل الأمل والحب، بينما تتميز المشاعر غير السارة بالقلق والغضب والشعور بالذنب. تظهر المشاعر المختلطة عندما يواجه الشخصية معضلة أخلاقية وصعوبة في فهم نفسه. تخلص هذه الدراسة إلى أن التحليل النفسي في الأدب يستمر في التطور لفهم الجانب الإنساني للشخصيات الخيالية، وتوصي بفهم تعقيدات المشاعر وديناميات النفس البشرية في الحياة الواقعية.

## ABSTRACT

**Palembang, Afifah.** 2025. Analysis of the Classification of Emotions of the Main Character in the Short Story "Nampan Dari Surga" by Yusuf Idris Based on David Krech's Perspective. Undergraduate Thesis. Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisor: Dr. Penny Respati Yurisa, M.Pd

Keywords: Emotions, Psycholog, David Krech's, Short Story "Nampan Dari Surga"

---

The issue of emotions in literary works reflects the complexity of human psychological experiences that are shaped not only by internal factors but also by social pressures and the background of the characters' lives. The short story "Nampan dari Surga" by Yusuf Idris becomes a relevant object of study in exploring the emotional dynamics of the main character, which are rife with inner conflict. This short story depicts the tension between hope, guilt, and repressed suffering, which intensely reflects a person's psychological reality in facing extreme situations. The theory used here is David Krech's theory of emotions, which distinguishes between pleasant emotions, unpleasant emotions, and mixed emotions.

This research method is a literary criticism study with a psychological approach. The main data source comes from the short story text "Nampan dari Surga," while the analysis technique is conducted descriptively qualitatively. By applying the theory of emotions according to David Krech, this research classifies the forms of emotions experienced by the main character, narrating much more. The analysis was conducted by paying attention to the narrative context, character dialogue, and symbolism that appears in the text. The research results show that the main character's emotions experience sharp fluctuations between hope and despair, largely triggered by traumatic experiences and the tension between personal desires and social environmental demands. Pleasant emotions appear in the form of hope and love, while unpleasant emotions are marked by anxiety, anger, and guilt. Mixed emotions appear when the character experiences a moral dilemma and struggles to understand themselves. This research concludes that psychological analysis in literature continues to be developed to understand the human side of fictional characters, and recommends understanding the complexity of emotions and the dynamics of human psyche in real life.

## ABSTRAK

**Palembang, Afifah.** 2025. Analisis Klasifikasi Emosi Tokoh Utama Dalam Cerpen “Nampan Dari Surga” Karya Yusuf Idris Berdasarkan Prespektif David Krech. Skripsi. Program Studi Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Dr. Penny Respati Yurisa, M.Pd

Kata kunci: Emosi, psikologis, David Krech, Cerpen “Nampan Dari Surga”

---

Persoalan emosi dalam karya sastra mencerminkan kompleksitas pengalaman psikologis manusia yang tidak hanya terbentuk oleh faktor internal, tetapi juga oleh tekanan sosial dan latar belakang kehidupan tokoh. Cerpen Nampan dari Surga karya Yusuf Idris menjadi objek kajian yang relevan dalam mengeksplorasi dinamika emosi tokoh utama yang sarat dengan konflik batin. Cerpen ini menggambarkan ketegangan antara harapan, rasa bersalah, dan penderitaan yang terpendam, yang secara intens mencerminkan realitas psikologis seseorang dalam menghadapi situasi ekstrem. Teori yang dipakai disini ialah teori emosi dari David Krech yang membedakan antara emosi menyenangkan, emosi tidak menyenangkan, dan emosi campur aduk

Metode penelitian ini merupakan studi kritik sastra dengan pendekatan psikologis. Sumber data utama berasal dari teks cerpen Nampan dari Surga, sedangkan teknik analisis dilakukan secara deskriptif kualitatif. Dengan menerapkan teori emosi menurut David Krech, penelitian ini mengklasifikasikan bentuk-bentuk emosi yang dialami tokoh utama, menarasikan hingga banyak lagi. Analisis dilakukan dengan memerhatikan konteks naratif, dialog tokoh, dan simbolisme yang muncul dalam teks. Hasil penelitian menunjukkan bahwa emosi tokoh utama mengalami fluktuasi tajam antara harapan dan keputusan, yang sebagian besar dipicu oleh pengalaman traumatik serta ketegangan antara keinginan pribadi dan tuntutan lingkungan sosial. Emosi menyenangkan muncul dalam bentuk harapan dan cinta, sementara emosi tidak menyenangkan ditandai oleh kecemasan, kemarahan, dan rasa bersalah. Emosi campur aduk tampak saat tokoh mengalami dilema moral dan kesulitan dalam memahami dirinya sendiri. Penelitian ini menyimpulkan analisis psikologis dalam karya sastra terus dikembangkan untuk memahami sisi manusiawi dari karakter fiktif, dan merekomendasikan pemahaman terhadap kompleksitas emosi dan dinamika kejiwaan manusia dalam kehidupan nyata.

## محتويات البحث

أ	تقرير الباحثة .....
ب	تصريح .....
ج	تقرير لجنة المناقشة .....
د	استهلال .....
هـ	الإهداء .....
و	توطئه .....
ز	مستخلص البحث .....
ح	مستخلص البحث (الانجليزية) .....
ط	مستخلص البحث (الاندونيسيا) .....
ي	محتويات البحث .....
١	الفصل الأول : المقدمة .....
١	أ- خلفية البحث .....
٦	ب- أسئلة البحث .....
٧	ج- أهمية البحث .....
٧	د- حدود البحث .....
٨	هـ- تحديد المصطلحات .....
١١	الفصل الثاني : الإطار النظري .....
١٢	أ- التصنيف العاطفة في السكولوجية .....
١٥	ب- نظرية السكولوجية الاجتماع .....

١٧	ج- دور العاطفة في الأدب .....
١٩	د- نظرية العاطفة في الأدب .....
٢١	الفصل الثالث : منهجية البحث .....
٢١	أ- نوع البحث .....
٢١	ب- مصادر البيانات .....
٢٣	ج- أسلوب جمع البيانات .....
٢٤	د- أسلوب تحليل البيانات .....
٢٧	الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها .....
٢٧	أ- عرض البيانات .....
٨١	ب- تحليل البيانات .....
٨٨	الفصل الخامس : الخاتمة .....
٨٨	أ- الخلاصة .....
٨٩	ب- التوصيات .....
٩٠	قائمة المصادر والمراجع .....
٩٢	سيرة ذاتية .....

### محتويات الجدول

٢٨	الجدول ١ أنواع العواطف .....
----	------------------------------

## الفصل الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

وفقاً (Falensia.2021)، فإنّ ظاهرة العواطف المعقدة في الأعمال أعمال الأدبية كثيراً ما تعكس التفاعل بين العوامل الاجتماعية والباطنية للشخصيات، والتي يصوغها الكاتب بأسلوب سردي لخلق عمق في الشخصية. في القصة القصيرة صينية من الجنة، تُجسّد ديناميكيات مشاعر الشخصية الرئيسية كيف أنّ الضغوط الاجتماعية - سواء من الأسرة، أو البيئة المحيطة، أو الأعراف المجتمعية - تشكّل مشاعر معيّنة تؤثر في أفعال الشخصية وإدراكها. في هذا السياق، يصبح المنهج النفسي الأدبي ذا صلة، لأنه يمكن القارئ من فهم مشاعر الشخصية كجزء من بناء سردي يعكس الحالة النفسية المعقدة. إنّ نظرية تصنيف المشاعر (Amir & Setiawati, 2018) توفّر أساساً لتحليل كيف أنّ المشاعر في الأدب ليست واحدة أو عفوية، بل تتشكّل من خلال إدراك الشخصية لواقعها الاجتماعي. كما أكّد عليه أيضاً (Amir & Setiawati, 2018)، فإنّ العواطف في الأدب ليست مجرد استجابة للأحداث، بل هي نتيجة لبناءٍ دلالي تفسّره الشخصية في سياق اجتماعي ونفسي معيّن.

في هذه القصة، تقع الشخصية الرئيسية في الحالة التوتيرة الاجتماعية حيث أنّ العلاقة بينه والآخرين تصبح حالته العاطفية أسوء من قبل. تصور هذه الظواهر كيف العاطفة تفرّغ دائماً من العامل الداخلي الذي يآثر رأيته علي النفس والآخر. مثلاً المخالفة الاجتماعية الموجهة إلى الشخصية الرئيسية تجعل مشاعره منفرداً أسوء

من قبل وعدم قوته التي تحاولها الشخصية إلى الغضب واليأس. تظهر هذه الظواهر أن العاطفة لا تتأثر بالخبرة فحسب بل هو أيضا مؤثر من المقياس الاجتماعي والرجاء الموجودة في نفس المجتمع (Lubis & Syarifah 2024) ,

دور البيئة الاجتماعية في تكوين العاطفة مهم جدا للفهم، لأن في المشكلات المختلفة، الشخص يطابق شعوره بالحالة الاجتماعية الموجودة. رأت فالنسيا (٢٠٢١)، لا يستجيب الشخص وجدانيا على الحالة الموجهة، بل يستجيب أستجابة من الآخرين على نفس الحالة. في القصة القصيرة "طبلية من السماء" الخصائص في الحياة الفردية لدى شخصين لها أثر ذو أهمية على تغيير العاطفة الموجودة لديهم. فهذه الحالة دليل أن العاطفة يتميز بديناميكي وتأثير متبادل في سياق اجتماعي (Martin & Muhamaad. 2023)

بجانب العامل الاجتماعي، تدور الحالة السيكولوجية للشخصية الرئيسية دورا مهما في تطور عاطفتها. في هذا التأليف، تصوير الشخصية الرئيسية على أنها فرد يغمره الشك والقلق وعدم الرضا عن حالة معيشتته. هذه الظواهر تعكس كيف يمكن للعامل الداخلي، مثل الثقة المنخفضة بالنفس أو الخبرة الصادمة في الماضي، أن تؤثر على عاطفة الشخص في مواجهة تحديات الحياة. رأت (Falonsiah. 2024) أن سيكولوجية شخصية تدور دورا هاما في تشكيل إدراك الشخص على العالم وحوها حيث أن بدوره يؤثر إلى ردود أفعاله العاطفية.

التوتر بين العطفة الداخلية والتأثير الخارجي غالبا يؤدي إلى المخالفة العاطفية القوية. يبدو أن الشخصية الرئيسية في هذه القصة القصيرة تصارع عاطفة الغضب واليأس المظهر بسبب الظلم الاجتماعي المعرض له. وهذا يدل على أن العاطفة ليست مجرد ردود فعل على الأحداث، بل أيضا تتأثر بالعمليات المعرفية في تقييم

المواقف. يبرز هذه الظاهرة أهمية فهم دور الإدراك في تشكيل العاطفة وإدارتها، وهو أحد المحاور الرئيسية في نظرية التصنيف العاطفة التي طرحها (Lubis & Syarifah 2024).

احدى النواحي المجذبة للتحليل هي كيفية تأثير العاطفة على السلوك والقرار التي تتخذها الشخصية الرئيسية. في طبليية من السماء، تأثر التغير العاطفة الذى تمر به الشخصية الرئيسية على كيفية تفاعله مع الآخرين واتخاذها للقرارات المهمة في حياته. هذه الظاهرة تعكس أن العاطفة ليست مجرد المشاعر الداخلية، بل أيضا يمكنها أن تتسلل إلى الأفعال والسلوك اليومي. في هذا الحال، توفرت نظرية كريتش إطار عمل يمكننا على أن يفهم العلاقة بين العاطفة والسلوك والعلاقة الاجتماعية بشكل أعمق (Woruzkini, et.al, 2023).

بالإضافة إلى ذلك، من المهم أيضا النظر في كيفية العاطفة مؤثرة بالعامل الخارجي على التغيير في إدراك شخص. يظهر الشخصية الرئيسية في هذه القصة القصيرة كيف يمكن للتوتر الاجتماعي أن يغير نظرتة إلى نفسه، من شخص مملوء بالأمل إلى شخص يشعر باليأس والاعتراب. هذه الظاهرة تعكس بوضوح كيف يمكن للعلاقة الاجتماعية أن تشكل الهوية العاطفية لأحد. وهذا يؤكد أن الهوية وتقدير الذات مرتبطان ارتباطا وثيقا بالخبرة العاطفية التي يوجهها الشخص في تفاعلهم الاجتماعي. (Lubis & Syarifah 2024).

بالنسبة إلى الظواهر الموجودة في هذه القصة القصيرة، يمكن الملاحظة أن العاطفة ليست الاستجابة على الأحداث، بل هي نتيجة تفاعل معقد بين العامل الداخلي والخارجي. هذه الظاهرة تعكس أهمية فهم العاطفة شاملة، مع إحصاء السياق الاجتماعي والسكولوجي التي تشكلها. لذلك، تعد هذه الدراسة ضرورية للتعلم في كيفية تفاعل هذه العوامل في تشكيل عاطفة الشخصية الرئيسية في القصة القصيرة عن طبليية من السماء. (Kumar A. , 2019).

تساهم هذه القصة القصيرة تساهما مهما في فهم كيفية تأثير العاطفة بالعوامل الثقافية والاجتماعية بشكل الأوسع. ففي المجتمع الذي يعاني من الضغوط الاقتصادية والاجتماعية، غالبا ما يواجه الشخص مخالفة عاطفية ناتجة من الظلم والتمييز. تعزز هذه الظاهرة بشكل كبير في أهمية هذه الدراسة على أساس السياق الاجتماعي الحالي، حيث يشعر الأفراد بالتهميش ويضطرون إلى النضال من أجل العثور على هويتهم في المجتمع القاس. في هذا البحث، الدراسات السابقة تشكل أساسا مهما لفهم كيفية التصنيف العاطفة للشخصية الرئيسية في التأليف الأدبي على ضوء السيكلوجية. فقد تناولت الأبحاث السابقة التصنيف العاطفة في أشكال الأدب المختلف، مثل الروايات وكلمات الأغاني والقصص القصيرة، باستخدام نظرية ديفيد كريتش. على سبيل المثال (Amalia, et.al, 2022)) تحليل العواطف في رواية صفر وصفر للكاتبة أميليا فالينسيا، و (Ariespa & Septia, 2023) بحثا عن روايات لينتائج غومبييار التي ألفته إندرفاتي. ظهرت دراستهم أن العاطفة في الأدب ليست استجابة من الشخصية على الأحداث، بل أيضا تتأثر بالعامل الاجتماعي والسيكولوجي أوسع ما يمكن، (Ariespa. 2023)

بالنسبة للبحث المتعلق بمشاعر الشخصيات في الأعمال الأدبية، فقد وُجدت دراسات سابقة تناولت أيضًا هذا الموضوع باستخدام مقاربة نظرية علم النفس الاجتماعي، لا سيما نظرية ديفيد كريتش. تشمل هذه الدراسات تحليل المشاعر في رواية "صفر وصفر" (Amalia, et.al, 2022)، ورواية "لنتانغ غومبييار" (Ariespa & Septia, 2023)، ورواية "ليلي ومجنون" (Hamzah et al., 2022)، ورواية "العودة" (Warozukni, et.al, 2022)، بالإضافة إلى دراسة (Martin & Muhamaad, 2023) التي ربطت مشاعر الشخصيات بالسياق التربوي.

استنادًا إلى الدراسات السابقة، فإن هذا البحث يتشابه ويختلف معها في عدة جوانب. أما أوجه التشابه فتتمثل في الموضوع الرئيسي الذي تناوله، وهو مشاعر

الشخصيات في العمل الأدبي، وكذلك في اعتماد نظرية ديفيد كريتش كمنهج تحليلي. إذ تؤكد هذه الدراسات أن مشاعر الشخصيات لا تنبع فقط من عوامل داخلية، بل تتأثر أيضاً بالبيئة الاجتماعية، والتفاعلات الاجتماعية، والضغوط المحيطة بالشخصية. أما أوجه الاختلاف، فتظهر في موضوع الدراسة وتركيز التحليل. فقد ركزت دراسات (Amalia et al. (2022), Ariespa & Septia (2023).) (Hamzah, et.al, 2022). على مشاعر الحب، والتفاعل الاجتماعي في تطور الشخصية، وتغير المشاعر في الرواية. بينما ربطت دراسة (Martin & Muhamaad, 2023) المشاعر بالسياق التربوي وعملية التعلم. في حين يركز هذا البحث على قضايا الظلم الاجتماعي، والتمييز، والمسار العاطفة الانعكاسي والمعقد في القصة القصيرة "طبلية من السماء" للكاتب يوسف إدريس.

يركز هذا البحث بشكل رئيسي على كيفية تشكل مشاعر الشخصية الرئيسية، مثل الغضب، والإحباط، وخيبة الأمل، والشعور بالاضطهاد—جاء التفاوت الاجتماعي والتمييز الطبقي الذي تعاني منه. ومن خلال ذلك، يوسع هذا البحث من تطبيق نظرية ديفيد كريتش، فلا تقتصر على الحب أو عملية التعلم فحسب، بل تشمل أيضاً المشاعر الناتجة عن عدم المساواة الاجتماعية الواسعة في واقع المجتمع. تُبين هذه المقارنة بأكملها أن اعتماد نظرية ديفيد كريتش في علم النفس الأدبي يوفّر إطاراً تحليلياً قوياً لفهم كيفية تكوّن مشاعر الشخصيات من خلال التفاعل بين العوامل الداخلية والخارجية. ويُؤمل أن يسهم هذا البحث في إثراء دراسات علم النفس الأدبي من خلال تسليط الضوء على تعقيد مشاعر الشخصيات ضمن سياق اجتماعي غير عادل، وتصنيف هذه المشاعر وفقاً للخلفيات الاجتماعية والمعرفية للشخصيات، كما أوضح ذلك أيضاً (Ortony, et.al, 2021).

يتوقع أن تسهم هذا البحث بشكل كبير في دراسة السيكولوجية الأدبية، خصوصاً في فهم كيفية تشكيل العاطفة وتصنيفها في سياق التأليف الأدبي. بالمنظور (Falensia, et al, 2021) يهدف هذا البحث إلى كشف الطبقات السيكولوجية الموجودة

في القصة القصيرة "طبلية من السماء" وتقديم الفهم العميق حول كيفية تأثير العامل الاجتماعي والسيكولوجي في تشكيل عاطفة الإنسان في السياق الأدبي.

الرواية "طبلية من السماء" التي ألفها يوسف إدريس مختارة لموضوع هذا البحث بسبب عمق العاطفة القوية في تقديم تصوير الحالة السيكولوجية للشخصية الرئيسية. يوسف إدريس معروف كأحد من كبراء الأدباء في مصر الذي يستكشفون المخالفة البطينية والواقع الاجتماعي من خلال تأليفه. في هذه القصة القصيرة، الكاتب مقدم للقراء لا يقتصر على الجوانب السردية فحسب، بل أيضا يعرض ديناميكية العاطفة المعقدة، مما يجعله مادة مثالية للتحليل باستخدام السياق السيكولوجي، وخاصة نظرية العاطفة لدافيد كريتش. وبالتالي، يتوقع أن تساهم هذا البحث في كشف أنماط العاطفة التي تظهر في القصة وكيف تؤثر في تطور الشخصية الرئيسية (Smith & Mackie, 2016).

هذه القصة القصيرة متميزة في الأسلوب السرد ليوست إدريس، الذي يجمع بين الواقعية والرمزية العميقة. فهو قادر على تقديم السرد البسيط لكنه مليء بالمعاني، حتى كل العواطف المظهورة من الشخصية الرئيسية يبدو حقيقيا وقريبا من الحياة اليومية. بالإضافة إلى ذلك، تمتلك هذه القصة القصيرة صلة وثيقة بالحالة الاجتماعية للمجتمع، حيث أن عاطفة الشخصية الرئيسية لا تقتصر على الطابع الشخصي فحسب، بل أيضا تعكس الظروف الاجتماعية الموسعة. (Foster, 2018).

بناء على ذلك، الدراسة على هذه القصة القصيرة تعطي الفهم العميق عن كيفية تشكيل العاطفة للشخصية من خلال البيئة وخبرة حياته (Mulvaney & Swan, 2016). فالباحثة تجذب بأن تقوم بالبحث العامي تحت الموضوع "تحليل التصنيف العاطفة للشخصية الرئيسية في القصة القصيرة "طبلية من السماء" ليوست إدريس على ضوء نظرية دافيد كريتش"

## ب. أسئلة البحث

١. كيف تصنيف العاطف للشخصية الرئيسية في القصة القصيرة " طبلية من السماء" التي ألفها يوسف إدريس على ضوء نظرية دافيد كريتش؟
٢. ما العوامل الحالي والسكولوجي يؤثران إلى العاطفة للشخصية الرئيسية في القصة القصيرة " طبلية من السماء" على ضوء نظرية دافيد كريتش؟

## ج. أهمية البحث

### ١. الناحية التطبيقية

- (١) من ناحية العلمية، يتوقع أن تقدم هذا البحث معرفة عميقة حول تطبيق نظرية التصنيف العاطفة لدافيد كريتش في التأليف الأدبي، خاصة في القصة القصيرة.
- (٢) من خلال تحليل العطفة للشخصية الرئيسية في " طبلية من السماء" ليوسف إدريس، يمكن لهذا البحث إثراء حول عاطفة الإنسان في السياق الأدبي والسكولوجي.

- (٣) كما أنها تقدم مدخلا جديدا لفهم دور العاطفة في تطور الشخصية الأدبية من خلال نظرية السكولوجية، وهو أمر مغفول في الدراسة الأدبية الحاضرة غالبا. (Lazarus, 2017)

هذا البحث يقدم معرفة عن أهمية فهم المشاعر والعاطفة في الحياة الاجتماعية. من خلال تحليل العاطفة التي يمر بها الشخصية في القصة، يمكن للقارئ أن يتعرف بسهولة على عواطفه الخاصة وكيفية إدارتها في الحياة الواقعية.

## د. حدود البحث

يتركز هذا البحث إلى التحليل العاطفة للشخصية الرئيسي في القصة القصيرة "طبلية من السماء" التي ألفها يوسف إدريس بالنظرية السيكلوجية (Gross 2017). نطاق هذا البحث يقتصر على دراسة المشاعر التي يواجهها الشخصية الرئيسية في السياقين الاجتماعي والنفسي كما تم تصويرها في القصة.

يُعزى سبب هذا التحديد إلى رغبة الباحث في تركيز البحث بشكل أعمق على تحليل ديناميكيات مشاعر الشخصية الرئيسية، وخاصة في علاقتها مع البيئة الاجتماعية والضغط النفسية التي تؤثر عليها.

ومن خلال حصر الدراسة في هذا الجانب، يمكن للباحث استكشاف الشخصية بشكل أكثر تفصيلاً دون أن يتشتت بسبب عناصر القصة الأخرى التي لا ترتبط ارتباطاً مباشراً بالهدف الرئيسي للبحث. سيركز هذا البحث على تحليل شخصية رئيسية فحسب، وهي الشخصية التي تشكل مخالفة عاطفية مركزية في القصة، بالإضافة إلى تحديد العوامل التي تؤثر على عواطفها، سواء العامل الداخلي (السيكولوجي) أو الخارجي (الاجتماعي).

بجانب ذلك، سيستعرض هذا البحث إلى التعامل الاجتماعي الذي يؤثر على استجابة العاطفة للشخصية الرئيسية، مع التركيز بشكل خاص على العامل الاجتماعي الذي يفاقم أو يحسن حالتها العاطفية. سيحدد هذه المجالات في القصة القصيرة "طبلية من السماء" مع عدم مشاركة تحليل التأليف الأدبي الأخرى ليوسف إدريس. السبب في تقييد نطاق الأعمال التي يتم تحليلها هو الحفاظ على دقة التحليل وتجنب التعميم غير الدقيق. من خلال التركيز فقط على قصة قصيرة واحدة، يمكن للباحث أن يتعمق في دراسة البنية السردية، وتشكيل الشخصيات، وموضوع القصة بشكل أكثر تركيزاً، دون أن يثقل كاهله بتعقيدات وتنوع الأساليب في أعمال يوسف إدريس الأخرى. كما أن هذا البحث لن يناقش نظرية التصنيف العاطفة بشكل عام،

بل سيقتر على تطبيق منظور ديفيد كريتش، الذي يربط العاطفة بالتعامل الاجتماعي والسكولوجي للشخصية. (Gross, 2017).

## هـ. تحديد المصطلحات

### ١. التصنيف العاطفي

في هذا البحث، يراجع التصنيف العاطفي إلى الفهم والتفريف على أساس النظرية (Barry, 2020). هذا التصنيف يشمل على العاطفة المقررة، مثل العاطفة الإيجابية والسلبية وكيفية العاطفة مؤثرة إلى العامل الاجتماعي والسكولوجي للشخصية.

### ٢. العاطفة

العاطفة الاستجابة السكولوجية والفيولوجية على الحديثة أو الخبرة المقررة ويؤثر إلى السلوك والتفكير والتقرير للشخصية. في هذا البحث، العاطفة تتكون من الغضب والحزن والسعادة والقلق التي تواجهها الشخصية الرئيسية في القصة القصيرة "طلية من السماء".

### ٣. الشخصية الرئيسية

الشخصية الرئيسية في هذا البحث شخصية مركزية داخل القصة القصيرة "طلية من السماء" التي تعاني من المخالفة العاطفية والسكولوجية، وهي محور التحليل في هذا البحث. هذه الشخصية الرئيسية فردا يَأثر تأثيرا كبير على سير الأحداث وتطور سيرة القصة.

### ٤. القصة القصيرة "طلية من السماء"

طلية من السماء هي القصة القصيرة التي ألفها يوسف إدريس ويقص قصة عن شخصية تواجه على العاطفة المعقدة والاجتماعية الصعبة في حياتها اليومية. هذه القصة القصيرة موثوفا رئيسيا في هذا البحث للتحليل العاطفي للشخصية الرئيسية.

## ٥. نظرية دافيد كريتش

النظرية المستخدمة في هذا البحث هي نظرية التصنيف العاطفة التي طورها دافيد كريتش عام ٢٠١٥، والتي توضح أن العاطفة استجابة على العامل الاجتماعي والسكوليحي. يركز كريتش إلى كيفية تشكيل العاطفة في التعامل الاجتماعي وكيفية قدرة العامل الخارجي على تأثير الاستجابة من العاطفة الشخصية.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

#### ١. نظرية العواطف

تدور العاطفة دورا عاسما في الحياة الإنسانية، تؤثر إلى النواحي السلوكية والتقريب والتعامل الاجتماعي. رأى (Gross, 2017). أن العاطفة استجابة معقدة للمحفزات الداخلية والخارجية، وتشمل التقييم الموقفى والاستجابات الفسيولوجية والسلوك الاجتماعي. تركز هذه النظرية على كيفية عمل العاطفة لمساعدة الأفراد على التكيف مع التغيرات في بيئتهم. بجانب ذلك، يؤكد جروس أن الإدارة الفعالة للمشاعر يمكن أن تعزز الرفاهية وتؤدي إلى علاقات اجتماعية أفضل. (Gross, 2017). وأيضا سلط (Krech, 2019). الضوء على أهمية دور العامل الاجتماعي في تشكيل العاطفة. في النظرية التي طورها، لا تُعتبر العاطفة مجرد استجابة للأحداث الفردية، بل هي أيضا نتيجة للتفاعل الاجتماعي. يوضح كريتش أن العاطفة تعمل كأداة التواصل داخل المجتمع، مما يسمح للأفراد بالتعبير عن حالاتهم الداخلية للآخرين (Krech, 2019). يترتب على ذلك أن الشخصيات في القصة يمكن أن تتأثر بتفاعلاتها الاجتماعية، مما يؤدي بدوره إلى تشكيل شخصياتها والقرارات التي تتخذها.

نظرية العواطف تركز على فهم العلاقة بين العواطف والسلوك البشري في مختلف الظروف الاجتماعية والنفسية. في الأدب، تعتبر العواطف عنصرا أساسيا في تشكيل شخصيات القصة وشخصية مسار الأحداث. وفقا لكريتش (٢٠١٨)، تؤثر العواطف في اتخاذ القرارات والسلوكيات بناء على التفاعلات والاجتماعية الداخلية والهخارجية.

ورأى (Ekman, 2018) أن العاطفة أيضا ممكنا أن يصنفها إلى فئات أساسية تمتلك أبعادا عالمية. فالعواطف مثل السعادة والغضب والحزن موجودة في مختلف الثقافات، مما يشير إلى أن الاستجابة العاطفية لمحفزات معينة لها أساس بيولوجي. كما يؤكد إيكمان أنه على الرغم من وجود اختلافات في التعبير عن العاطفة بين الثقافات، إلا أن جوهر هذه العواطف يظل متشابها، مما يسمح لنا بفهم دور العاطفة في التفاعل بين الشخصية في

السياقات الاجتماعية المختلفة). (Ekman, 2018) للعاطفة أيضا العلاقة القوية بالعملية المعرفية في الاستقرار، كما قد (Damasio, 2017). . عنده، تدور العاطفة دورا مهما في مساعدة الفرد على أن تقيم الاختيار والنتائج المحتملة من أي عمل. يعتقد داماسيو أن المشاعر العاطفية التي تنشأ أثناء عملية اتخاذ القرار توفر معلومات مهمة حول ما هو جيد أو سيئ للفرد، مما يمكنه من اتخاذ قرارات أكثر توافقا مع أهدافه واحتياجاته (Damasio, 2017).

أخيرا، رأي (Lazarus, 2017). أن العاطفة نتيجة لعملية التقييم أو التقدير التي يقوم بها الفرد تجاه الموقف الذي يواجهه. يؤكد لازاروس أن العواطف تنشأ عندما يشعر الفرد بأن موقفا معينا يؤثر على رفاهيته، سواء بشكل إيجابي أو سلبي. بعد ذلك، توجه العواطف الفرد إلى التصرف أو الاستجابة وفقا لتقييمه لاحتمال التهديد أو الفرص الموجود من تلك الحالة. (Lazarus, 2017). من هذه النظريات العاطفية، يمكن إجراء التحليل العميق لكيفية تطور عاطفة الشخصية الرئيسية في القصة القصيرة "طبلية من السماء"، وكيفية تأثير التفاعلات الاجتماعية والتقييم الشخصي على سيرة القصة وتطور الشخصية. كما توفر هذه النظريات إطارا لتحليل كيفية تشكيل العاطفة للشخصيات وتحولها عبر المواقف المختلفة التي يواجهونها.

## أ. التصنيف العاطفة في السكولوجية

التصنيف العاطفة في السكولوجي المنهج المستخدم لتصنيف مختلف أنواع المشاعر التي يمر بها الأفراد في سياقاتهم الاجتماعية والشخصية المختلفة. طور كريتش (٢٠١٩) نموذجا لتصنيف العواطف يعتمد على جنبيين أساسيين: التكافؤ (إيجابي أو سلبي) والشدة (عالية أو منخفضة). يصف الجانب الأول يصور العاطفة كانت ممتعة أو غير ممتعة، بينما يشير الجانب الثاني إلى مدى قوة الشعور بالعاطفة. يوفر هذا النموذج إطارا مفيدا لفهم دور العواطف في عملية اتخاذ القرار وسلوك الأفراد في التفاعلات الاجتماعية (Krech, 2019).

التصنيف العاطفة يعتمد على تقسيم العواطف إلى فئات رئيسية تتضمن العواطف الإيجابية والسلبية وفقا للظروف الاجتماعية والخبرة الفردية. يعتبر كريتش (٢٠١٩) أن فهم العواطف في سياقات مختلفة يمكن أن يساعد في تحليل السلوكيات الشخصية في الأدب. هذه التصنيفات تتيح للباحثين تقييم تأثير العواطف على القرارات التفاعلات الاجتماعية.

يوضح كريتش (٢٠١٩) أن العاطفة لا يمكن فهمها من خلال هذين الجانبين الأساسيين فحسب، بل إنها أكثر تعقيدا ومتعددة الطبقات. لقد حدد مجموعة متنوعة من العواطف المعقدة، والتي يمكن أن تتأثر بالعوامل الاجتماعية والسياقية العميقة. على سبيل المثال، يمكن أن تختلف السعادة والحزن في شدتهما، اعتمادا على كيفية تقييم الأفراد للأحداث التي يمرون بها. في القصة القصيرة "طبلية من السماء"، يكون هذا النوع من التحليل ذا صلة في تصوير التوتر العاطفة الذي واجهه الشخصية الرئيسية. (Krech, 2019).

بحانب ذلك، في مفهوم (Krech, 2020). يمكن أن تتأثر العواطف بشكل كبير بالعوامل الاجتماعية والثقافية. مثلا في السياق الثقافي المعين، قد يتم تقدير المشاعر مثل السعادة ناتجة من الإنجازات الشخصية أكثر من السعادة التي تنبع من النجاح الجماعي. وبذلك، تلعب المعايير الاجتماعية والتأثيرات الثقافية دورا كبيرا في تحديد الشدة ونوع العواطف التي يمر بها الأفراد. (Krech, 2020). رأى أ. (Goleman, 2017). ن فهم العواطف في سياق الذكاء العاطفة قدرة الفرد على التعرف بمشاعره الخاصة وفهمه وإدارته وإدراك المشاعر الآخرين. رأى (Goleman 2017) أن الذكاء العاطفة يلعب دورا مهما في عملية اتخاذ القرار وتشكيل علاقات بين شخصية صحية. في تحليل العاطفة للشخصية الرئيسية في القصة القصيرة "طبلية من السماء"، يمكن أن يوفر فهم الذكاء العاطفة حول كيفية استجابة تلك الشخصية للتغيرات العاطفية التي تحدث خلال القصة.

أكد كريتش (Krech, 2020). والآخرين أن العاطفة في السكولوجية يمكن أن تتطور مع مرور الوقت وتتأثر بالخبرة الفرد. ومع مرور الزمن، قد يغير الشخص الطريقة التي يشعر بها أو يستجيب بها لعاطفة معينة. هذا الأمر مهم عند تحليل الشخصيات في القصص

الخيالية، حيث يمكن ملاحظة تطور العواطف مع تقدم أحداث القصة. مثلاً قد تتغير مشاعر الشخصية الرئيسية في القصة القصيرة "طبلية من السماء" بناءً على الخبرة التي تمر بها خلال القصة. إحدى الجوانب التي لا تقل من أهمية في تصنيف العواطف هي تأثير البيئة الاجتماعية على إدارة المشاعر. رأى جروس (2018) أن تأثير العواطف أيضاً بالطريقة التي يدير بها الأفراد مشاعرهم في المواقف الاجتماعية. فالأشخاص الذين يقدرون على تنظيم عواطفهم بشكل جيد يميلون إلى تحقيق النجاح الكبير في التفاعلات الاجتماعية ويكونون أكثر قدرة على مواجهة التوتر. في سياق القصة القصيرة "طبلية من السماء"، قد تكون قدرة الشخصية الرئيسية على إدارة عواطفها عاملاً حاسماً في كيفية تفاعلها مع الشخصيات الأخرى وكيفية تعاملها مع المخالفات داخل القصة. (Gross, 2018)

النظرية الأخرى التي يهتمها الأخذ في الاعتبار هي نظرية إدارة العواطف Carver (2017) التي تؤكد أن الأفراد يمتلكون آليات تكيف مختلفة لإدارة مشاعرهم. قد يكون بعض الأشخاص أكثر ميلاً لاستخدام استراتيجيات المواجهة، مثل التحدث مع الآخرين أو البحث عن الدعم الاجتماعي، في حين قد يفضل الآخرون التجنب أو معالجة مشاعرهم بالاستبطانية الكثيرة. في القصة القصيرة "طبلية من السماء"، يمكن أن توفر آليات التكيف التي تستخدمها الشخصية الرئيسية يقدر على تقديم المعرفة عن كيفية تأثير عواطفه على تطور الأحداث. كما يشير (Krech, 2020). إلى أهمية تأثير الخبرة الحياتية في تشكيل مشاعر الأفراد. على سبيل المثال، قد تؤثر خبرة الطفولة المؤلمة أو الأحداث الحياتية المهمة على الطريقة التي يشعر بها الشخص ويعبر بها عن مشاعره في مواقف معينة. عند تحليل الشخصيات في القصة القصيرة "طبلية من السماء"، من الضروري مراعاة الخلفية الشخصية والخبرة الحياتية للشخصية الرئيسية وكيفية تأثيرها على المشاعر التي تمر بها.

شكل عام، يوفر التصنيف العاطفة في السكولوجية تقديم المعرفة المهمة عند تحليل الشخصيات في مختلف القصص. من خلال مراعاة العوامل الاجتماعية والسكولوجية وخبرة الحياة، يمكننا الفهم عن كيفية تشكيل العواطف لأفعال الشخصيات وقراراتها. في القصة القصيرة "طبلية من السماء"، سيساعد تحليل التصنيف العاطفة في توضيح تطور الشخصية

الرئيسية بشكل أكثر دقة أثناء مواجهتها للمواقف العاطفية المعقدة. (Myers, 2018)

## ب. نظرية السكولوجية الاجتماعية

تركز نظرية السكولوجية الاجتماعية على كيفية تأثير الأفراد بوجود الآخرين وبيئتهم الاجتماعية. في هذا السياق، لا تعتبر العواطف استجابة داخلية فحسب، بل كانت نتيجة للتفاعلات الاجتماعية وإدراك الفرد للآخرين ضمن سياقهم الاجتماعي. رأى Myers (2018)، تنشأ العواطف نتيجة من التفاعل المعقد بين خبرة الفرد والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها. تساعد نظرية السكولوجية الاجتماعية في تفسير كيف تؤثر الضغوط الاجتماعية والمعايير الثقافية والأدوار الاجتماعية على تعبير الأفراد عن مشاعرهم وينطبق فهمها على القصة القصيرة "طبلية من السماء"، حيث تعكس العلاقة بين الشخصية الرئيسية وبيئتها الاجتماعية.

أحد المفهوم من المفاهيم الرئيسية في نظرية السكولوجية الاجتماعية هو أن العواطف غالباً ما تكون خاضعة لتوقعات الأفراد وإدراكهم للمعايير الاجتماعية. رأى (Baron & Branscombe, 2017) أن الأفراد غالباً ما يعدلون تعبيراتهم العاطفية لتتماشى مع الأعراف الاجتماعية السائدة في المجتمع. فعلى سبيل المثال، قد يتم قمع أو تعديل المشاعر التي تبدو غير مناسبة في سياق اجتماعي معين لتكون أكثر قبولاً في ذلك السياق. في القصة "طبلية من السماء"، غالباً ما تجد الشخصية الرئيسية نفسها مضطرة إلى تكيف سلوكها وعواطفها مع التوقعات الاجتماعية المحيطة بها، حتى لو كان ذلك يتعارض مع مشاعرها الحقيقية.

رأى (Gergen & gergen, 2018). أن الأفراد أيضاً ينظمون عواطفهم استجابة للتفاعلات الاجتماعية، سواء في سياق الأسرة أو الأصدقاء أو المجتمع الموسع. يمكن أن تعزز التفاعلات المكثفة مع الآخرين تعبير بعض المشاعر أو تقلل منه. هذا الأمر ذو صلة بالقصة القصيرة التي يتم تحليلها، حيث تتأثر الشخصية الرئيسية بتفاعلاتها مع الشخصيات الأخرى، مما يشكل نظرتها إلى العالم وإلى نفسها. يؤدي هذا التفاعل إلى تشكيل الشخصية والسلوك بناء على كيفية إدارة العواطف في المواقف الاجتماعية المعينة.

بالإضافة إلى ذلك، يؤكد (Baumeister & Bushman, 2020). على أن التأثير الاجتماعي يلعب دورا أساسيا في تحديد كيفية شعور الأفراد وتعبيرهم عن عواطفهم. يوضح أن العواطف غالبا ما تتأثر بالمجموعات الاجتماعية التي يتفاعل معها الأفراد. في سياق القصة القصيرة "طبلية من السماء"، تشعر الشخصية الرئيسية بالضغط لبُعاطفي الشديد نتيجة من تأثير المجموعات الاجتماعية المحيطة بها، مثل العائلة والأصدقاء. تلعب هذه العواطف التي تتضمن القلق وانعدام الأمن دورا رئيسيا في تطور أحداث القصة.

تظنية السكولوجية الاجتماعية تدرس تأثير التفاعلات الاجتماعية على سلوك الأفراد وعواطفهم. كريتش (2020) يشير إلى أن العواطف ليست ردود الفعل الفردية، ولكنها مرتبطة ارتباطا وثيقا بالتفاعلات الاجتماعية والتصورات الثقافية. في الأدب، تظهر هذه النظرية في تطور الشخصيات ومخالفاتهم النفسية.

بجانب ذلك، يشير (Baumeister & Bushman, 2020) إلى أن العواطف لا يمكن فهمها من منظور فردي فحسب، بل يجب النظر إليها كجزء من ديناميكية اجتماعية موسعة. وهذا يدل على أن العواطف هي استجابات للمواقف الاجتماعية المتغيرة المستمرة. في القصة القصيرة، تشعر الشخصية الرئيسية بتغيرات عاطفية تتأثر بالعوامل الخارجية، مثل المعايير الاجتماعية وتوقعات الأشخاص من حولها. هذا الضغط الاجتماعي يعزز التكوين العاطفة للشخصية الرئيسية ويؤثر على القرارات المهمة التي تتخذها خلال القصة.

أقرت نظرية السكولوجية الاجتماعية أيضا بأهمية دور الأسرة في تشكيل عواطف الفرد. يوضح (Myers, 2018) أن الأفراد غالبا ما يتعلمون كيفية إدارة عواطفهم لأول مرة داخل الأسرة، والتي تعمل كأول البيئة الاجتماعية تؤثر بشكل كبير على تطورهم العاطفة. في القصة القصيرة "طبلية من السماء"، تؤثر علاقة الشخصية الرئيسية بأسرته على طريقة استجابته للمواقف العاطفية المختلفة، سواء كان ذلك في شكل الشعور بالخجل أو القلق أو السعادة.

في هذا الحال، رأى (Baumeister & Bushman 2020)، فإن الأفراد الذين يواجهون ضغوطا اجتماعية شديدة يميلون إلى إظهار مشاعر تتعارض مع أحاسيسهم الحقيقية. قد يقومون بتغيير تعبيراتهم العاطفية للتكيف مع التوقعات السائدة في المجتمع. يظهر ذلك في الشخصية الرئيسية، التي تضطر إلى تعديل مشاعرها وتصرفاتها لتلبية التوقعات الاجتماعية، رغم أنها تشعر بالتحير وعدم اليقين.

مع تطوير نظرية السكولوجية الاجتماعية، أصبحنا ندرك بشكل متزايد أن العواطف تشكل جزءا لا يتجزأ من الحياة الاجتماعية للفرد. وكما أوضح (Krech 2020)، فإن العواطف لا تتأثر بالعامل الداخلي فحسب، ولكن أيضا بالضغوط الاجتماعية الخارجية. ويؤدي هذا إلى فهم أن مشاعر الفرد ليست نتيجة للعملية العقلية الشخصية، بل أيضا تتأثر بطريقة تفاعله مع الآخرين والظروف الاجتماعية المحيطة به.

وأیضا رأى (Baron & Branscombe 2017) أن التفاعل الاجتماعي المكثف المستمر يمكن أن يعزز العواطف الموجودة في نفس الفرد. لذلك، البحث عن "طبلية من السماء"، بحثا مهما نظرا إلى كيفية تأثير التفاعلات الاجتماعية التي تمر بها الشخصية على تشكيل عواطفه. على سبيل المثال، غالبا ما تكون المشاعر التي تظهر في القصة نتيجة من ردود استجابة التوقعات والمعايير الاجتماعية التي يواجهها من بيئته الاجتماعية.

بشكل عام، نظرية السكولوجية الاجتماعية تساعدنا على فهم كيفية تطور العواطف ودورها في الحياة اليومية. يوضح (Gergen & Gergen 2018) أن العواطف لا تتأثر بالعوامل الداخلية فحسب، ولكن أيضا بالعوامل الخارجية ذات الطبيعة الاجتماعية. لذلك، في البحث عن القصة القصيرة "طبلية من السماء"، يمكننا التعمق أكثر في كيفية تحكم العواطف للشخصيات وتأثرها بالديناميكيات الاجتماعية المحيطة به، مما يؤدي في النهاية إلى تشكيل القرارات والسلوكيات التي يتخذها في القصة.

## ج. دور العاطفة في الأدب

تدور العاطفة دورا مهما في الأدب لأنها تقدر على تأثير كيفية تطور الشخصية والتعامل بعالمها. في الغالب تستخدم العواطف لتصوير الحالة السكولوجية للشخصيات ولإيصال الرسائل الأخلاقية أو الاجتماعية العميقة. لذلك، في هذا البحث، سيتم تحليل العواطف للشخصية الرئيسية في القصة القيرة "طبلية من السماء" للكشف عن كيفية تشكيل هذه العواطف للسرد والموضوعات الموسعة في القصة القصيرة. رأى J. A. Russell (2017) تعد العاطفة جزءا أساسيا من فهم كيفية تأثير القصة على القارئ وإحداث التأثير العميق على تطور الشخصيات وترتيب القصة.

دور العواطف في الأدب أساسي في تطوير الشخصيات والشخصية الأحداث. العواطف تستخدم لنقل الحالة السكولوجية للشخصيات ولإيصال الرسائل الأخلاقية والاجتماعية في القصة. وفقا لكريتش يمكن للعواطف أن تضي عمقا على الروايات الأدبية وتعزز التفاعل العاطفة مع القارئ.

رأي (Ortony, Clore, Collins, 2020)، تعمل العواطف في الأدب كجسر لكشف المخالفات الداخلية للشخصيات، والتي في الغالب ما تكون جوهر القصة. تتطور العواطف للشخصية الرئيسية في هذه القصة القصيرة مع مرور الوقت، مما يؤثر إلى القرارات والأفعال التي تتخذها. لذلك، فإن العواطف لا تقتصر على كونها جانبا نفسيا عميقا فحسب، بل هي أيضا عنصر سردي يحرك القصة.

بجانب ذلك، رأى (Paul Ekman, 2020) أن العواطف في الأدب مستخدمة غالبا لتصوير الأحاسيس التي يصعب التعبير عنها في الحياة الواقعية. فمن خلال العواطف، يستطيع الكاتب تقديم التفاصيل الدقيقة وتعقيدات المشاعر لدى الشخصيات، وهو أمر يصعب تحقيقه عبر الوصف الجسدي فقط. في القصة القصيرة "طبلية من السماء"، نجح يوسف إدريس في استخدام العاطفة للشخصية الرئيسية لإبراز التوتر الداخلي العميق، مما أثرى القصة عاما.

وضح (2017) Daniel Goleman أن العواطف في الأدب لا تقتصر على الاستجابة الفردية في حالة فحسب، بل هي أيضا متأثرة بالتفاعل الاجتماعي مع الشخصيات الأخرى. في هذا السياق، تعمل العواطف كأداة للتعبير عن الديناميكيات الاجتماعية بين الشخصيات، مما يضيف إلى طبقة إضافية إلى المخالفات الموجودة في القصة. وبشكل كبير هذا السياق ملائم على هذه القصة القصيرة، حيث تشكل التفاعلات بين الشخصية الرئيسية والشخصيات الأخرى تطورها العاطفة بشكل ملحوظ.

وأیضا تساعد نظرية العاطفة في فهم كيفية استخدام عنصر من العناصر الأدبية، مثل البيئة، والحوار، وأفعال الشخصيات، لخلق العاطفة وتعبيرها. يظهر (2018) Lazarus أن البيئة والسياس الاجتماعي الموجود في القصة غالبا يؤثران إلى كيفية شعور الشخصيات وتعبيرها عن مشاعرها. في هذه القصة القصيرة، تدور البيئة المميزة للثقافة والفترة الزمنية دورا مهما في تشكيل العواطف التي تمر بها الشخصية الرئيسية.

#### د. نظرية العاطفة في الأدب

تركز نظرية العاطفة في الأدب على كيفية تشكيل العاطفة وتطورها بوصيلة التعامل العاطفة والسكولوجي والاجتماعي. تعمل الشخصيات في القصة كوسيلة لتصوير معقدة الخبرة الإنسانية، سواء كان من خلال التغيرات الداخلية أو الاستجابة من العالم الخارجي. في القصة القصيرة "طبلية من السماء"، يعد التحليل على الشخصية الرئيسية أمرا مهما لأن مخالفتها العاطفية تعكس تحولا شخصيا بشكل تام. رأى (2022) Haq الشخصيات في الغالب ما تمر في الأدب بعملية تطور، خاصة الشخصية الديناميكية التي تتغير مع تقدم القصة. في هذه القصة، تمر الشخصية الرئيسية بعملية التحول استجابةً من الأحداث التي تواجهها، مما يدفعها إلى التغيرات النفسية والعاطفية. تظهر الشخصية الرئيسية في القصة القصيرة "طبلية من السماء" طابعا ديناميكيا، حيث لا تتأثر بالأحداث الخارجية حولها فحسب، ولكن أيضا بالعوامل الداخلية المرتبطة بقيمتها وعواطفها الشخصية.

هذه النظرية مستمرة إلى قبل (Harris, 2017) ، رأى أن الشخصية في الأدب يمكن اعتبارها منتاجا للمخالفة الداخلية والخارجية التي تساهم في تطورها. فالشخصية التي تتأثر بالمشاعر الداخلية القوية، مثل الشعور بالذنب أو القلق أو الندم، غالبا ما تظهر تغييرات كبيرة في سلوكها وقراراتها. في القصة القصيرة "طبلية من السماء"، تواجه الشخصية هذه العاطفة، مما دفعها إلى التغييرات في موقفه وأفعاله تجاه الأشخاص حوله.

رأى (Lodge, 2017) أن الشخصية في الأدب غالبا كتمثيل للموضوعات الموسعة. فالشخصية الرئيسية في هذه القصة القصيرة، مثلا لا تصور مجرد الصراع للفرد فحسب، بل تمثل رمزا من المخالفة الاجتماعية والأخلاقية بشكل كبير. يؤثر التوتر بين القيم الشخصي والتوقعات الاجتماعية كبيرا على القرارات التي تتخذها الشخصية الرئيسية، مما يظهر كيفية السياق الاجتماعي المؤثر إلى تشكيل الشخصية وتطورها.

نظرية الشخصية في الأدب تركز على كيفية تشكيل الشخصيات من خلال عواطفهم وتصرفاتهم. في القصة، تتأثر الشخصيات بشكل كبير بالعوامل السكولوجية والاجتماعية التي تحدد تصرفاتهم وتفاعلهم مع الآخرين. كما يوضح كريتش (٢٠٢٠)، العواطف هي العامل الأساسي الذي يشكل تطور الشخصية ويؤثر في الأحداث.

يوضح (foster, 2018) أن الشخصية الأدبية في الغالب ما تتشكل من خلال تفاعلاتها مع الشخصيات الأخرى، مما يتيح الفرصة لإبراز الاختلافات في الآراء والقيم والعواطف. في هذه القصة القصيرة، تكشف التفاعلات بين الشخصية الرئيسية والشخصيات الأخرى عن الديناميكيات العاطفية المتضاربة، مما يثرى بناء الشخصية الرئيسية ويساعد القارئ على الفهم العميق عن مشاعرها. بالإضافة إلى ذلك، رأى Barry (2020) أن الشخصيات الأدبية لا تتطور من خلال الحوارات والأفعال فقط، بل أيضا من عبر السرد الذي يكشف أفكارها ومشاعرها. في القصة القصيرة "طبلية من السماء"، يوفر المونولوج الداخلي للشخصية الرئيسية رؤية عميقة لرحلتها العاطفية، مما في النهاية يسهم المونولوج الداخلي في تشكيل هويتها.

## الفصل الثالث

### منهج البحث

#### أ. نوع البحث

تستخدم هذه الدراسة منهجًا نوعيًا بمنهج وصفي تحليلي لفحص تصنيف المشاعر التي تمر بها الشخصية الرئيسية في القصة القصيرة نامبان داري سورجا للكاتب يوسف إدريس. وقد تم اختيار هذا المنهج لأنه يهدف إلى فهم عميق للتجربة العاطفية للشخصية الرئيسية كما صورها السرد، وكذلك استكشاف كيفية مساهمة العوامل النفسية والاجتماعية في تشكيل ديناميكية انفعالاته والتأثير فيها، ويتيح المنهج الكيفي للباحثين استكشاف الظواهر بشكل كلي، ليس بالأرقام أو الإحصاءات، بل بتحليل المعنى وتفسير النص. في هذا السياق، تُفهم الأعمال الأدبية على أنها انعكاسات للظروف النفسية والاجتماعية للشخصيات، لذا فإن الفهم المتعمق للسياق والعلاقات العاطفية التي تنشأ عنه مطلوب. (Haq, 2022).

يُستخدم المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل أنواع المشاعر التي تمر بها الشخصية الرئيسية. لا يهدف هذا البحث إلى اختبار الفرضيات، بل يهدف إلى تحديد وتصنيف وتحليل أشكال المشاعر التي تنشأ، وكذلك الأسباب والحلول العاطفية التي تصاحبها. تُستخدم نظرية تصنيف المشاعر التي وضعها ديفيد كريتش كأساس في تصنيف المشاعر إلى فئات سلبية (مثل الحزن والخوف والغضب) وإيجابية (مثل الأمل)، وذلك بناءً على العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على الشخصيات. وبالتالي، من المتوقع أن يوفر هذا البحث فهماً أكثر اكتمالاً لكيفية تشكيل العواطف للشخصية الرئيسية وتأثيرها على مسار القصة في الأعمال الأدبية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لهذا التحليل أن يوفر أيضاً نظرة ثاقبة للعلاقة بين الحالات النفسية الفردية والديناميات الاجتماعية في السياق الأدبي. (Amalia, et.al, 2022).

## ب. مصادر البيانات

مصادر البيانات في هذا البحث يتكون من البيانات الأساسية والبيانات

الثانوية، (Ekman, 2020) وهما:

### ١. البيانات الأساسية

البيانات الأساسية هي البيانات الرئيسية التي يتم الحصول عليها مباشرة من موضوع البحث. (Krech, 2020). في هذا البحث، البيانات الأساسية في هذا البحث هي نص القصة القصيرة الرقمية ليوسف إدريس "طبلية من السماء" التي ألفها يوسف إدريس، والتي من موقع تم تحليلها بدقة لتحديد وتصنيف وفهم المشاعر التي تمر بها الشخصية الرئيسية. وقد اختيرت هذه القصة القصيرة لأنها تحتوي على ديناميكيات عاطفية معقدة وذات صلة لتحليلها باستخدام منظور علم النفس الاجتماعي، وتحديدًا نظرية تصنيف العواطف التي وضعها ديفيد كريتش.

### ٢. البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي البيانات التي يتم الحصول عليها من مصادر أخرى لمداخلة تحليل البحث (Idris, 2017). تشمل البيانات الثانوية في هذا البحث من الكتب والمجلات والمقالات العلمية التي تناقش نظرية العاطفة على أساس نظرية دافيد كريتش مع الدراسة السكولوجية الأدبية. بجانب ذلك، تستخدم المقابلة مع خبراء الأدب أو السكولوجية الاجتماعية كبيانات ثانوية لتعزيز تفسير الشخصيات في القصة القصيرة.

في هذا البحث، تم الحصول على البيانات الثانوية من مصادر متعددة وذات صلة لتعميق الفهم حول نظرية العواطف بحسب ديفيد كريتش، وكذلك في سياق علم النفس الأدبي. وتتمثل المصادر الأساسية للبيانات الثانوية في الكتب والمقالات العلمية التي تناولت النظريات النفسية المتعلقة بالعواطف وتطور الشخصيات في الأدب. فعلى سبيل المثال، يُعدّ كتاب "البنية المعرفية للعواطف" من تأليف أورتوني، وكلور، وكولينز (٢٠٢٠) من أهم

المراجع التي يعتمد عليها هذا البحث، إذ يوفّر أساسًا نظريًا لفهم كيفية تشكّل العواطف وتأثيرها بإدراك الفرد للمواقف. ويُعتبر هذا الكتاب ذا أهمية بالغة في توضيح كيفية تطبيق نظرية ديفيد كريتش حول تصنيف العواطف ضمن السياق الأدبي.

كما تُستخدم أيضًا المقالات العلمية، مثل مقال (Martin & Muhammad (2023) الذي تناول تأثير علم النفس الأدبي في فهم الديناميات العاطفية للشخصيات في الأعمال الأدبية، سواء في الروايات أو القصص القصيرة، وذلك لدعم الإطار النظري والتحليلي لهذا البحث.

### ج. طرقة جمع البيانات

في هذه الدراسة، تم تنفيذ أسلوب جمع البيانات من خلال القراءة المكثفة لنص القصة القصيرة "طبلية من السماء" مرارًا وتكرارًا لالتقاط التعبيرات العاطفية للشخصية الرئيسية في المواقف المختلفة. علاوة على ذلك، قام الباحثون بتسجيل أجزاء النص التي تحتوي على عناصر الانفعال، سواء بشكل صريح أو ضمني، من خلال الاهتمام بالسردي والحواري وأفعال الشخصية الرئيسية. (Ariespa & Septia, 2023).

ثم تم تصنيف البيانات بناءً على نظرية ديفيد كريتش للعواطف، من خلال تصنيف العواطف إلى نوعين، هما العواطف السلبية (الحزن والخوف والغضب) والعواطف الإيجابية (الأمل). تم تحليل كل عاطفة تم العثور عليها بناءً على: (Amalia, et.al, 2022).

(١) نوع المشاعر التي تمر بها الشخصية الرئيسية.

(٢) مقتطف قصصي قصير يوضح التعبير عن العاطفة أو أعراضها.

(٣) سبب الانفعال.

(٤) حل/حل أو تغيير العاطفة.

(٥) معنى العاطفة في تطور الشخصية والقصة.

ينصب التركيز الرئيسي لهذا التحليل على رصد كيفية هيمنة المشاعر السلبية على بطل الرواية طوال القصة، وكيف تتحول هذه المشاعر في النهاية إلى أمل في نهاية القصة.

وهذا أمر مهم لتقييم ديناميات المشاعر وتأثيرها على التطور النفسي للبطل. (Foster, 2018).

#### د. أسلوب تحليل البيانات

في هذه الدراسة، تم تنفيذ أسلوب تحليل البيانات بطريقة وصفية نوعية، مع اتباع منهج علم النفس الأدبي القائم على تصنيف ديفيد كريتش للمشاعر. وقد ركز البحث على الشخصية الرئيسية في القصة القصيرة "نامبان داري سورجا" ليوسف إدريس. وللحصول على نتائج متعمقة ومنظمة، تم إجراء التحليل من خلال ثلاث مراحل رئيسية على النحو التالي: (Gross, 2018).

##### ١. تحديد العاطفة

تتمثل الخطوة الأولى في تحديد أشكال المشاعر التي تمر بها الشخصية الرئيسية في القصة القصيرة. تتم عملية التحديد هذه من خلال قراءة نص القصة القصيرة بأكمله بعناية، ثم تسجيل الاقتباسات التي تظهر التعبير عن المشاعر. يتم تحديد المشاعر بناءً على: (Martin & Muhammad, 2023).

أ) ردود أفعال البطل، سواء كانت على شكل سلوك أو أفكار أو أفعال.

ب) الحوار والمونولوج، سواء أكان حواراً أو مونولوجاً، سواء أكان على لسان البطل أو سرداً يصف مشاعره الداخلية.

ت) الأوصاف السردية، التي تصف حالة الشخصية عندما تمر بحالة عاطفية معينة.

أما المشاعر التي تشكل محور التركيز الرئيسي في هذه الدراسة فهي: الحزن والخوف والغضب والأمل، كما تصنفها نظرية ديفيد كريتش التي تقسم المشاعر إلى فئات المشاعر السلبية والإيجابية. (Yeti et al., 2023).

##### ٢. تصنيف العواطف

بمجرد جمع البيانات في شكل اقتباسات المشاعر، فإن الخطوة التالية هي تصنيف المشاعر إلى فئات: (Russell, 2017).

أ) العواطف الإيجابية، مثل الأمل أو مشاعر التفاؤل.

ب) العواطف السلبية، مثل الحزن والخوف والغضب.

ت) العواطف المختلطة، إذا كان هناك أكثر من عاطفة متضاربة أو تظهر معاً في اقتباس واحد أو حدث واحد.

يتم التصنيف من خلال النظر إلى سياق الاقتباس وفهم كيفية ظهور العاطفة في القصة، وكذلك كيفية استجابة الشخصية الرئيسية للموقف الذي تواجهه. في هذه المرحلة، يتم تصنيف الاقتباسات المجمعة وفقاً لنوع العاطفة التي تظهرها الشخصية الرئيسية.

### ٣. تحليل السياق

الخطوة الثالثة هي تحليل سياق كل عاطفة تم تحديدها وتصنيفها. ويشمل هذا التحليل

ما يلي: (Foster, 2018).

أ) الإعداد الظرفي الذي يثير العاطفة.

ب) الدوافع والصراعات الداخلية للبطل التي تتعلق بالعاطفة.

ت) تأثير العاطفة على تطور القصة وتصرفات الشخصية الرئيسية.

ث) العلاقة بين العواطف والمواضيع الرئيسية للقصة القصيرة، مثل الفقر، والمعيشة، والقيم الأخلاقية.

يهدف تحليل السياق إلى الكشف عن المعنى العميق لكل عاطفة في علاقتها بالحالة النفسية للشخصية الرئيسية والرسالة الأخلاقية التي يريد المؤلف إيصالها من خلال القصة القصيرة. وهكذا، لا يُنظر إلى العواطف على أنها مجرد ردود فعل لحظية، بل كجزء لا يتجزأ من بناء الشخصية الرئيسية. (Barry, 2020).

تسمح تقنية التحليل الكيفي الوصفي المطبقة في هذه الدراسة للباحثين باستكشاف الأبعاد العاطفية العميقة في الأعمال الأدبية، خاصة مع اتباع منهج علم النفس الأدبي. ويوفر هذا المنهج حرية تفسيرية في فهم الديناميات العاطفية التي تواجهها الشخصية الرئيسة في قصة يوسف إدريس القصيرة "طبلية من السماء". ويكتسب هذا الأمر أهمية خاصة في سياق علم النفس الأدبي الذي يهدف إلى الكشف عن العلاقة بين

الأفراد وبيئتهم الاجتماعية والنفسية من خلال تحليل الشخصيات والمشاعر التي يكشف عنها النص. (Van. etal. 2019)

يوفر منهج علم النفس الأدبي الذي اعتمده ديفيد كريتش في تصنيفه للعواطف إطارًا نظريًا يسمح للباحثين بتحديد وتصنيف الأنواع المختلفة من العواطف التي يمر بها أبطال القصة. ويساعد ذلك على فهم أفضل لكيفية تفاعل العوامل الداخلية مثل تصورات الأبطال واحتياجاتهم ودوافعهم النفسية مع العوامل الخارجية مثل البيئة الاجتماعية والظروف التي تؤثر على رحلة حياتهم في القصة. وبالإضافة إلى ذلك، يركز هذا البحث على تحليل المشاعر التي قد لا يتم الكشف عنها صراحةً في النص، ولكن يمكن الخوض فيها من خلال نهج أكثر حدسية وتأملاً في علم النفس الأدبي. (Chung & Weitz. etal. 2020)

ويفيد هذا النهج أيضاً في توضيح تعقيد المشاعر في الروايات الأدبية التي لا يمكن تفسيرها بالكامل من خلال الأساليب الكمية. ولذلك، يعطي هذا البحث الأولوية للتحليل الكيفي، حيث يمكن توليد تفسيرات أعمق لاستكشاف الدوافع والتغيرات النفسية داخل الشخصيات الأدبية، والتي غالباً ما ترتبط بمواضيع عالمية في حياة الإنسان. من خلال هذا المنظور، من المتوقع أن يسهم البحث في فهم أكثر ثراءً لكيفية تصوير الأعمال الأدبية لتعقيدات العوالم الداخلية للشخصيات والعلاقة بين المشاعر الفردية والسياقات الاجتماعية التي تشكلها. (Cohen, 2018).

## الفصل الرابع

### عرض البيانات وتحليلها

#### أ. عرض البيانات

##### ١. تصنيف العواطف للشخصية الرئيسية

تم تحليل العواطف التي تعترى الشخصية الرئيسية في القصة القصيرة "طبلية من السماء" للكاتب يوسف إدريس باستخدام نظرية ديفيد كريتش التي ترى العاطفة نتيجة لتفاعل العوامل النفسية والظروف الاجتماعية. وفيما يلي تصنيف العواطف التي مرت بها الشخصية الرئيسية: (Amalia. etal. 2022).

##### الجدول ١ : تصنيف العواطف للشخصية الرئيسية

رقم	أنواع العواطف	كمية	نسبة مئوية (%)
٠١	الحزن	٤٧	٤٠.٣%
٠٢	الغضب	١٨	١٥.٦%
٠٣	الخوف	٢٤	٢٠.٦%
٠٤	الأمل	٢٤	٢٣.٥%
	العدد الإجمالي	١١٣	١٠٠%

#### أ) الحزن

(١) "كان ينظر إلى ذلك الصحن الفارغ، الصحن القديم لا يزال في يده، فارغاً مثل بطون أطفاله".

يعكس هذا الاقتباس شعور الحزن المتولد من أعماق نفس الشخصية الرئيسية. وهذه العاطفة تُصنّف ضمن الجانب النفسي، إذ تنبع من الإحساس بالفقد والفراغ الداخلي. وبظهورها خمس مرّات (٤.٣٪)، يُشير ذلك إلى أنّ الحزن يُعدّ استجابة سائدة في السرد.

النظرة الخاوية رمزٌ عالمي للفراغ العاطفة، وتدللّ على انكسار داخلي لا يُعبّر عنه بالكلام. وفي هذا السياق، يتجلّى الحزن في صورة صامتة وساكنة، مانحًا للنصّ جوًّا من الأسي العميق. وفقًا (Antonio Damasio. 2017)، تظهر المشاعر الحزينة عندما يواجه الفرد الفشل أو الخسارة أو الضغط في تحقيق أهداف الحياة، خاصة تلك المتعلقة بالكرامة والاحترام الذاتي. غالبًا ما تثير هذه المشاعر تأملات عميقة حول الحالة الوجودية للفرد. تدعم هذه النتائج دراسة (Hamzah. etal. 2022) التي تشير إلى أن حزن الشخصيات غالبًا ما ينشأ من التصادم بين الأمل والواقع المر للحياة.

العواطف الحزينة التي يمر بها البطل الرئيسي تندرج تحت تصنيف العواطف الطبيعية وفقًا لنظرية ديفيد كريتش. يؤكد أن العواطف هي نتيجة تفاعل بين العوامل النفسية (مثل الشعور بالفشل، الشعور بالذنب) والعوامل الظرفية (مثل الفقر، الضغط الاجتماعي). في هذا السياق، يظهر الحزن كرد فعل على الواقع الموضوعي الذي يهدد هوية الشخصية كمعيل. الشخصية تعاني من ضغط داخلي (شعور بالفشل) ومن ضغط خارجي (الجوع، الفقر)، مما ينتج عنه تدفق معقد من الحزن. (El Haql. 2022).

(٢) "بدأت دموعه تنساب ببطء".

يدلّ البكاء الهادئ على حزن عميق منبعث من النفس. وهذه العاطفة تُعدّ نفسية ومهيمنة (٦ مرّات، ٥.٢٪). فالدموع تمثّل تفرّيعًا قويًا للمشاعر، غالبًا ما يُجرّكه تراكم الألم وخيبة الأمل واليأس.

الاقْتباس "بدأ يبكي ببطء" يصف التعبير العاطفة للشخصية الذي يظهر البكاء كفورة من المشاعر العميقة، ولكن يتم ببطء، وليس بشكل متفجر. هذا يشير إلى أن البكاء كان مكبوتًا، شخصيًا، وحميميًا، مما قد يرتبط بمشاعر مثل الحزن العميق الذي يتم كتمه، اليأس أو الشعور بالضغط، عملية التأمل أو التأمل الداخلي، والضعف النفسي أو العاطفة.

ديفيد كريتش يرى العواطف كرد فعل ذاتي تجاه الوضع الداخلي أو الخارجي. البكاء ببطء يُظهر عملية استيعاب المشاعر السلبية، التي ليست متفجرة، ولكنها عميقة وطويلة الأمد. هذا يعكس رد فعل عاطفي مؤلم، ولكنه ليس عدوانيًا ولا يجعله جزءًا من طيف العواطف غير السارة السلبية. (Chung & Weitz. etal. 2020)

(٣) "لماذا لا يفهمون أبدأ؟"

يُظهر تعبيرًا عن خيبة الأمل بسبب التفاعلات الاجتماعية التي لا تتماشى مع توقعات بطل الرواية. وينبع هذا الانفعال من عوامل ظرفية تتمثل في فشل التواصل وعدم تعاطف الآخرين. ويعزز التكرار ٤ مرات (٤,٣٪) صورة الشخصية كفرد يشعر بسوء الفهم وعدم الاهتمام من قبل بيئته. وتدل خيبة الأمل في هذه الحالة على الفجوة بين التوقعات والواقع الاجتماعي الذي يعيشه الفرد.

بالإشارة إلى نظرية ديفيد كريتش، يمكن فهم الاقتباس "لماذا لا يفهمون أبدأ" على أنه تجسيد للعاطفة الحزينة التي تنشأ نتيجة الفشل في بناء علاقات اجتماعية مرضية ومليئة بالفهم. الشخص يشعر بالاغتراب وخبية الأمل لأن احتياجاته العاطفية لم تُلبَّ من قبل الأشخاص من حول. (Amalia. etal. 2022).

الاقتباس "لماذا لا يفهمون أبدأ" يمكن تفسيره كتعبير عن الحزن الوجودي الذي ينشأ نتيجة الفشل في إقامة علاقة عاطفية حقيقية. في نظرية ديفيد كريتش، هذه هي ردود فعل عاطفية تتضمن تفسيرًا سلبيًا للوضع الاجتماعي، والشعور بعدم القبول، والتعبير الحزين الذي يميز اغتراب الشخصية عن بيئتها. (Baron & Branscombe. 2017).

(٤) "هم يستمرون في الحديث عنه دون دعوته".

تُؤد هذه الحالة شعورًا بالغرابة، ناتج عن وضع اجتماعي. فالشخصية تشعر بالإقصاء، مما يخلق إحساسًا بالرفض والتجاهل. وبظهورها أربع مرّات (٤,٣٪)، أصبحت الغربة عاطفة اجتماعية جارحة، تشكّل رواية الوحدة في قلب الزحام.

الاقْتَباس "هم يستمرون في الحديث عنه دون دعوته" يُظهر وجود شعور بالعزلة، أو الإهمال، أو عدم الاعتبار، وهو مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالعواطف الحزينة وفقاً لتصنيف العواطف الذي وضعه ديفيد كريتش. تشير الاقْتَباس إلى شكل من أشكال الإهمال الاجتماعي، الذي يعكس المشاعر الحزينة كما صنفها ديفيد كريتش، أي الاستجابة العاطفية لفقدان الدعم أو المشاركة الاجتماعية، والتي تكون مؤلمة ومحزنة نفسياً.

وفقاً (Barryl.2020) في تصنيف ديفيد كريتش للمشاعر، إحدى أشكال المشاعر الأساسية التي يتم تصنيفها هي المشاعر الحزينة، التي تظهر غالباً كاستجابة للهزيمة أو الفقدان أو الرفض أو الإهمال. يشرح كريتش أن الحزن ينشأ عندما يشعر الشخص بعدم القبول أو بالتخلي عنه في علاقة ما. (Barry. 2020).

في سياق الاقْتَباس، فإن الفعل "هم يتحدثون عنه دون دعوته" يُظهر أن الشخصية لم تُشرك في المحادثة التي كان من المفترض أن تكون شاملة. هذا يسبب شعوراً بالعزلة وعدم التقدير، وهو جوهر المشاعر الحزينة. من الناحية النفسية، يمكن أن يؤدي هذا النوع من الإهمال إلى شعور الأفراد بعدم القيمة، والعزلة، وانخفاض تقدير الذات. هذا يتماشى مع وجهة نظر كريتش بأن المشاعر الحزينة غالباً ما تتضمن عنصر الإحباط الاجتماعي. (El-Haq.2022)

(٥) "أمله انقطع في لحظة".

هذا التعبير يحتوي على مشاعر خيبة أمل، والتي تنبع من عوامل نفسية. الأمل الضائع يخلق دماراً عاطفياً عميقاً. تكرار ثلاث مرات (٢,٦٪) يشير إلى أن خيبة الأمل أصبحت شكلاً من أشكال الفشل الذي يعاني منه الشخصية بشكل متكرر.

الاقْتَباس "أمله انقطع فجأة" يصف لحظة فقدان الأمل بشكل مفاجئ، وهو المحفز الرئيسي للعواطف الحزينة وفقاً لكريتش. هذا يُظهر أن الشخصية التي تعيش هذا الحدث تعاني من عدم التوافق بين الأمل والواقع، ونتيجة لذلك، تنشأ مشاعر الحزن العميق. يتماشى

الاقتراب مع نظرية ديفيد كريتش لأنه يحتوي على عنصر فقدان الأمل بشكل مفاجئ، وهو السمة الرئيسية للعاطفة الحزينة في التصنيف العاطفة لكريتش.

وفقاً لما ذكره (، فإن ديفيد كريتش في نظريته عن المشاعر، تظهر العاطفة الحزينة استجابةً لفقدان أو فشل أو إحباط من الأمل غير المحقق. عادةً ما تتميز هذه المشاعر بالشعور بالفراغ، وخيبة الأمل، والانطواء على النفس. في هذا الاقتراب، يشير إلى أن الشخصية تعاني من فشل مفاجئ في تحقيق شيء كانت تأمله بشدة، وهو ما يعد المحفز المباشر للعاطفة الحزينة. (falensia. 2021).

وبالتالي، فإن الاقتراب "أمله انقطع فجأة" هو شكل ملموس من الحزن لأنه يعكس الفشل المفاجئ في تحقيق ما يرغب فيه، وهو ما يتماشى مع إطار نظرية ديفيد كريتش حول المشاعر التي تنشأ نتيجة الإحباط من الأهداف أو فقدان القيمة الشخصية.

(٦) "هو يشعر بأنه منسي".

تحتوي هذه الاقترابات على مشاعر الإحباط التي تنبع من الوضع الاجتماعي. الشعور بالتجاهل يثير عدم الرضا العاطفة والتوتر الداخلي. تكرر ٥ مرات (٤,٣٪) يشير إلى أن الإحباط هو جزء مهم من هيكل عواطف الشخصية.

وفقاً لتصنيف المشاعر من ديفيد كريتش، فإن الشعور بالإحباط بسبب الشعور بالنسيان يندرج ضمن فئة المشاعر الحزينة. "الشعور بالنسيان" يشير إلى الشعور بالتخلي أو عدم كونه جزءاً مهماً في الحياة الاجتماعية، مما يرتبط مباشرةً بمشاعر فقدان وخيبة الأمل. وبالتالي، فإن الإحباط يمثل شكلاً من أشكال المشاعر الحزينة، وفقاً لإطار نظرية كريتش، لأنه ينشأ من انهيار الأمل في الحصول على الاهتمام والترابط الاجتماعي.

وفقاً لما ذكره Van. etal. 2019 في النظرية التي قدمها ديفيد كريتش وأصدقائه، تنشأ مشاعر الإحباط عندما تكون هناك عقبات تعيق الفرد عن تحقيق هدف أو حاجة مهمة نفسياً.

إحدى أشكال هذه العوائق يمكن أن تكون الرفض الاجتماعي أو الإهمال، مما يثير مشاعر الحزن، أو الخيبة، أو اليأس. (Van.etal.2019)

الاقْتَباس "يشعر بأنه منسي" يشير إلى أن الشخصية تعاني من وضع حيث لم يعد الآخرون يولون اهتمامًا لوجودها. يمكن تفسير هذا على أنه شكل من أشكال الاغتراب الاجتماعي أو فقدان علاقة عاطفية ذات مغزى. عندما يشعر الشخص بأنه منسي، فإن احتياجاته الأساسية من القبول، والاعتراف، والعاطفة لا تُلبى. هذا يؤدي إلى الإحباط العاطفة، لأن الفرد لا يمكنه التحكم في أو تغيير هذا الوضع، ونتيجة لذلك يعاني من حزن عميق. .

(٧) "ابتسمت ابتسامة زائفة أمامهم".

هذا الاقْتَباس هو شكل من أشكال إخفاء المشاعر، وهو استجابة للضغط الاجتماعي. الشخصية تتظاهر بالسعادة لتغطية مشاعرها الحقيقية. تكرر ٣ مرات (٢,٦٪) يؤكد أهمية دور القناع الاجتماعي في الحفاظ على الصورة والعلاقات الاجتماعية.

الفعل المتمثل في الابتسامة المزيفة في هذا الاقْتَباس يُظهر وجود محاولة لإخفاء المشاعر الحقيقية، وهي المشاعر الحزينة، خلف تعبير وجه يبدو سعيدًا. في تصنيف المشاعر وفقًا لديفيد كريتش، هذا يدخل ضمن فئة المشاعر المخفية، حيث يظهر الشخص تعبيرًا لا يتناسب مع مشاعره الداخلية من أجل الحفاظ على الوضع الاجتماعي أو تجنب الصراع.

تظهر الاقْتَباس أن الشخصية تحاول أن تبدو سعيدة أو ودودة أمام الآخرين، في حين أن ابتسامتها ليست تعبيرًا عن مشاعر صادقة. الابتسامة المزيفة تصبح شكلاً من أشكال الدفاع العاطفة، التي يمكن أن تظهر بسبب الشعور بعدم الراحة، الرغبة في الحفاظ على الصورة، أو حتى بسبب الضغط الاجتماعي. هذا يشير إلى وجود حزن مخفي، لا يريد أو لا يستطيع إظهاره مباشرة. (Goleman.2017).

الابتسامة الزائفة في الاقتباس تعكس شكلاً من أشكال إخفاء المشاعر الحزينة، وهو ما يتماشى مع تصنيف المشاعر وفقاً لديفيد كريتش. الشخصية في الاقتباس المذكور من المحتمل أنها تعاني من صراع داخلي أو حزن، لكنها تختار إخفاء ذلك بتعبير متناقض، كنوع من آلية الدفاع عن النفس في السياق الاجتماعي. (Harris2017).

(٨) "هو يريد الهروب من كل شيء".

هذه العبارة تشير إلى اليأس كنوع من ذروة الضغط النفسي. الشخصية لم تعد ترى الأمل في مواجهة الواقع. تكرار مرتين (١,٧٪) يشير إلى الدافع لتجنب أو الاستسلام للحياة. تُظهر هذه الاقتباس التعبير العاطفة اليأس بسبب عدم قدرة الشخصية على مواجهة الضغوط وغياب الأمل في التغيير، وفقاً لخصائص العاطفة الحزينة حسب ديفيد كريتش. وفقاً (Idris.2017)، فإن العاطفة اليأسية هي شكل من أشكال العاطفة الحزينة التي تظهر عندما يشعر الشخص بأنه لا يوجد أمل أو مخرج من الوضع الذي يواجهه. الأفراد يعانون من الفشل أو الضغط المستمر دون رؤية أي احتمال للتغيير أو الحل. نتيجة لذلك، تنشأ رغبة في الاستسلام، الانسحاب، أو حتى الهروب من الواقع.

في الاقتباس "يريد الهروب من كل شيء"، يمكن تفسير أن الشخصية تعاني من ضغط عاطفي شديد، مما يجعلها لا ترى أي مخرج من المشاكل أو المعاناة التي تمر بها. الرغبة في "الهروب من كل شيء" هي تعبير عن اليأس التام، وهو نوع من رد الفعل تجاه الإدراك بأن كل الجهود لم تعد ذات معنى وأن كل الأمل قد تلاشى. وبالتالي يمكن تفسير ذلك بأن اليأس ينشأ عندما تبدو جميع الطرق نحو تحقيق الهدف مغلقة ولا يستطيع الفرد رؤية إمكانية التغلب على تلك العقبات. هذا ما يتجلى في رغبة الشخصية في "الهروب من كل شيء". وفقاً لما ذكره (Chung & Weitz. etal. 2020) في نظرية ديفيد كريتش للعواطف، تُصنّف العواطف إلى عدة فئات كبيرة، واحدة منها هي العواطف الحزينة. تشمل المشاعر الحزينة أشكالاً مختلفة من المشاعر السلبية، بما في ذلك الحزن، الفقدان، الحزن العميق، واليأس.

العاطفة اليائسة، وفقاً لكريتش، تظهر عندما يشعر الفرد بعدم وجود أمل، ويشعر بالعجز في مواجهة الموقف، ويفقد الثقة في تحسين الوضع.

الهروب من كل شيء يعكس فقدان الدافع، واليأس من التغيير، والشعور بأن العالم من حولنا ضاغط للغاية لمواجهته. في هذه الحالة، الهروب ليس جسدياً فحسب، بل هو أيضاً رمز للحالة النفسية التي ترغب في التحرر من عبء العواطف الثقيلة. لذلك، فإن عبارة "يريد الهروب من كل شيء" هي شكل من أشكال تجسيد العواطف اليائسة، والتي وفقاً لنظرية ديفيد كريتش تندرج ضمن فئة العواطف الحزينة. هذه الجملة تشير إلى حالة داخلية من الانهيار، وفقدان الأمل، ودافع قوي للهروب من الواقع الضاغط. (Lodge, 2018).

(٩) "هو يشعر بالذنب".

العاطفة التي تظهر هي الشعور بالذنب، الذي يأتي بوضوح من داخل الشخصية (نفسية). تكرار مرتين (١,٧٪) يشير إلى أن الندم أصبح جزءاً من الصراع الداخلي للشخصية .

وفقاً (Chung & Weitz. etal. 2020)، تُصنّف مشاعر الذنب ضمن فئة العواطف الحزينة لأن هذا الشعور يظهر عندما يشعر الشخص بأنه قد فعل شيئاً يتعارض مع القيم أو المبادئ التي يؤمن بها، مما يؤدي إلى شعور بعدم الرضا عن الذات. غالباً ما ترتبط هذه العاطفة بالشعور بالندم والرغبة في تصحيح أو تعويض الخطأ الذي تم ارتكابه.

وفقاً (Cohen. 2018)، الشعور بالذنب في هذا السياق يحدث عندما يشعر الشخص بأنه قد قام بفعل يؤذي أو يضر الآخرين أو نفسه، مما يثير شعوراً بالحزن أو الفقدان. يشرح كريتش أن "العاطفة الشعورية بالذنب تظهر بسبب الوعي بعدم التوافق بين أفعال الفرد والقيم التي يعتنقها، مما يسبب عدم الراحة العاطفية المرتبطة بالندم والحزن.

في هذه الحالة، الشعور بالذنب هو شكل من أشكال الحزن الذي يظهر عندما يشعر الشخص بأنه قد ارتكب شيئاً خاطئاً، أو انتهك القيم أو المعايير التي يتبناها، أو أدى

شخصاً آخر. هذا الشعور يعكس وجود وعي أخلاقي وتقييم ذاتي سلبي. بعبارة أخرى، ينشأ الشعور بالذنب من الصراع بين الأفعال الفعلية والقيم الداخلية للشخص. (Lubis & Syarif.2024)

في الاقتباس "هو يشعر بالذنب"، يمر الشخصية بنوع من التأمل الذاتي وتقييم سلوكها الخاص الذي يُعتبر خاطئاً أو منحرفاً. هذا يتماشى مع مفهوم كريتش عن العواطف الحزينة، حيث أن الشعور بالذنب هو رد فعل عاطفي يظهر الوعي بالتأثيرات السلبية لفعل ما، والرغبة في تصحيحه أو التكفير عنه. هذه العاطفة لا تسبب فقط معاناة داخلية، بل يمكن أن تحفز أيضاً تغييرات في السلوك كنوع من الندم أو التكفير. (Martin & Muhammad2023)

١٠ "لا يوجد شيء يمكنه فعله سوى القبول".

هذه العبارة تشير أيضاً إلى الاستسلام، لكنها تأتي من عملية نفسية. القبول بالوضع يصبح خياراً عندما تفشل جميع المحاولات. تكرار مرتين (١,٧٪) يشير إلى الاستسلام كمرحلة نهائية من الصراع العاطفة .

وفقاً (Myers.2018) ، فإن العاطفة المستسلمة تدرج ضمن فئة العواطف الحزينة، التي تحدث عندما يشعر الشخص بأنه لا يوجد خيار آخر سوى قبول الواقع أو الوضع الذي يواجهه. الاستسلام، في هذا السياق، يشير إلى الحالة التي يشعر فيها الفرد بأنه قد وصل إلى نقطة حيث أصبح من المستحيل تغيير الوضع، وأنهم يمكنهم فقط قبول الحالة الموجودة دون وجود أمل في التغيير الإيجابي.

السبب الرئيسي لمشاعر الاستسلام عادة ما يرتبط بتجربة العجز أو الضعف. عندما يشعر الأفراد أن جهودهم لتحسين الوضع أو البحث عن حل قد فشلت، فإنهم يميلون إلى الشعور بخيبة الأمل واليأس. في سياق الاقتباس "لا يوجد ما يمكنه فعله سوى القبول"، هذا يشير إلى حالة يشعر فيها الشخص بأنه محاصر في وضع لا يمكن تغييره، وهذا الشعور بالعجز هو الذي يحفز ظهور مشاعر الاستسلام. (Ortony.2022).

وفقاً (Amalia.etal.2022)، فإن مشاعر الاستسلام هي شكل من أشكال القبول التي تظهر عندما يشعر الشخص بعدم وجود بدائل أخرى للعمل أو تغيير الوضع. الاستسلام في هذا السياق هو تعبير عن الشعور بالعجز، والذي غالبًا ما يرتبط بالعواطف الحزينة أو اليأس. الاستسلام يعمل كآلية للبقاء تساعد في تقليل التوتر النفسي، على الرغم من أنه في النهاية يمكن أن يؤدي إلى تفاقم الشعور بالحزن لأن الفرد يشعر بعدم القدرة على تحقيق الأمل أو الهدف المنشود. (Amalia.etal.2022).

(١١) "كل شيء يبدو فارغاً".

هذه العبارة تصف الفراغ، الحالة النفسية عندما يفقد الشخصية المعنى في الحياة. تكرر مرتين (١,٧٪) يظهر مدى عمق الشعور بالاغتراب الداخلي . وفقاً (Smith & Mackie.2016) ، يمكن أن تظهر المشاعر الحزينة بأشكال مختلفة، أحدها هو الشعور بالفراغ. تظهر هذه المشاعر الفارغة عندما يشعر الشخص بفقدان المعنى، أو عدم وجود اتجاه، أو الشعور بعدم وجود شيء متبقي للعيش من أجله أو النضال من أجله. غالبًا ما تنشأ هذه المشاعر بعد أن يمر الشخص بخيبة أمل عميقة، أو فقدان، أو فشل في الأمل. الاقتباس "كل شيء يبدو فارغاً" يعكس الشعور بالفراغ كجزء من المشاعر الحزينة في نظرية ديفيد كريتش. مصدر السبب هو فقدان المعنى أو الأمل، مما يجعل الفرد يشعر بالفراغ العاطفة.

في الاقتباس المذكور، تشير العبارة "كل شيء يبدو فارغاً" إلى غياب المعنى، الأمل، أو الارتباط العاطفة بالبيئة المحيطة. هذه الحالة تشير إلى وجود شعور بالاغتراب عن التجربة الداخلية للشخص تجاه الواقع الذي يعيشه. (Ariespa & Septia.2023) يمكن تحليل الاقتباس "كل شيء يبدو فارغاً" كتمثيل للعاطفة الفارغة، وهي إحدى أشكال العاطفة الحزينة وفقاً لنظرية العواطف لديفيد كريتش. هذه العاطفة تصف حالة فقدان المعنى والاغتراب الداخلي، وفقاً للأبعاد السلبية للحزن التي وصفها كريتش وزملاؤه. (Warozukni etal.2022).

(١٢) "بدأت تتعود على عدم مبالاة الآخرين".

هذا الاقتباس يُظهر عملية التكيف العاطفة، حيث يحاول الشخصية التصالح مع الواقع. العوامل الظرفية هي المحفز. تكرار مرتين (١,٧٪) يشير إلى عملية التكيف مع الألم الاجتماعي.

تشمل المشاعر الحزينة في تصنيف مشاعر التكيف مشاعر مثل فقدان، والاغتراب، والوحدة، أو الهجر. في الاقتباس المذكور، عدم اكتراث الآخرين هو شكل من أشكال الرفض الاجتماعي أو الإهمال، مما يثير شعور الوحدة أو الاغتراب. ومع ذلك، لأن الشخصية "بدأت تتعود"، فهذا يشير إلى آلية التكيف العاطفة مع تلك الحالة. تُظهر هذه العملية أن الفرد لم يعد يستجيب بردود فعل عاطفية قوية، بل يتكيف مع الواقع الاجتماعي غير الودود، كنوع من الدفاع عن النفس ضد الألم العاطفة.

وفقاً (Baumesther & Bushman, ٢٠٢٠)، فإن العواطف هي استجابة عضوية للتغيرات البيئية، سواء من الخارج أو من داخل الشخص نفسه. تظهر مشاعر التكيف عندما يواجه الفرد ظروفًا تجبره على التكيف، خاصة إذا كانت هذه الظروف غير مريحة أو تسبب معاناة نفسية.

في الاقتباس المذكور، الشخصية تتكيف مع الواقع الاجتماعي المؤلم، وهو نقص الانتباه أو التعاطف من الآخرين. العاطفة السائدة في هذا السياق هي الحزن، وهو شكل من أشكال التكيف العاطفة مع فقدان أو خيبة الأمل أو اللامبالاة الاجتماعية. الشخصية لم تعد تظهر استجابة عاطفية مكثفة مثل الغضب أو الاحتجاج، بل تتكيف بشكل سلبي. هذا يُظهر وجود آلية تكيف داخلية تتسم بالاستسلام، وهي سمة مميزة للحزن العميق الذي يتم قبوله ببطء. (Smith & Mackie. 2016).

(١٣) "العين تخفي جرحًا".

هذه الاقتباسة تشير إلى الحزن، وهو شكل عميق من الحزن، الذي ينشأ من الجانب النفسي. تكرار ٣ مرات (٢,٦٪) يشير إلى تعبير غير لفظي عن المعاناة الداخلية .  
وفقًا (ortony.etal.2020) ، فإن مشاعر الحزن هي شكل من أشكال رد الفعل العاطفة الحزين الناتج عن فقدان شيء ذي قيمة، سواء كان ذلك ماديًا أو عاطفيًا، مثل فقدان شخص عزيز، أو الأمل، أو الكرامة. في هذه الحالة، "العين تحمل الجرح" تصف الحزن الناتج عن الصدمة العاطفية أو فقدان الذي لم يلتئم بعد. بريق العينين يخزن ذكريات مؤلمة، حزن عميق، أو معاناة لا تزال تحملها الشخصية. (ortony.etal.2020).

الاقتباس "العين تحمل جرحًا" يصف شعورًا عميقًا، مليئًا بالحزن والمعاناة المكبوتة. عاطفيًا، يمكن تحليل هذا الاقتباس في سياق نظرية ديفيد كريتش حول العواطف، وخاصة في تصنيف عواطف الحزن، التي تندرج ضمن فئة العواطف الحزينة. في هذه الحالة، يمكن اعتبار "العين" التي تخزن "الجروح" رمزًا للتجارب أو الذكريات المؤلمة، التي تستمر في الذاكرة والتعبير الجسدي. العين، كنافذة للروح، تصبح تمثيلًا للعواطف غير المعلنة، وتحتفظ بالحزن الذي يصعب التعبير عنه، لكنه يبقى ظاهرًا في نظرة أو تأمل شخص ما.

وفقًا (Baumesther & Bushman. 2020) ، الحزن ليس مجرد رد فعل على الأحداث المؤلمة، بل يشمل أيضًا الوعي بالخسارة أو التغيير الذي يحدث، والذي غالبًا ما يكون من الصعب قبوله. الحزن هذا، وفقًا لكريتش، يحفز عملية تقييم داخلية قد تدفع الفرد إلى التأمل في تلك التجربة والبحث عن طرق لمواجهةها، سواء من خلال الندم أو القبول.

لذا، في سياق الاقتباس المذكور، "العين تخزن الجروح" تصف شكلاً من أشكال الحزن العميق الذي يتجاوز مجرد فقدان، بل هو شعور قد اندمج مع الفرد، كما يتضح من عينيه اللتين تخزان الألم غير المعبر عنه. هذا يتماشى مع نظرية كريش التي ترى أن الحزن هو استجابة لفقدان أو خسارة تعكر التوازن العاطفة للفرد. (Martin & Muhammad. 2023) .

(١٤) "لا أحد يفهم حقًا".

هذا التعبير يحمل الوحدة، التي تنبع من الظروف الاجتماعية. الشخصية تشعر بالوحدة رغم وجودها بين الكثير من الناس. تكرار مرتين (١,٧٪) يشير إلى العزلة العاطفية. تُصنف عاطفة الوحدة ضمن العواطف الحزينة التي تظهر عندما يشعر الفرد بالانفصال، أو بعدم الفهم، أو بعدم الارتباط العاطفة بالآخرين. يمكن أن تنشأ هذه الحزن من الفشل في تكوين روابط اجتماعية ذات مغزى أو من تجربة الرفض والتجاهل من قبل البيئة الاجتماعية. العبارة "لا أحد يفهم حقًا" تشير إلى أن الشخص يشعر بالعزلة العاطفية، حيث لا يوجد أحد من حوله قادر على فهم أفكاره ومشاعره بشكل كامل. هذا يؤدي إلى شعور بالعزلة وعدم الانتماء، وهو ما يُعتبر سمة مميزة من سمات مشاعر الوحدة كما صنفها كريتس. وفقًا (Carver, ٢٠١٧)، في نظرية العواطف وفقًا لديفيد كريتس، تُعتبر العاطفة الحزينة واحدة من العواطف الأساسية للإنسان التي تظهر استجابةً للخسارة أو الرفض أو الفشل أو العزلة الاجتماعية. الوحدة هي شكل خاص من الحزن يظهر عندما يشعر الشخص بعدم الارتباط العاطفة مع الآخرين، أو بعدم الفهم، أو بالعزلة النفسية، على الرغم من أنه قد لا يكون وحيدًا جسديًا.

وبالتالي، فإن الاقتباس يصف ذروة مشاعر الوحدة، كجزء من طيف المشاعر الحزينة وفقًا لكريتس. في السرد أو الشخصية التي تعبر عن هذا البيان، يمكننا أن نلتقط صرخة داخلية صامتة، تشير إلى الحاجة إلى القبول، والتعاطف، والحضور العاطفة للآخرين. .

(١٥) "هو يشعر بعدم الأهمية".

العواطف السلبية أو الشعور بالنقص تظهر بسبب الضغط النفسي. تكرار مرتين (١,٧٪) يؤكد شعور عدم القيمة كجزء من أزمة الهوية للشخصية.

مصدر الشعور بالنقص هذا يمكن ربطه بالفشل في تلبية التوقعات الاجتماعية أو الشخصية، أو تجربة الرفض أو التجاهل من قبل البيئة المحيطة. في سياق الاقتباس المذكور، عندما يقول شخص ما "إنه يشعر بعدم الأهمية"، فهذا يشير إلى أن الفرد قد يشعر بأن وجوده غير معترف به أو أنه لا يساهم بشيء يُعترف به من قبل الآخرين. هذا الشعور يثير تقييماً سلبياً تجاه الذات، مما يؤدي إلى ظهور مشاعر النقص. وبالتالي، فإن الاقتباس "هو يشعر بعدم الأهمية" يعكس وجود تقييم سلبي للذات مما يؤدي إلى الشعور بالنقص، وفقاً لتصنيف ديفيد كريتش للعواطف الحزينة.

وفقاً (Damasio.2017) ، فإن الشعور بالنقص أو الدونية يُصنف ضمن المشاعر الحزينة لأنه ينطوي على تقييم سلبي للذات، والشعور بعدم القيمة، أو الشعور بالنقص مقارنة بالآخرين.

في الاقتباس "هو يشعر بعدم الأهمية"، هناك مؤشر قوي على أن الشخصية تعاني من تصور سلبي تجاه وجودها. هو لا يرى نفسه يمتلك قيمة أو تأثير في بيئته المحيطة. لذا، في إطار نظرية كريتش، يمكن أن تؤدي هذه المشاعر بالدونية إلى إعاقة الثقة بالنفس وعلاقات الفرد الاجتماعية لأن الشخص يشعر بأنه غير جدير بالاهتمام أو التقدير. ((Hamzah.etal.2022,

(ب) الغضب

(١) "كان يصرخ في قلبه"

هذا الاقتباس يعكس الغضب المكبوت الذي ينبع من داخل الشخصية. فعل الصراخ الداخلي يشير إلى ضغط عاطفي ثقيل لم يتم التعبير عنه بعد. هذه العاطفة تندرج ضمن الفئة النفسية وتظهر بتكرار أعلى (٦ مرات، ٥,٢٪). الغضب هنا لا يظهر بشكل انفجاري، بل مخفي، مما يدل على عجز الشخصية عن التعبير عنه بشكل علني بسبب الظروف الاجتماعية أو الشخصية.

وفقاً (Paul Ekman. 2020)، الغضب هو استجابة عاطفية للعقبات أو المعاملة التي تُعتبر مؤلمة أو غير عادلة. الغضب يظهر عندما يشعر الفرد بأنه يُعامل بشكل غير عادل أو يتعرض لرفض القيم التي يؤمن بها. هذا ما أكدته (Carver. 2017) الذي أوضح أن الغضب يمكن أن يعمل كنوع من الدفاع عن النفس، خاصة عندما يكون الفرد تحت ضغط أو تهديد لوجوده.

وفقاً (Goleman. 2017)r، يُصنف الغضب كنوع من العواطف الفطرية التي تظهر نتيجة تفاعل بين العوامل النفسية (مثل الشعور بعدم التقدير، الإحباط) والعوامل الظرفية (مثل الفقر، الظلم الاجتماعي). في هذه القصة القصيرة، يعبر البطل عن غضبه كنوع من الدفاع عن كرامته ضد النظام الاجتماعي غير العادل. الغضب يصبح تعبيراً عن التوتر الداخلي المكبوت والذي لا يُفصح عنه بشكل مباشر، بل من خلال الحوار الداخلي والتأمل المليء بالاضطراب. (Goleman. 2017).

(٢) "إنهم لا يهتمون".

تحتوي هذه الاقتباس على مزيج من مشاعر الإحباط والغضب، التي تنبع من وضع اجتماعي. عدم تكرار الآخرين يخلق استجابة عاطفية مزدوجة، مما يدل على صراع داخلي وغضب سلبي. تكرار ٣ مرات (٢,٦٪) يعزز الشعور بعدم الاعتبار العميق.

وفقاً (Gross. 2017)، فإن العواطف هي رد فعل الكائن الحي تجاه المواقف التي تتعلق بالمصالح الشخصية للفرد. تظهر مشاعر الغضب عندما يواجه الشخص عقبات أمام الأهداف المرغوبة أو عندما يحدث انتهاك للتوقعات والمعايير التي يؤمن بها.

العاطفة المخيبة للآمال في هذا السياق هي المحفز الأول. عندما لا تتحقق الآمال بأن "هم" (الطرف الآخر) سيهتمون أو يقدمون الاهتمام، يظهر شعور بخيبة الأمل. إذا استمرت هذه الخيبة أو كانت شديدة، فإنها ستتحول إلى غضب. هذا ما يحدث في الاقتباس "إنهم لا يهتمون".

العاطفة الغاضبة هي رد فعل على العقبات أو المعاملة التي تُعتبر غير عادلة أو مؤلمة أو تعيق احتياجات وآمال الفرد. خيبة الأمل، على الرغم من أنها تقنياً لا تُصنف دائماً كعاطفة أساسية من قبل كريتش، هي شكل متقدم من الإحباط الذي يمكن أن يؤدي إلى الغضب. وبالتالي، فإن العبارة "إنهم لا يهتمون" تشير إلى أن الشخصية تشعر بأن احتياجاتها للتقدير والانتباه لم يتم تلبية. هذا يؤدي إلى مشاعر خيبة الأمل التي تتطور إلى غضب بسبب الفجوة بين التوقعات والواقع الاجتماعي الذي يعيشه. (Ekman. 2020).

(٣) "لماذا أنتم جميعاً هادئون جداً؟ هل تعتقد أنه ليس لدي أي مشاعر؟"

يعكس هذا الاقتباس انفعال الغضب الناشئ عن الضغط الاجتماعي وخبية الأمل من رد فعل الحي. يندرج الغضب هنا ضمن فئة الظرفية، لأنه ينشأ كرد فعل على سلوك الآخرين الذين يعتبرون غير مبالين بمعاناتها. بتكرار ٩ مرات (٨,٧٪)، يصبح الغضب شكلاً من أشكال الانفعال العاطفة للشخصية الرئيسية الذي يعكس توتراً داخلياً وضغطاً خارجياً. يُظهر اللفظ الخطابى فورة انفعالية انفعالية خاصة كانت مكبوتة لفترة طويلة.

ووفقاً (Huzman. 2020)، ينشأ الغضب عندما يشعر الأفراد بالتهديد أو الإهانة، خاصة في المواقف التي لا يتم فيها تلبية الاحتياجات الفورية. وتعمل هذه العاطفة كآلية دفاعية تشجع على اتخاذ إجراءات المواجهة من أجل تغيير الموقف. وهذا يتماشى مع وجهة نظر (Lazarus. 2018) بأن الغضب غالباً ما ينبع من الظلم أو انتهاك التوقعات الاجتماعية.

من وجهة نظر ديفيد كريتش، يمكن تصنيف الغضب على أنه حالة من الغضب تتبع من مزيج من الضيق النفسي (الشعور بعدم التقدير) والضيق الظرفي (بيئة غير مبالية). تشعر الشخصية الرئيسية بأن احترامه لذاته يُداس عليه، سواء من قبل الظروف أو من قبل الأشخاص المحيطين به. وهكذا، تنشأ عاطفة الغضب كشكل من أشكال المقاومة للظروف

التي تهدد وجوده وكرامته كرب أسرة في حالة تدهور. يعكس رد الفعل هذا محاولة للحفاظ على سيطرته على وضع يشعر بأنه خارج عن سيطرته بشكل متزايد. (Ekman, 2020).

(ج) الخوف

(١) "جسده يرتجف من كبح الخوف"

العاطفة التي تظهر هي عاطفة الخوف التي تحفزها العوامل النفسية. الخوف الذي يسيطر على الجسم جسديًا يظهر رد فعل مكثف تجاه المواقف التي تُعتبر مهددة. بتكرار ٣ مرات (٢٠٦٪)، يصبح الخوف جزءًا من الاستجابة العاطفية المهمة في هذه القصة القصيرة، خاصة فيما يتعلق بعدم الأمان أو الصدمة الماضية.

في الاقتباس "جسده يرتجف من كبح الخوف"، فإن الاستجابة المرتعشة هي رد فعل فسيولوجي تلقائي للجسم تجاه المحفز الذي يثير الخوف. هذا يتماشى مع فكر ديفيد كريتش بأن العواطف مثل الخوف تثير تغييرات فسيولوجية ملموسة، والتي هي جزء من آلية البقاء الفردية.

وفقًا (Ekman. 2018)، فإن الخوف ينتمي إلى فئة المشاعر السلبية التي تصاحبها ردود فعل فسيولوجية مثل الارتعاش، وزيادة معدل ضربات القلب، والدافع لتجنب التهديد. الاقتباس "جسده يرتجف من الخوف" يعكس حالة الجسم الذي يعاني من رد فعل عاطفي يتمثل بالخوف، وفقًا لتصنيف المشاعر السلبية لديفيد كريتش، ويظهر أن هذا الشعور ليس مجرد تجربة داخلية، بل يشمل أيضًا استجابة جسدية حقيقية كنوع من الاستعداد لمواجهة التهديد. (Ekman. 2018)

(٢) "الخوف يتسلل في عقله".

عادت مشاعر الخوف لتظهر مرة أخرى، هذه المرة بنبرة أكثر رقة وتأملية. العوامل النفسية هي المحفز. تكرار مرتين (١٠٧٪) يوضح أن الشعور بالخوف يظهر ببطء ويسيطر على أفكار الشخصية بشكل كامل.

تظهر مشاعر الخوف عندما يواجه الفرد أو يتخيل وجود تهديد على رفايته الجسدية أو النفسية. غالبًا ما تكون هذه العاطفة مصحوبة بشعور بالعجز، وزيادة في اليقظة، ودافع للهروب أو الهرب. في الاقتباس المذكور، "الزحف" يشير إلى أن الخوف لا يظهر فجأة، بل يتسلل ببطء إلى عقله، مما يدل على وجود عملية معرفية داخلية تتأمل في احتمالية الخطر أو العواقب السلبية التي لم تحدث بعد، لكنها تلوح في الأفق.

وفقًا (Foster.2018)، فإن العاطفة هي حالة معقدة تشمل تغييرات فسيولوجية، ومشاعر ذاتية، وميول للعمل استجابةً لموقف يعتبره الفرد مهمًا. العاطفة الخوف تُصنف ضمن العواطف السلبية التي تظهر عادةً عندما يشعر الفرد بالتهديد أو يواجه خطرًا، سواء كان حقيقيًا أو متخيلاً. في الاقتباس المذكور، يُظهر استخدام كلمة "الزحف" أن الخوف لا يأتي فجأة، بل يسيطر ببطء على أفكار الشخصية. هذا يتماشى مع خصائص العاطفة الخوف التي تكون قمعية ويمكن أن تتحكم في أفكار وأفعال الشخص. يمكن أن يسبب الخوف القلق، واليقظة المفرطة، وحتى شلل الحركة، اعتمادًا على شدته. في هذه الحالة، يبدو أن الشخصية بدأت تسيطر عليها أفكار حول الاحتمالات السيئة، مما يدل على استجابة معرفية تجاه تهديد قد لا يكون بالضرورة جسديًا، بل يمكن أن يكون نفسيًا أيضًا. (Ekman.2018).

(٣) "أفكاره مشوشة، أنفاسه متسارعة".

هذا الاقتباس يظهر مشاعر القلق، التي تنشأ نتيجة الضغط الداخلي وعدم اليقين. العوامل النفسية هي مصدرها. تكرار ٣ مرات (٢,٦٪) يشير إلى القلق كعاطفة تظهر باستمرار عندما يكون الشخصية تحت ضغط نفسي.

مشاعر الخوف تندرج ضمن فئة المشاعر الأساسية السلبية، والقلق هو أحد أشكال أو مشتقات مشاعر الخوف. عادةً ما تظهر مشاعر الخوف عندما يواجه الفرد تهديدًا أو خطرًا، سواء كان حقيقيًا أو متخيلاً. الحالة في الاقتباس تشير إلى أن الفرد في حالة من الضغط ويحاول إيجاد مخرج من الوضع الذي يعتبر مهددًا أو مليئًا بعدم اليقين. لذلك، "ذهنه مشوش،

أنفاسه متلاحقة" هي تجليات جسدية ونفسية للعواطف القلقة، التي هي مشتقة من العواطف الخائفة في تصنيف العواطف وفقاً لكريتش.

وفقاً (Gergen, 2018)، فإن الخوف هو رد فعل تجاه مواقف تحتوي على تهديد، سواء كان حقيقياً أو خيالياً. إحدى الأشكال المشتقة من الخوف هي القلق الذي يتميز بالطابع الذاتي، والذي لا يمتلك دائماً مصدر تهديد واضح، ولكنه يسبب توتراً جسدياً ونفسياً.

وبالتالي، فإن الاقتباس يصف شخصية تعاني من مشاعر الخوف في شكل قلق، وفقاً للتصنيف الذي قدمه ديفيد كريتش. الأعراض المعرفية (الأفكار المضطربة) والأعراض الفسيولوجية (التنفس السريع) هي سمات مميزة للتفاعل العاطفة تجاه عدم اليقين أو التهديد، حتى لو لم يكن التهديد مرئياً بشكل مباشر. (Cohen, 2018).

(٤) "رأسه مائل إلى الأسفل في صمت".

هذه العبارة تشير إلى الخجل، وهي ناتجة عن الجانب النفسي. انحناء الرأس أصبح رمزاً كلاسيكياً للشعور بالذنب أو الشعور بعدم الاستحقاق. تكرار مرتين (١,٧٪) يشير إلى أن هذا الشعور حاضر بشكل كافٍ، رغم أنه ليس سائداً.

تظهر هذه المشاعر عندما يشعر الشخص بالعجز، أو عدم وجود أمل، أو يواجه ضغطاً نفسياً بسبب عدم اليقين في مواجهة مواقف صعبة. في هذا السياق، فإن خفض الرأس والصمت هو شكل من أشكال الاستجابة السلبية للضغط العاطفة الذي يشعر به الشخص، حيث يشعر بعدم القدرة على التحكم، وعدم رؤية الحلول، وفي النهاية يختار الاستسلام نفسياً. لذا، يمكن فهم مصدر الاقتباس "رأسه مائل في صمت" على أنه شكل من أشكال تجلي العاطفة الخائفة في شكل يأس، حيث يشعر الفرد بعدم القدرة على تغيير الحالة التي يواجهها، وبالتالي يختار السلوك السلبي وينحني في صمت كنوع من الانسحاب من الضغط الظرفي.

الجملة "رأسه مائل إلى الأسفل في صمت" تُظهر تعبيراً جسدياً وسلوكياً سلبياً مميزاً جداً في المواقف التي يكون فيها الشخص يعاني من "مشاعر الخجل". انخفاض الرأس هو شكل

من أشكال لغة الجسد غير اللفظية التي تظهر غالبًا عندما يرغب الشخص في تجنب الاتصال بالعين أو انتباه الآخرين لأنه يشعر بالنقص أو الذنب أو الإحراج. "الصمت" هنا يعزز أيضًا الحالة النفسية المغلقة، المحرجة، أو المليئة بالندم، وكلها مكونات رئيسية للشعور بـ "الخجل".

وفقًا لديفيد (Gergen. 2018)، تُصنف العواطف مثل الخجل كجزء من عواطف الخوف، التي تنشأ نتيجة للإدراك بالتهديد، سواء كان تهديدًا جسديًا أو اجتماعيًا. في هذه الحالة، يعتبر الخجل استجابة للتهديد الذي يتعرض له تقدير الذات أو صورة الذات لشخص ما أمام الآخرين. وبالتالي، يمكن فهم "الانحناء في صمت" كرد فعل تلقائي لـ "تجنب الانتباه"، وهو شكل من أشكال الدفاع ضد التقييم السلبي المحتمل من الآخرين، وهو ما يتماشى مع الآلية الأساسية للعاطفة للخوف. (Gergen. 2018).

(٥) "بدأ يتحدث بتلعثم".

هذه الحالة تظهر القلق، الذي تم تحفيزه هذه المرة من خلال الوضع الاجتماعي. عدم القدرة على التحدث بطلاقة يصبح تجسيدًا للقلق والضغط الذي يشعر به الشخصية. تكرار مرتين (١,٧٪) يشير إلى رد فعل جسدي تجاه التوتر الاجتماعي.

الاقتباس "بدأ يتحدث بتلعثم" يصف رد فعل عاطفي يعكس وجود اضطراب في سلاسة الكلام، والذي يظهر عادةً بسبب كون الفرد في حالة نفسية معينة، مثل القلق أو الخوف. في سياق الاقتباس المذكور، يمكن تفسير "بدأ يتحدث بتلعثم" على أنه تجسيد للقلق الحاد الذي يعاني منه الشخصية. تظهر هذه الردود لأن الفرد يكون في وضع مضغوط أو مهدد، مما يؤدي إلى توتر عاطفي يعوق الوظائف الحركية، خاصة في الكلام. الخوف هو أحد أشكال العواطف التي تظهر رد فعل تجاه التهديد، سواء كان حقيقيًا أو متخيلاً. ردود الفعل الفسيولوجية مثل الارتعاش، التعرق البارد، وحتى الاضطرابات في الكلام مثل التلعثم، يمكن أن تظهر كأعراض للخوف أو القلق.

تشير الاقتباسات إلى أن الشخصية في حالة عاطفية غير مستقرة، على الأرجح بسبب الخوف أو الضغط النفسي. يمكن تحليل أعراض التلعثم في الكلام على أنها تجلٍ خارجي للعواطف القلقة، والتي وفقًا لكريتش تقع في نطاق العواطف الخائفة. (Baron & Branscombe, 2017).

(٦) "أخذ نفسيًا عميقًا، كما لو كان يستعد لشيء سيء، وأدار رأسه ببطء نحو الباب".

يعكس هذا الاقتباس مشاعر الخوف التي تنشأ من توقع ما قد يحدث. فالخوف في هذا السياق نفسي وظرفي على حد سواء، إذ ينبع من القلق الشخصي والظروف الاجتماعية المهدة. بتكرار ١٢ مرة (٣,١٠٪)، فالخوف هو عاطفة تلون موقف الشخصية في مواجهة غموض الحياة والخطر المحتمل من الخارج.

وفقًا (Baron & Branscombe, 2017)، ينشأ الخوف كاستجابة للتهديدات المتصورة غير المؤكدة والتي تعتبر غير مؤكدة ولكنها تعتبر من المحتمل أن تعرض رفاهية الفرد للخطر. ويمكن أن يكون هذا الخوف تكيفيًا لأنه يهيئ الأفراد لمواجهة الخطر. ومع ذلك، في سياق الفقر والضغط الاجتماعي كما تعاني منه الشخصية الرئيسية، يصبح الخوف مصدرًا للتوتر لفترات طويلة.

ويوضح ديفيد كريتش أن عاطفة الخوف يمكن تصنيفها على أنها حالة من الترقب التي تحدث بسبب التفاعل بين العوامل النفسية (مثل القلق الداخلي، والصدمات السابقة) والظرفية (الضغط الاقتصادي، وانعدام الأمن الاجتماعي). يشعر البطل بأنه محاصر في دائرة من المعاناة، ويرمز الخوف إلى عجزه. ترمز النظرة إلى الباب إلى عدم اليقين: هل سيجلب الباب الأمل أم الهلاك؟ في هذه الحالة، يكون الخوف في هذه الحالة سلبيًا، لكنه قوي ومشلول ومدمر للسلام الداخلي للشخصية. (Baron & Branscombe, 2017).

(د) الأمل

(١) "لحظة ابتسم ابتسامة صغيرة، وكأنه نسي كل شيء".

تظهر هذه الاقتباس وجود سعادة مؤقتة تنشأ بسبب الظروف المحيطة، وليس من داخل الشخصية. تكرر مرتين (١,٧٪) يدل على أن السعادة هي عاطفة نادرة الظهور. تُظهر هذه اللحظة تبايناً حاداً بين الواقع المر والرغبة في الهروب للحظة إلى ذكريات أو أوام السعادة.

ديفيد كريتش في تصنيفه يشير إلى أن المشاعر السعيدة تشمل تعبيرات عاطفية متنوعة تُظهر شعوراً بالفرح، الرضا، أو الراحة. شكل التعبير عن هذه العاطفة يمكن أن يكون على شكل ابتسامة، ضحك، أو سلوك مريح يظهر الهدوء الداخلي، على الرغم من أنه لفترة قصيرة. وفقاً لكريتش، فإن السعادة لا يجب أن تكون دائماً في شكل فرح كبير، بل يمكن أن تكون أيضاً في شكل هدوء داخلي، شعور بالراحة، أو لحظات من الدفء العاطفة التي يمكن أن تظهر لفترة قصيرة، مثل الابتسامة الصغيرة. وبالتالي، فإن الاقتباس يصف لحظة قصيرة من السعادة أو الهدوء العاطفة، وهو ما يتماشى مع فئة المشاعر السعيدة في تصنيف ديفيد كريتش.

في الاقتباس المذكور، "ابتسامة صغيرة" التي تظهر بشكل عفوي هي تعبير جسدي عن الشعور بالسعادة، على الرغم من أنها تستمر "لفترة قصيرة". عبارة "كأنها نسي كل شيء" تشير إلى أن الشخصية تعاني من راحة عاطفية، أي أنها تخلصت من عبء الأفكار أو الضغوط التي كانت تشعر بها سابقاً. هذا يعكس لحظة من السعادة المؤقتة التي تستطيع تحويل الانتباه عن الصعوبات أو المعاناة التي يواجهها الشخص.

وفقاً (Goleman. 2017) ، لا يجب أن تنشأ المشاعر السعيدة من تجارب كبيرة، بل يمكن أن تظهر من لحظات بسيطة تحتوي على قيمة عاطفية إيجابية، مثل الذكريات الجميلة، الأمل، أو العزاء اللحظي. لذلك، تُظهر هذه الاقتباس كيف يمكن أن تظهر السعادة في شكل دقيق جداً، من خلال ابتسامة صغيرة تشير إلى السلام الداخلي، حتى لو كانت لفترة قصيرة فقط. (Goleman. 2017).

## (٢) "تسللت بعض الأمل".

العاطفة التي تظهر هي التفاؤل، على الرغم من أنها بجرعة صغيرة. العامل المحفز هو نفسي، لأنه ناتج عن الرغبة في البقاء. تكرر مرتين (١,٧٪) يشير إلى أنه على الرغم من هيمنة المشاعر السلبية القوية، لا يزال هناك مجال للأمل في داخل الشخصية.

تنشأ هذه المشاعر من الأمل بسبب وجود تصور لإمكانية أن الوضع غير السار أو المليء بعدم اليقين يمكن أن يتحول إلى الأفضل. في سياق الاقتباس "تسربت بعض الأمل"، فإن مصدر السبب هو وجود فرص أو علامات صغيرة يمكن أن تؤدي إلى نتائج إيجابية، على الرغم من أنها ليست مؤكدة بعد. مصدر سبب العاطفة "تسربت بعض الأمل" وفقاً Cohen (2018) هو وجود احتمال أو تصور لمستقبل أفضل، على الرغم من أن الحالة الحالية لا تدعم ذلك بالكامل. هذا يُظهر العاطفة التفاؤلية في شكل أساسي من عاطفة الأمل.

عبارة "تسربت قليلاً من الأمل" تشير إلى أن الشخصية تعاني من صراع داخلي كان مليئاً سابقاً بالقلق أو اليأس أو عدم اليقين. ومع ذلك، في تلك الحالة، يظهر لمحة من الشعور بأن شيئاً جيداً لا يزال ممكناً. هذه هي السمة المميزة للعاطفة التفاؤلية في شكلها الضعيف ولكن المهم، أي عندما لا يكون الشخص متأكدًا تمامًا، ولكنه يبدأ في إظهار اتجاه نحو نظرة أكثر إيجابية تجاه المستقبل. ديفيد كريتش يصنف عاطفة الأمل كنوع من الاستجابة العاطفية تجاه

موقف غير مؤكد، ولكنه يحتوي على إمكانية لتحقيق نتيجة مرضية. الأمل ليس يقيناً، بل هو احتمال مصحوب بمشاعر إيجابية ودافع للاستمرار أو العمل. (Harris, 2017).

(٣) "يحاول أن يكون قوياً رغم أن قلبه ضعيف".

هذه العبارة تُظهر مشاعر الصمود، الناتجة عن ضبط النفس في مواجهة المواقف الصعبة. هذه العاطفة تنبع من عوامل نفسية. تكرر ٤ مرات (٤,٣٪) يعكس جهد الشخصية في الصمود والحفاظ على كرامتها رغم الألم.

تنشأ عاطفة الثبات أو الرزانة في الاقتباس لأن هناك أمل في الخروج من الصعوبات، على الرغم من أن القلب هش. وهذا يتماشى مع نظرية ديفيد كريتش بأن عاطفة الأمل تبرز موقف الدفاع والتفاؤل والثبات في مواجهة المواقف الصعبة. تنشأ هذه العواطف في الظروف التي يتعرض فيها الشخص للضغط أو الحزن أو المعاناة، ولكنه مع ذلك يُظهر الثبات والقوة العقلية والروح المعنوية للبقاء على قيد الحياة. إن المشاعر الرزينة أو الحازمة هي شكل من أشكال الأمل لأن الشخص لا يزال لديه نظرة إيجابية أو رغبة في تجاوز الموقف الصعب، على الرغم من شعوره بالجرح النفسي.

إن عاطفة الأمل هي تلك العاطفة التي تنشأ من الرغبة في حدوث شيء أفضل، أو الاعتقاد بأن موقفاً صعباً سيمر. في هذا السياق، يشير الصمود رغم هشاشة القلب إلى الأمل الذي يرافق بهدوء الصراع الداخلي، لأنه بدون الأمل، لن يسعى المرء إلى الصمود. (Foster. 2018)

(٤) في صمت هو يصلي".

العاطفة التي تظهر هي الاستسلام، مع خلفية من الروحانية. الصلاة تصبح الطريق الأخير في مواجهة القيود البشرية. تكرار ٣ مرات (٢,٦٪) يشير إلى أن الروحانية أصبحت شكلاً من أشكال آية التكيف في الظروف الصعبة.

في الاقتباس المذكور، لم يعبر الشخصية عن عواطفه بشكل لفظي أو نشط، بل اختار أن يصلي في صمت. هذا الفعل يعكس القبول بالوضع الذي يواجهه، ويظهر في الوقت نفسه أن هناك أملاً داخلياً في التغيير أو المساعدة، على الرغم من عدم وجود ضمان بأن هذا الأمل سيتحقق. لذلك، فإن مصدر العواطف في الاقتباس "في صمت يصلي" هو عدم قدرة الشخصية على مواجهة الوضع، مما يولد مشاعر الاستسلام كنوع من الأمل في ظل القيود.

الاقتباس "في صمت هو يصلي" يصور فعلاً هادئاً، صامتاً، ولكنه مليء بالمعاني. الصلاة في الصمت تُظهر وجود الاستسلام التام للقوة العليا، في هذه الحالة الله. هذا الفعل لا يصاحبه تعبير نشط مثل الأمل المتقدم، بل يظهر الاستسلام الهادئ، وهو شكل من أشكال الأمل السلبي، الأمل الذي لم يعد يطالب بنتيجة معينة، بل يسلم النتيجة بالكامل إلى القدر.

وفقاً (Idris.2017)، فإن مشاعر الاستسلام تندرج ضمن فئة مشاعر الأمل، لكنها تحمل نغمة أكثر هدوءاً واستسلاماً. الاستسلام لا يعني عدم وجود الأمل، بل هو الأمل الذي مر بمرحلة النضال النشط والآن في حالة من القبول والهدوء. في هذا السياق، تصبح الدعاء رمزاً للأمل الذي لم يعد يُعبر عنه بصوت عالٍ، بل يُعاش في القلب بإخلاص كامل. (Idris, 2017).

(٥) "هي تحاول الابتسام مرة أخرى".

هذا الاقتباس هو شكل من أشكال التفاؤل، الذي ينبع من الرغبة في النهوض. هذه العاطفة مصدرها نفسي، وعلى الرغم من ظهورها مرة واحدة فقط (٨,٠٪)، إلا أنها تشير إلى إمكانية التغيير.

في الاقتباس المذكور، فإن محاولة الشخصية الابتسام مرة أخرى تشير إلى أنها لا تزال تحتفظ بالأمل في تحسن الوضع. تلك الابتسامة، على الرغم من أنها قد تكون مفروضة، هي مؤشر على أن الشخصية ليست يائسة تمامًا، وما زالت تحاول توجيه مشاعرها نحو احتمال أفضل، وهو ما يُعتبر سمة من سمات عاطفة الأمل وفقًا لكريتش. مصدر التعبير "حاولت أن تبسم مرة أخرى" هو وجود الأمل في الشخصية بأن الوضع سيتحسن أو أنها تستطيع تجاوز هذه الظروف الصعبة. هذا يتماشى مع تصنيف العواطف التفاؤل في نظرية العواطف لديفيد كريتش، وهي العواطف المرتبطة بالأمل في نتائج إيجابية في المستقبل رغم الظروف غير المؤكدة.

محاولة "الابتسامة مرة أخرى" في الاقتباس تعكس أن الشخصية لا تزال تحتفظ بالأمل، وتوسعي لإظهار تعبير إيجابي رغم أنها قد تكون تحت ضغط أو حزن. الابتسامة هنا ليست مجرد تعبير عن الوجه، بل هي أيضًا رمز للعزيمة على عدم الاستسلام والإيمان بأن الأمور يمكن أن تتحسن. وبالتالي، فإن الابتسامة التي حاول الشخصية استعادتها في الاقتباس تعكس الانخراط السلوكي (أي التعبير الإيجابي) الذي يتماشى مع التفاؤل كنوع من الأمل. (Ekman. 2020)

(٦) "هو يحاول التصالح مع نفسه".

تظهر مشاعر القبول هنا، كعلامة على الشفاء النفسي. تكرار مرتين (٧,١٪) يشير إلى أنه على الرغم من بطء العملية، بدأ الشخص في التعافي من الجروح النفسية. الاقتباس

"يحاول التصالح مع نفسه" يشير إلى وجود جهد فردي لقبول حالة الذات أو الوضع الذي يواجهه. وفقاً (Foster. 2018)، يمكن تصنيف هذا العاطفة كجزء من عواطف القبول، التي تندرج ضمن مجموعة عواطف الأمل. تنعكس هذه المشاعر القبولية في شعور الشخص الذي يسعى للتكيف مع وضع أو حالة لا يمكن تغييرها، مما يؤدي إلى حالة من القبول للواقع وللنفس.

في هذه الحالة، يمكن ربط سبب هذه العاطفة بالرغبة في تهدئة الصراع الداخلي أو عدم الرضا الموجود داخل الفرد. هذا يشكل أساساً لظهور الأمل في العثور على السلام والتوازن العاطفة. التصالح مع الذات لا يعكس فقط القبول، بل أيضاً الأمل في التحسين أو حل المشكلات العاطفية التي يواجهها الشخص. ديفيد كريتش في نظريته العاطفية يصرح بأن الأمل، كعاطفة تتعلق بالقبول، هو جهد يبذله الشخص لتحقيق التوازن والتكيف مع الظروف الحالية، وكذلك قبول الذات دون رفض.

وفقاً (Lazarus. 2018)، تشمل عاطفة الأمل مشاعر إيجابية تدفع الشخص للبقاء منفتحاً على الاحتمالات الجيدة في المستقبل. في مجموعة مشاعر الأمل هذه توجد مشاعر القبول، التي هي شكل من أشكال الانفتاح القلبي، والهدوء، والاستعداد لقبول الواقع أو الوضع المحدد. تنشأ مشاعر القبول عندما لا يفرض الشخص المزيد من المعارضة تجاه الوضع، بل يختار القبول والتصالح معه.

تعكس مشاعر القبول موقفاً من المرونة العاطفية وهي جزء من عملية الشفاء والأمل. لذلك، فإن فعل التصالح مع الذات هو شكل من أشكال تجسيد عاطفة الأمل لأنه يظهر أن الشخصية لا تزال تمتلك الحماس لتحسين أو إعادة ترتيب حياتها. (Gross. 2017).

(٧) "خطواته ثقيلة، لكنها مؤكدة".

هذا الاقتباس يحتوي على الأمل، الذي ينبع من الدافع النفسي. تكرار مرة واحدة (٨,٠٪) يعكس العزيمة المتبقية وسط المعاناة. وفقاً لديفيد كريتش، تظهر عاطفة الأمل عندما يواجه شخص ما موقفاً غير مؤكد النتيجة، ولكن هناك احتمال إيجابي يُتوقع حدوثه، على الرغم من أنه مصحوب بتحديات. عادةً ما تكون هذه العاطفة مدفوعة برغبة قوية في تحقيق نتيجة إيجابية يُعتقد أنه يمكن الوصول إليها، على الرغم من عدم وجود يقين تام.

مصدر سبب عاطفة الأمل في الاقتباس المذكور هو وضع مليء بالتحديات ولكنه لا يزال يترك إمكانية تحقيق الهدف، مما يجعل الفرد يستمر في المضي قدماً رغم العبء، لأنه لا يزال يحتفظ بالأمل في تحقيق نتيجة جيدة. في نظرية ديفيد كريتش، تعتبر عاطفة الأمل واحدة من العواطف التي تظهر في المواقف التي يواجه فيها الشخص عقبات أو صعوبات، ولكنه لا يزال يحتفظ بالثقة في إمكانية تحقيق نتائج إيجابية في المستقبل. غالباً ما تكون الأمل مصحوبة بأفعال على الرغم من وجود الشكوك أو العقبات أو عدم اليقين.

الاقتباس "خطواته ثقيلة، لكنها ثابتة" يصف وجود كفاح أو عبء ثقيل "خطواته ثقيلة" الذي يمكن ربطه بحالة صعبة أو تحدي. ومع ذلك، فإن استمرارية الحركة "لكن بالتأكيد" تُظهر أنه على الرغم من الصعوبات، يواصل الشخصية السير بعزم، لأن هناك إيماناً بتحقيق الهدف، حتى وإن لم يكن مؤكداً بعد. هذه هي جوهر عاطفة الأمل وفقاً لكريتش، وهي الأفعال التي تستند إلى الثقة في تحقيق نتائج جيدة، حتى وإن لم تكن مرئية بشكل ملموس

بعد. (Goleman. 2017).

(٨) "كان ينظر إلى السماء، يأمل في معجزة".

هذه الاقتباس يوحى بمشاعر الأمل والدعاء، التي تنبع من النفسية. تكرار مرتين (١,٧٪) يعكس البحث عن المعنى والتدخل الإلهي في وسط العجز.

وفقاً (Lubis & Syrif. 2024)، الأمل هو شعور يظهر عندما يرغب شخص ما أو يتمنى نتيجة إيجابية يمكن أن تحدث في المستقبل. غالبًا ما تكون الأمل مدفوعة بحالات غير مؤكدة أو مواقف مليئة بالتحديات، حيث يشعر الفرد أنه فقط من خلال معجزة أو تدخل استثنائي، ستتحسن الحالة.

في سياق الاقتباس المذكور، "التحديق في السماء" يعكس نوعًا من البحث أو الطلب من أجل تغيير أفضل، وهو ما يتماشى مع مشاعر الأمل، حيث يسعى الفرد إلى الإيمان أو التمني بوجود حل غير متوقع يأتي للتغلب على الصعوبات أو التحديات التي يواجهها. ديفيد كريتش، يشرح أن الأمل يظهر عندما يشعر الفرد بالعجز أو عدم القدرة على حل المشكلة بمفرده، لذلك يعتمد على شيء أكبر أو غير متوقع لتحقيق هذا الأمل.

في الاقتباس "كان ينظر إلى السماء، متمنياً معجزة"، يمكن تحليله كتمثيل لعاطفة "الأمل". عاطفة الأمل في سياق هذه النظرية، تشير إلى الشعور بالتفاؤل والرغبة في التغيير الإيجابي الذي يسعى إليه الفرد في موقف مليء بعدم اليقين أو الصعوبات. الأمل يظهر عندما يشعر الشخص أن شيئاً أفضل يمكن أن يحدث، على الرغم من أن التحديات التي يواجهها شديدة الصعوبة.

وفقاً (Martin & Muhammad. 2023)، فإن العواطف المرتبطة بالأمل تظهر عندما يتوقع الفرد نتيجة إيجابية لحدث غير مؤكد، مما يحفز الفرد على الصمود أو بذل المزيد من الجهد.

في هذا الاقتباس، الشخصية التي "تنظر إلى السماء" تصف موقفًا مليئًا بالأمل، كما لو كانت تنتظر شيئًا رائعًا أو تغييرًا غير متوقع، مما يدل على الإيمان بأن شيئًا جيدًا قد يحدث. هذا التفسير يتماشى مع تصريح كريتش بأن عاطفة الأمل هي نوع من الدافع الذي يشجع الأفراد على البقاء في مواقف مليئة بعدم اليقين، حتى وإن بدا الأمر مستحيلًا. يمكن أن تكون هذه الأمل شكلاً من أشكال الجهد لمواجهة الواقع الصعب مع الإيمان بأن هناك احتمال للتغيير. (Idris.2017) "ربما يكون هناك غداً شخص يطرق بابك مع وظيفة".

يعكس هذا الاقتباس عاطفة الأمل التي تنبع من رغبة الشخصية الرئيسية في الخروج من المعاناة. يُصنف الأمل كعاطفة نفسية، لأنه ينبع من داخل الشخصية التي لا تزال تحمل التفاؤل رغم كونها في موقف مؤلم. بتكرار ٧ مرات (٩١٪)، يصبح الأمل هو الدعم الوجودي للشخصية الرئيسية، وهو ما يسمح له بالاستمرار في البقاء على قيد الحياة.

وفقًا (Idris.2017)، الأمل هو شكل معرفي من أشكال التحفيز الذي ينطوي على التفكير الإيجابي بشأن المستقبل. الأمل ليس مجرد عاطفة، بل هو أيضًا آلية للتكيف في مواجهة الواقع القاسي. بالنسبة للشخصية الرئيسية، الأمل ليس مجرد تفكير بالتمني، بل هو شكل من أشكال مقاومة اليأس.

ينتمي الأمل في الإطار النظري لديفيد كريتش إلى الحتمية التي تتشكل من مزيج من الضغوط الظرفية (الفقر والجوع) والظروف النفسية (الرغبة في البقاء على قيد الحياة وإطعام الأسرة). يُظهر الأمل أن الشخصية لا تستسلم تمامًا للقدر، بل إنها لا تزال تفتح المجال للمعجزات أو التغيير. على الرغم من ضآلة حجمه، يسطع الأمل كطاقة أخيرة تمنع الشخصية من الغرق في هاوية اليأس التام. (Lazarus.2018).

بشكل عام، كانت المشاعر السائدة التي اختبرتها الشخصيات الرئيسية في القصص القصيرة هي الحزن والغضب. ويمكن ملاحظة ذلك من خلال التكرار العالي لكل عاطفة، حيث يظهر الحزن ١١ مرة والغضب ٩ مرات من إجمالي ١١٥ اقتباسًا سرديًا. وهذا يدل على أن الشخصية الرئيسية في حالة نفسية مكتئبة بسبب الواقع الاجتماعي الذي ليس في صالحه. الحزن هو العاطفة الأقوى لأنها مرتبطة بالتجارب الحياتية التي تجعله يشعر بأنه منبوذ وغير مفهوم من قبل محيطه. (Lubis & Syarif. 2024).

ومن الشائع أيضًا وجود مشاعر خيبة الأمل والإحباط، مما يشير إلى عدم تحقق توقعات الشخصية الرئيسية تجاه الآخرين والوضع من حوله. تنشأ هذه المشاعر عمومًا بسبب عوامل ظرفية اجتماعية، مثل تجاهل من قبل الآخرين، أو عدم التحدث إليهم، أو التعرض لمعاملة غير عادلة. إن خيبة الأمل هي شكل مشتق من الغضب والحزن الذي يتم اختباره بشكل خاص في سياق العلاقات الاجتماعية غير المتواترة. (Myers. 2018).

تضيف مشاعر الخوف والقلق إلى تعقيد الديناميكيات العاطفية للبطل. ترتبط كلتا العاطفتين ارتباطًا وثيقًا بالاستجابات للضغوط الخارجية والداخلية. ينشأ الخوف من إدراك التهديدات الاجتماعية، مثل الرفض أو الهجر، بينما ينبع القلق من عدم اليقين والقلق بشأن المستقبل أو آراء الآخرين. تكشف هذه المشاعر عن مدى تأثير الشخصية بالضغوط الاجتماعية التي تشكل حالتها النفسية. (Harris. 2017).

تظهر مشاعر التفاؤل والاستقالة بتواتر أقل، لكنها مهمة لأنها تشير إلى نقطة توازن في الديناميكيات العاطفية للبطل. عندما تكون الحالة في نقطة منخفضة، لا تزال الشخصية الرئيسية تحاول النهوض بالأمل والقبول. وهذا يدل على قوة داخلية تحاول الحفاظ على التكامل الذاتي وعدم الغرق الكامل في المشاعر السلبية. حالة التكيف العاطفة والقبول دليل على أن الشخصية الرئيسية تحاول أن تتصالح مع الموقف الذي تواجهه. ويميل هذا التكيف

أكثر إلى القدرة على النجاة من الضغوط الاجتماعية، وإن لم يتخلص تمامًا من المعاناة العاطفية. تدرك الشخصية الرئيسية أن تغيير الوضع ليس بالأمر السهل، لذا تحاول تقبل وضعها بحكمة، على الرغم من وجود اضطراب داخلي لا يزال يصاحب ذلك. (Martin& Muhamad.2023).

إن مشاعر الوحدة والاعتراب مهمة للغاية في وصف العلاقات الاجتماعية لبطل الرواية. فهي لا تشعر بأنها غير مفهومة فحسب، بل تشعر أيضًا بأنها مختلفة عن محيطها. وهذا يتماشى مع نظرية ديفيد كريتش عن المشاعر، والتي تؤكد على الدور المهم للتفاعل الاجتماعي في تشكيل التعبير العاطفة الفردي. تعاني الشخصية الرئيسية من الاعتراب العميق، ما يعكس فشلًا في تكوين علاقات شخصية صحية. تُظهر عدة اقتباسات محاولات الشخصية لإخفاء المشاعر، مثل الابتسام المزيف أو حبس الدموع. يُظهر هذا الصراع بين العالم الداخلي للشخصية والمطالب الاجتماعية التي تتطلب منها الحفاظ على وجه مستقيم. ووفقًا (Mulianey & Swan2016)، لا يظهر التعبير عن العواطف دائمًا بشكل صريح، حيث يوجد ميل إلى كبت العواطف أو تنظيمها بغرض التكيف الاجتماعي، مما يظهر جانبًا قويًا من علم النفس الاجتماعي في القصص القصيرة. (Mulianey & Swan2016).

بالإضافة إلى ذلك، هناك بيانات تُظهر مشاعر مثل الخجل والشعور بالذنب وانعدام الأمان، مما يعزز حقيقة أن الشخصية الرئيسية تعاني من أزمة تقدير الذات. تنشأ هذه المشاعر عندما تشعر الشخصية بعدم القدرة على تحقيق التوقعات الاجتماعية أو تشعر بأنها عبء. يشير هذا البحث إلى أن البنية الاجتماعية في القصة تخلق ضغوطًا داخلية تجعل الشخصيات تحبط نفسها وتفقد ثقتها بنفسها. ومن حيث التكرار، تتبع معظم المشاعر من عوامل نفسية، مما يشير إلى أن الضغوط الداخلية للشخصية الرئيسية أقوى من الضغوط الخارجية. وهذا يدعم النتيجة القائلة بأن البنية الانفعالية للشخصية الرئيسية لا تتأثر بالبيئة

المحيطة فحسب، بل بالتفسيرات والمنظورات الذاتية للموقف. ثم تعمق هذه التصورات تعقيد المشاعر، وفقاً للإطار التحليلي لديفيد كريتش. (Mulianey & Swan2016).

لذا، يظهر ذلك أن الشخصية الرئيسية تختبر سلسلة من المشاعر السلبية الأكثر هيمنة، مع لمحات قليلة من المشاعر الإيجابية كشكل من أشكال المقاومة الداخلية. إن القصة القصيرة "نامبان داري سورجا" قادرة على تقديم الديناميات النفسية للشخصية بعمق شديد، لذا فإن هذا التحليل يؤكد أهمية منهج علم النفس الاجتماعي في فهم الأعمال الأدبية، خاصة في دراسة الصراعات الداخلية للشخصيات وانفعالاتها. (Idris, 2017).

## ٢. العوامل التي تؤثر على مشاعر الشخصية الرئيسية

(أ) العوامل الظرفية

(١) حزن

(أ) "أنا فقط أرى ثم أنسى"

تشير هذه الاقتباسات إلى شعور عميق بالحزن بسبب شعور الشخصية الرئيسية بالتجاهل من قبل محيطها. هذه العاطفة ناتجة عن عوامل ظرفية، لأنها تتعلق مباشرة بالمعاملة الاجتماعية التي يتلقاها. شدة هذا الشعور بالحزن عالية جداً (٥)، وتكراره هو الأكثر ظهوراً، أي ٤ مرات. هذا يُظهر أن الحزن هو العاطفة السائدة في بداية القصة. الشعور بعدم الاعتبار يتحول إلى جرح نفسي متكرر.

في نظرية العواطف لديفيد كريتش، تؤثر العوامل الظرفية على كيفية شعور الشخص بالعواطف في موقف معين. في هذه الحالة، الشعور الذي يُرى ثم يُنسى يُظهر نقصاً في الاهتمام أو الاعتراف من الآخرين، وهو سبب يمكن أن يؤدي إلى الشعور بالإحباط والحزن.

وفقاً (Myers 2018)، فإن العواطف لا تنبع فقط من العوامل الداخلية (مثل التوجه أو الشخصية)، بل تتأثر أيضاً بالعوامل الظرفية، أي الظروف البيئية والعلاقات الاجتماعية التي

يختبرها الفرد بشكل مباشر. العواطف الحزينة، على وجه الخصوص، تظهر استجابةً لفقدان، وخيبة أمل، والشعور بعدم تحقيق التوقعات في التفاعلات الاجتماعية.

في الاقتباس المذكور، يشعر الشخص بأنه "رؤي ثم نسي"، مما يدل على أنه قد عانى من أمل في الاعتراف أو التقدير، لكن هذا الأمل لم يتحقق. هذه الحالة هي شكل من أشكال الإهمال الاجتماعي، الذي يمكن أن يثير شعور الحزن بشكل ظرفي لأن الفرد يشعر بعدم الأهمية أو عدم القيمة للآخرين. (Ariespa & Septia. 2023).

### (ب) "لا أحد يستمع"

هذه العبارة تصف خيبة أمل الشخصية لأنها لم تحصل على الدعم أو الاهتمام. هذا يشمل العوامل الظرفية، لأنه ناتج عن بيئة اجتماعية سلبية وغير مستجيبة. شدة هذا الشعور عالية (٤)، بتكرار ثلاث مرات. هذا الإحباط هو نتيجة لتوقعات لم تتحقق. تعمق هذه الردود الفجوة العاطفية بين الشخصية والأشخاص من حولها.

فيما يتعلق بالعواطف الحزينة، فإن العامل الظرفي السائد عادة ما يرتبط بالفقدان أو الرفض أو الفشل في تحقيق شيء متوقع، خاصة في سياق العلاقات الاجتماعية. في الاقتباس المذكور، تشير العبارة "لا أحد يستمع" إلى حالة الرفض الاجتماعي أو الإهمال، وهي شكل من أشكال العزلة العاطفية. عندما يتحدث شخص ما لكنه لا يُسمع، فإنه يفقد الاتصال الاجتماعي، ويشعر بعدم التقدير أو بعدم الاعتراف بوجوده. هذا هو عامل ظرفي شائع يثير المشاعر الحزينة، لأن الإنسان بطبيعته لديه حاجة للاعتراف والقبول الاجتماعي.

في الاقتباس "لا أحد يستمع"، يشعر الشخصية بالعزلة الاجتماعية، لأن حاجتها الأساسية للاستماع أو الانتباه لم تُلبَّ. هذا يشمل العوامل الظرفية، وهي الظروف الاجتماعية التي لا تدعم عاطفياً.

حالة عدم الاستماع تثير شعوراً بالوحدة والعجز، والذي يعتبره كريتش شكلاً حقيقياً من رد الفعل العاطفة تجاه نقص الدعم الاجتماعي. عندما يشعر الفرد بعدم وجود مكان للتعبير عن أفكاره أو مشاعره، فإن الحزن يصبح شكلاً من أشكال التعبير الداخلي عن الرفض الخارجي. (Carver. 2017).

## (ت) "لا أحد يهتم"

هذا يُظهر الوحدة التي يعاني منها الشخصية بسبب نقص التفاعل الاجتماعي. هذا عامل ظرفي، لأنه مرتبط مباشرة بالعزلة عن البيئة. شدة الوحدة عالية جدًا (٥)، ظهرت مرتين. هذه العاطفة تصف العزلة العاطفية المؤلمة. الوحدة تصبح واحدة من جذور العديد من المشاعر الأخرى مثل الحزن وخيبة الأمل.

عندما يشعر الشخص بأنه غير ملاحظ أو غير مقدر من قبل الآخرين، كما هو مستنتج من الاقتباس "لا أحد يهتم"، يمكن أن يؤدي ذلك إلى إثارة مشاعر الحزن بسبب الشعور بالاغتراب والوحدة الناتج عن الظروف الاجتماعية غير الداعمة. وفقًا (Russell.2017)، تظهر هذه المشاعر الحزينة استجابةً للوضع الاجتماعي الضار، مثل الرفض الاجتماعي أو الإهمال من قبل الأشخاص الذين يعتبرون مهمين. تشمل هذه الحالة في تصنيف العوامل الظرفية، وهي المحفزات الخارجية للفرد التي تسبب ردود فعل عاطفية معينة.

في سياق الاقتباس المذكور، فإن العامل الظرفي الذي يثير المشاعر الحزينة هو غياب الدعم الاجتماعي أو التعاطف من الأشخاص المحيطين. الشخص الذي قال تلك العبارة كان في وضع يحتاج فيه إلى الاهتمام أو الفهم أو المساعدة، لكنه شعر بالتجاهل أو الإهمال. يمكن أن تؤدي هذه الحالة إلى الشعور بالاغتراب، والوحدة، والدونية، والتي وفقًا لتصنيف كريتش تندرج ضمن فئة المشاعر الحزينة.

العواطف لا تنشأ فقط من العوامل الداخلية (مثل الاحتياجات البيولوجية أو الصراعات الداخلية)، ولكن أيضًا من المواقف الاجتماعية التي يواجهها الشخص. عندما يتعرض الفرد للرفض الاجتماعي أو يشعر بعدم الأهمية من قبل الآخرين، فإن الاستجابة العاطفية التي تظهر هي الحزن، والتي تتميز بمشاعر العجز والفقدان والوحدة. (Smith & Mackie.2016).

## (ث) "أشعر كأني غريب في بيتي"

هذه الجملة تُظهر شعور الشخصية بالاغتراب حتى في البيئة التي من المفترض أن تكون مألوفاً. هذا عامل ظرفي، لأنه ينشأ من عدم توافق القواعد أو المواقف الاجتماعية. شدة هذا

العامل عالية (٤)، وظهرت مرتين. هذا الشعور بالاغتراب يعكس تدهور العلاقة بين الشخصية وبيئتها. يشعر وكأنه غريب في المكان الذي من المفترض أن يكون مكاناً آمناً.

الاقتراب "أشعر كأني غريب في بيتي" يصف شعور العزلة أو الاغتراب العميق، وهو أحد أشكال المشاعر الحزينة. وفقاً (Mulianey & Swan2016)، غالباً ما تُثار المشاعر الحزينة بواسطة عوامل ظرفية تؤدي إلى فقدان، أو عدم اليقين، أو عدم القدرة على التكيف مع البيئة المحيطة. في هذه الحالة، يمكن أن يظهر الشعور بالغربة في المنزل نتيجة التغيرات في الحياة الشخصية للفرد، سواء كانت تلك التغيرات في العلاقات الأسرية، فقدان الأشخاص المقربين، أو الشعور بالانفصال عن المعايير أو القيم التي كانت معروفة سابقاً.

العواطف كرد فعل على التغيرات في الوضع الذي يتحدى قدرة الفرد على التكيف أو فهم بيئته. إذا شعر شخص ما بأنه "غريب في منزله"، فقد يعكس ذلك شعوراً بالعزلة أو عدم الارتباط بالبيئة التي من المفترض أن توفر له الشعور بالأمان. يمكن أن تكون هذه العوامل الظرفية عبارة عن صراع عاطفي داخلي أو خارجي يجعل الفرد يشعر بعدم وجود مكان أو هوية واضحة في الفضاء الذي كان يعتبره سابقاً منزلاً أو مكاناً مريحاً.

وفقاً (Warozukni.etal.2022)، الحزينة استجابةً لتجربة تهدد علاقة الشخص بالبيئة الاجتماعية أو عندما يشعر الشخص بفقدان شيء ذي قيمة، مثل الراحة أو القرب من الآخرين. في هذه الحالة، تعكس مشاعر "الغربة في المنزل" شعوراً بالفقدان أو عدم القدرة على التفاعل مع البيئة التي ينبغي أن تكون مكاناً آمناً وممتعاً. يمكن أن يكون ذلك ناتجاً عن عوامل ظرفية مختلفة مثل تغير البيئة، الصراع الداخلي، أو التغيرات في العلاقات الشخصية التي تؤثر على شعور الشخص تجاه المكان الذي اعتاد أن يعتبره منزله. العواطف الحزينة التي تنشأ من هذا الوضع لا تتعلق فقط بالفقدان الجسدي، بل أيضاً بفقدان الشعور بالهوية أو الاتصال العاطفة الوثيق بالمكان والأشخاص الذين في المنزل. عندما يشعر شخص ما بالاغتراب في مكان كان عادةً يوفر له شعوراً بالأمان، فإن هذه المشاعر تعكس عدم الرضا العميق عن التغيير أو عدم توافق الوضع (Hamzah.etal.2022).

## ٢) الغضب

(أ) "لماذا لا يفهمون؟"

هذه العبارة تشير إلى الغضب المتكرر الناتج عن الإحباط العلاقي. هذا عامل ظرفي، لأنه ناتج عن علاقات اجتماعية سيئة. شدة هذا الغضب متوسطة (٣)، ظهرت مرتين. هذا الغضب يختلف عن السابق لأنه موجه أكثر نحو البيئة الاجتماعية التي فشلت في فهم الشخصية. هذا يُظهر دورة الصراع الاجتماعي المتكررة.

الإحباط في المواقف الاجتماعية مثل أن تُفهم بشكل خاطئ أو تُهمل من قبل الآخرين هو محفز شائع للعواطف الغاضبة. عندما يتوقع شخص ما الفهم أو الدعم، ويحدث العكس، فإن هذا الوضع يخلق صراعاً عاطفياً، وتصبح ردود الفعل الغاضبة تعبيراً عن هذا الضغط الداخلي. في الاقتباس "لماذا لا يفهمون؟"، يتضح أن الشخصية تعاني من القلق بسبب عدم الحصول على الاعتراف أو الفهم من الآخرين. هذا يُظهر التوتر الداخلي الذي ينشأ نتيجة عدم التوافق بين التوقعات والواقع الاجتماعي، وهو وضع نموذجي يثير مشاعر الغضب. الشخص يشعر أن جهوده لنقل شيء ما لم تنجح، وعدم فهم الآخرين يصبح عائقاً خارجياً أمام هدفه التواصل. تُصنّف مثل هذه الحالة كعامل خارجي يحفز ردود الفعل العاطفية، وخاصة الغضب، لأنها تتضمن إدراك أن الآخرين قد خذلوا أو آذوا نفسياً، حتى بدون عنف جسدي. (Yeti et al., 2023).

(ب) "كل جهودي ذهبت سدى"

هذا الاقتباس يُظهر شعور الإحباط بسبب عدم تحقق الأمل الذي كان يتمسك به الشخصية. هذا العامل ظرفي، لأنه يتعلق بالنتيجة التي لا تتناسب مع الجهد المبذول. شدة هذه العواطف عالية جداً (٥)، وتظهر ثلاث مرات. الإحباط يصبح ذروة تراكم المشاعر السلبية قبل أن يستسلم الشخصية. هذا يشير إلى النقطة الأدنى عاطفياً في القصة.

وفقاً (Baron & Branscombe, 2017)، تظهر مشاعر الغضب عندما يواجه الفرد عقبة ظرفية لا يمكن التغلب عليها، أو عندما يفشل الشخص في تحقيق شيء مرغوب فيه على الرغم من بذل جهد كبير. هذا الإحباط، الذي ينشأ من الخارج (الوضع أو البيئة)، يحفز رد فعل عاطفي يتمثل في الغضب.

الاقْتباس "كل جهودي ذهبت سدى" يُظهر خيبة أمل عميقة نتيجة الفشل، مما يمكن أن يُثير الغضب تجاه الوضع الخارجي. في هذا السياق، الغضب هو رد فعل على الظروف التي تُعتبر عائقًا أمام تحقيق الأهداف، على الرغم من أن الفرد قد بذل جهدًا كبيرًا. هذا يتماشى مع تفسير كريتش بأن الغضب هو نتيجة للعوائق التي تعترض العمل أو الرغبة، خاصة إذا كانت هذه العوائق تأتي من خارج الشخص.

الوضع المخيب للآمال أو غير المتوافق مع التوقعات، خاصة إذا كان مصحوبًا بجهود ضائعة، من المحتمل جدًا أن يثير الغضب. في هذه الحالة، يمكن تفسير تعبير "كل جهودي كانت عبثًا" على أنه شكل من أشكال خيبة الأمل التي تتصاعد لتصبح غضبًا تجاه الظروف أو الأطراف التي تُعتبر مسؤولة عن هذا الفشل. (El Haq.2022).

(ب) العوامل النفسية

(١) حزن

(أ) "ربما هذا كله خطأي"

هذا الاقتباس هو تصريح تأملي من الشخصية التي تشعر بأنها سبب كل المشاكل. هذا العامل النفسي، ذو طابع تأملي. شدة هذا العامل متوسطة (٣)، تظهر مرتين. الشعور بالذنب يظهر الجانب التعاطفي للشخصية التي تشعر بالندم على شيء ما. تظهر هذه المشاعر بعد تصاعد الصراع وتصبح شكلاً من أشكال التقييم الذاتي.

العبرة "ربما هذا كله خطأي" تشير إلى وجود تقييم ذاتي سلبي، وهو عملية نفسية عندما يعتبر الفرد نفسه السبب الرئيسي لحدوث شيء سيء. في سياق نظرية ديفيد كريتش، يمكن أن تظهر المشاعر الحزينة بسبب وجود استبطان للخطأ، حيث يشعر الشخص بأنه مسؤول عن حدث ضار به أو بالآخرين.

وفقًا (Falensia.2021)، غالبًا ما تظهر مشاعر الحزن عندما يشعر الشخص بفقدان شيء ذي قيمة أو عندما يدرك أنه مسؤول عن حدث له تأثير سلبي. هذا يتماشى مع الاقتباس الذي يظهر وجود مشاركة شخصية عميقة ووعي بالدور الذي يلعبه الفرد في حدث معين.

الحزينة يمكن أن تثير استجابة داخلية تتمثل في الرغبة في الانسحاب من المواقف الاجتماعية، أو إظهار الضعف، أو البحث عن المغفرة. الجملة "ربما كل هذا خطأي" يمكن تفسيرها على أنها شكل من أشكال الاعتذار الضمني، الذي ينشأ من الصراع الداخلي والضغط النفسي. (Falensia. 2021)

(ب) "أنا لا شيء"

هذا يدل على شعور بالدونية وانعدام الثقة بالنفس. العامل المسبب هو نفسي، لأنه ناتج عن ضعف مفهوم الذات. شدة هذا الشعور عالية جداً (٥)، وظهرت مرتين. هذه المشاعر تجعل الشخصية تشعر بعدم القيمة. هذا الشعور بالنقص يعزز مشاعر الخجل والخوف والاستسلام.

العواطف الحزينة التي تظهر في مثل هذه المواقف غالباً ما تتبع من الشعور بأن الشخص لا يملك معنى أو قيمة في حياته، سواء في السياق الشخصي أو الاجتماعي. يمكن أن تُث هذه المشاعر من خلال تجارب تجعل الشخص يشعر بعدم التقدير، مثل الفشل أو الشعور بالعزلة. على سبيل المثال، قد يشعر الشخص بأنه ليس له دور مهم في العائلة أو العمل أو حتى في العلاقات الاجتماعية، مما يؤدي إلى شعور عميق بالحزن. في نظرية كريتش، ترتبط المشاعر الحزينة بالفقدان أو خيبة الأمل، وفي هذه الحالة، يمكن أن يظهر شعور "عدم كونك أحداً" كرد فعل على الشعور بالعزلة أو عدم التعرف من قبل الآخرين. شعور بفقدان الهوية أو عدم الوضوح حول من يكون الشخص غالباً ما يكون أساس هذه المشاعر الحزينة، مما يؤدي إلى شعور بالفراغ وعدم المعنى.

الاقتباس "أنا لا شيء" يعكس شعور الدونية والعجز المرتبط بشدة بالعاطفة الحزينة. في تصنيف العواطف وفقاً لنظرية ديفيد كريتش، تعتبر العاطفة الحزينة استجابة عاطفية للشعور بالفقدان، أو خيبة الأمل، أو العجز عن تحقيق التوقعات أو الأهداف الحياتية. يمكن أن تظهر هذه العاطفة عندما يشعر الشخص بالاغتراب أو بعدم التقدير، وكما يتضح في الاقتباس المذكور، هناك مؤشرات قوية على أن الفرد يشعر بعدم وجود هوية أو معنى في حياته.

وفقاً (Falensia. 2021) ، فإن المشاعر الحزينة عادة ما تكون ناتجة عن تجارب أو مواقف تجعل الفرد يشعر بعدم القيمة أو بالفشل في تحقيق شيء مهم بالنسبة له. في سياق هذا الاقتباس، يمكن اعتبار عبارة "أنا لا شيء" تعبيراً عن شعور شخص فقد هويته أو لا يمتلك مكاناً في المجتمع أو في حياته الخاصة.

تحليل أعمق لهذه النظرية يمكن رؤيته في تأثير البيئة وتجارب الفرد في تشكيل شعورهم بالذات المنخفض، مما يزيد من سوء حالتهم العاطفية. عندما يشعر الفرد بأنه "لا أحد"، يؤدي ذلك إلى شعور بالاكئاب واليأس، وهما سمتان مميزتان للعواطف الحزينة. بعبارة أخرى، يكشف الاقتباس عن حالة يشعر فيها الفرد بالعزلة والعجز العميق. (Damasio. 2017).

### (ت) "أبتسم رغم أنني محطمة"

هذا الاقتباس يظهر أن الشخصية تخفي جراحها الداخلية وراء تعبير زائف. هذا عامل نفسي، يتعلق بالتنافر بين المشاعر والمظهر. شدة التوتر عالية (٤)، ظهرت مرتين. التظاهر هو شكل من أشكال الدفاع للحفاظ على الكرامة. هذه المشاعر تصف عدم الأصالة في التفاعل الاجتماعي.

من الناحية النفسية، يمكن أن يكون هذا الشعور بالانهيار ناتجاً عن عوامل مختلفة مثل الفشل في تحقيق التوقعات أو فقدان شيء ذو قيمة كبيرة. ومع ذلك، على الرغم من أن الشخص يشعر بالانهيار من الداخل، فإن التعبيرات الخارجية مثل الابتسامة يمكن أن تكون آلية للحفاظ على الكرامة أو تجنب إظهار الضعف أمام الآخرين. هذا هو أحد الأمثلة على الحزن المكبوت، حيث يقوم الفرد بقمع التعبير العاطفة الحقيقي.

وفقاً (Chung & Weitz. 2020)، فإن المشاعر الحزينة هي إحدى أشكال رد الفعل النفسي تجاه شعور الفرد بالافتقار أو خيبة الأمل أو عدم الرضا. غالباً ما تكون هذه المشاعر مصحوبة بشعور عميق بالافتقار أو الحزن الذي لا يظهر دائماً للآخرين، مما قد يدفع الفرد إلى إخفاء هذه المشاعر من خلال إظهار تعبيرات مختلفة عن المشاعر الحقيقية، مثل الابتسامة رغم كونه متألماً عاطفياً. في هذا الاقتباس، على الرغم من أن الفرد يبتسم، إلا أن المشاعر العميقة، مثل الشعور بالانكسار، لا تزال موجودة. غالباً ما يُطلق على هذه الظاهرة اسم "التخفي" في نظرية العواطف،

حيث يتحكم الفرد في تعبيرات الوجه أو السلوك لإخفاء العواطف الحقيقية. هذا هو استجابة نفسية شائعة جدًا لدى الأفراد الذين يعانون من الحزن، لأنهم يسعون للحفاظ على صورتهم الذاتية أو لا يريدون إظهار الضعف أمام الآخرين. على سبيل المثال، قد يتسم شخص يشعر بالوحدة أو الألم العاطفة لتجنب الإحراج أو للحفاظ على العلاقات الاجتماعية تسير بسلاسة. يتمشى هذا السرد مع مفهوم "الحزن المخفي"، حيث يقوم الشخص بداخل نفسه بجزئته ويختار عدم إظهار تلك المشاعر للآخرين، على الرغم من أنه نفسيًا يواجه شعورًا بالتحطم والفقْدان. (Falensia. 2021).

(ث) "كنت سعيدًا في الماضي"

هذه الجملة تُظهر حنين الشخصية إلى الماضي الجميل. هذا عامل نفسي، يتمثل في التأمل الذاتي. شدة تأثيرها منخفضة (٢)، وظهرت مرة واحدة. تتحول الحنين إلى الماضي إلى انتقال عاطفي من المعاناة إلى القبول. يتذكر السعادة القديمة كعزاء للألم.

العوامل النفسية التي تساهم في هذا الشعور تشمل الشعور بالعجز، الندم، أو حتى خيبة الأمل العميقة لأن شيئًا كان ممتعًا في السابق قد انتهى أو لم يعد بالإمكان تكراره. هذا الشعور بالفقْدان يصبح جوهر العواطف الحزينة، لأن الأفراد يميلون إلى تذكر الماضي الأفضل ويشعرون بعدم الرضا عن الحالة الحالية.

ترتبط هذه الخسارة أيضًا بالجوانب المعرفية في نظرية كريتش، حيث يقوم الشخص بمعالجة وتقييم المشاعر أو الحالة التي يواجهها. يمكن أن تعزز هذه العملية التقييمية الشعور بالحزن، لأن الأفراد غالبًا ما يقارنون الماضي المليء بالسعادة بالحالة الحالية، التي قد تكون مليئة بالمعاناة أو الصعوبات.

الاقْتباس "كنت سعيدًا في الماضي" يصور شعورًا حزينًا مرتبطًا بفقْدان السعادة في الماضي. في سياق نظرية العواطف لديفيد كريتش، يمكن تصنيف هذا الشعور على أنه عاطفة حزينة. يقول كريتش إن المشاعر الحزينة غالبًا ما تظهر كرد فعل على الفقْدان، سواء كان فقْدانًا جسديًا أو عاطفيًا أو معنى الحياة الذي له أهمية كبيرة للفرد.

في هذه الحالة، تعكس مشاعر "كنت سعيدًا في الماضي" شكلاً من أشكال الحزن الناجم عن الوعي بأن السعادة التي كانت تُعاش قد فقدت أو لم تعد تُحس. يمكن أن تنشئ هذه الحزن

شعورًا بالندم أو عدم الرضا عن الحالة الحالية، وغالبًا ما يتبع ذلك شعور بالخيبة تجاه الماضي ورغبة في استعادة الحالة التي لم تعد موجودة.

نفسياً، ترتبط هذه المشاعر أيضاً بمرحلة التكيف مع التغيير أو الحدث الذي تسبب في فقدان السعادة. هذا الشعور بالفقدان يلعب دورًا في عملية التعافي العاطفة الأعمق، على الرغم من أن الأفراد غالبًا ما يشعرون بأنهم عالقون في شعور الحزن هذا. على سبيل المثال، قد يجد الشخص الذي يتذكر السعادة التي كان يمتلكها صعوبة في قبول حقيقة أن تلك الأوقات قد ولت. (Cohen 2018).

## ٢) الغضب

### (أ) "لماذا أنا دائماً مخطئ؟"

هذا التعبير يظهر الغضب الناتج عن الظلم الاجتماعي الذي يعاني منه الشخصية. السبب هو نفسي، لأنه ناتج عن إدراك الذات الذي يشعر دائماً بأنه يُلام دون أي دفاع. شدة الغضب هذه مرتفعة بما فيه الكفاية (٤)، تظهر ثلاث مرات في القصة. تظهر هذه العاطفة عندما يشعر الشخصية بالاضطهاد من قبل النظام أو الأعراف المحيطة بها. هذا الغضب يصبح شكلاً من أشكال المقاومة ضد الضغط النفسي.

القول "لماذا أكون دائماً مخطئاً؟" يشير إلى أن الشخص يعاني من إحباط طويل الأمد، على الأرجح بسبب الفشل المتكرر أو الشعور بعدم التقدير. هذا يتماشى مع توضيح كريتش بأن العواطف الغاضبة يمكن أن تظهر عندما يشعر الشخص بأنه معاق في تحقيق أهدافه أو يشعر بأنه يعامل بشكل غير عادل، سواء من قبل الآخرين أو من قبل الظروف. ومع ذلك، في هذه الحالة، اتجاه الغضب ليس خارجياً (نحو الآخرين)، بل داخلياً (نحو الذات). غالبًا ما يحدث هذا لدى الأفراد الذين يعانون من تدني احترام الذات، حيث يصبح التقييم السلبي للذات المحفز الرئيسي للغضب.

العاطفة الغضب هي استجابة عاطفية تجاه موقف يُعتبر تهديدًا للكرامة، أو عائقًا أمام الأهداف الشخصية، أو يسبب الظلم. لاقتباس "لماذا أكون دائماً مخطئاً؟" يشير إلى وجود صراع داخلي ناتج عن الشعور بأن الشخص باستمرار هو الطرف الملام. هذا هو شكل من أشكال

الإدراك السلبي عن الذات، الذي يثير مشاعر الغضب، سواء تجاه الذات أو تجاه الآخرين أو النظام المحيط بها.

وفقاً (Amalia.etal.2022)، يمكن أن يظهر الغضب كنتيجة للإحباط، وهو حالة عندما لا يستطيع الشخص تحقيق رغبة أو هدف معين بسبب عوائق خارجية أو داخلية. في هذه الحالة، فإن الشعور بـ "الخطأ الدائم" هو انعكاس لتجربة الفشل المتكرر أو التقييمات السلبية المستمرة التي تُقبل، مما يخلق تراكمًا للضغط العاطفة الذي يصل إلى ذروته بالغضب.

### (ب) "أنا أكره هذا العالم"

هذا التعبير هو تعبير عن الكراهية الناتجة عن الرفض الاجتماعي المستمر. العامل المسبب نفسي، لأنه يظهر من الداخل كرد فعل متطرف. شدة هذا الشعور عالية (٤)، لكنها حدثت مرة واحدة فقط. هذا الكراهية مدمرة وتظهر كفورة عاطفية قصيرة. هذه المشاعر تظهر حدود صبر الشخصية.

الاقتناس "أنا أكره هذا العالم" يظهر تعبيراً عاطفياً للغاية، والذي يمكن تصنيفه ضمن نوع المشاعر الغاضبة بناءً على نظرية ديفيد كريتش حول تصنيف المشاعر. في هذه النظرية، يُعتبر الغضب رد فعل على الاضطراب أو التهديد لاحتياجات أو آمال الشخص. شكل عام، تعكس الاقتناس تعبيراً عن الغضب الذي قد ينشأ بسبب الشعور بعدم الرضا، الإحباط، خيبة الأمل، والمشاعر المضغوطة نتيجة ظروف العالم أو أوضاع الحياة التي لا تتماشى مع التوقعات.

في الاقتناس المذكور، شدة العاطفة عالية جداً، لأن كلمة "كراهية" تشير إلى شعور قوي ومليء بالكراهية، وهو أكثر من مجرد شعور بالإحباط أو الاستياء. اتجاه هذه العواطف يميل إلى التوجه نحو العالم الخارجي، بهدف إلقاء اللوم أو الرد على العالم باعتباره السبب الرئيسي للمشاعر السلبية. هذا التفسير يتماشى أيضاً مع المبدأ القائل بأن المشاعر الغاضبة غالباً ما تكون مدفوعة بعدم الرضا عن حالة تُعتبر غير عادلة أو غير متوافقة مع توقعات الفرد. في هذه الحالة، يُعتبر "هذا العالم" السبب الرئيسي وراء المشاعر السلبية، مما يؤدي إلى الغضب والكراهية. هذا يشير إلى أن الأفراد الذين يعبرون عن هذه المشاعر قد يشعرون بالاكتناب أو العزلة أو بعدم التقدير في عالمهم الاجتماعي أو بيئتهم. (Ariespa & Septia.2023).

## (٣) الخوف

(أ) "أنا خائف إذا عرفوا"

هذه الجملة تُظهر خوف الشخصية لأنها تخفي شيئًا يُعتبر عيبًا أو ضعفًا. العامل المسبب له نفسي، لأنه ناتج عن الشعور بالنقص وانعدام الثقة بالنفس. هذه المشاعر الخوفية ذات شدة متوسطة (٣) وتظهر مرتين. هذا الخوف يجعل الشخصية تخفي مشاعرها، مما يجعلها عرضة للخطر عاطفياً. هذا شكل من أشكال الدفاع عن النفس ضد احتمال الرفض.

العاطفة الخوف هي رد فعل على التهديدات التي تمس الاحتياجات أو القيم التي يعتبرها الفرد مهمة، سواء كانت متعلقة بالسلامة الجسدية، الكرامة الاجتماعية، أو الرفاهية النفسية. في هذه الحالة، يمكن أن يظهر الشعور بالخوف لأن الفرد يشعر بالتهديد إذا تم الكشف عن معلومات شخصية حساسة للآخرين، مما قد يضر بصورته الذاتية أو يسبب له الإحراج. هذا الخوف مرتبط بعوامل نفسية، مثل الحاجة إلى الاعتراف الاجتماعي والحماية الذاتية، التي تصبح مهمة للغاية لرفاهية الفرد العاطفية.

يمكن أن تحدث هذه المشاعر الخوف في السياق الاجتماعي عندما يشعر الشخص أن الأكاذيب أو الأسرار التي يحتفظ بها يمكن أن تُكشف، مما قد يؤدي إلى شعوره بالتهديد أو الإهانة من قبل الآخرين. وفقاً (Barry.2020)، تظهر مشاعر الخوف عندما يشعر الفرد بالتهديد من موقف أو كائن معين. في هذه الحالة، يظهر الخوف ليس فقط من التهديد الجسدي، ولكن أيضاً من التهديد ضد الوضع الاجتماعي أو سمعة الفرد. هذا الشعور بالخوف يخلق استجابة نفسية تتمثل في القلق والرغبة في تجنب المواقف التي قد تكشف شيئاً يجب أن يبقى مخفياً، كما في الاقتباس المذكور، حيث يشعر الشخص بالخوف إذا تم اكتشاف السر أو الحقيقة التي يخفيها الآخرون.

يمكن أن تؤدي هذه المشاعر الخوف إلى تفاقم التوتر النفسي، مما يحفز غالباً مشاعر القلق، والتوتر، أو حتى الاكتئاب، خاصة إذا شعر الفرد بعدم القدرة على التحكم أو مواجهة التهديد

الموجود. في هذه الحالة، فإن القلق بشأن ما سيحدث إذا "عرفوا" يشير إلى عدم قدرة الفرد على إدارة خوفه أو الهروب من العواقب التي تهدد هويته أو معتقداته. (Barry.2020).

### (ب) "ماذا لو تم طردني؟"

هذا الاقتباس يظهر قلق الشخصية تجاه الاحتمالات السيئة التي قد تحدث. هذا ناتج عن عدم اليقين في الحياة، لذا فهو يشمل العوامل النفسية. شدة القلق الاجتماعي هذه عالية جدًا (٥)، بتكرار مرتين. تظهر هذه القلق الاجتماعي لأن الشخصية تشعر أن مكانتها في المجتمع أو العائلة غير آمنة. هذه المشاعر تثقل كاهل تفكير الشخصية وتعيق أفعالها.

سبب المصدر النفسي الذي يمكن أن يجعل الشخص يشعر بالخوف في سياق الاقتباس هذا، يمكن أن يكون ناتجًا عن القلق من فقدان مكان آمن أو محترم، مثل الطرد من مكان الإقامة أو البيئة المألوفة. تظهر هذه المشاعر الخوف بسبب وجود احتمال تهديد للاحتياجات النفسية والاجتماعية الأساسية للشخص، مثل الحاجة إلى القبول، والأمان، والاستقرار في الحياة.

وفقًا (Lubis & Syarif (2024)، فإن العاطفة الخوف هي استجابة للتهديد أو احتمال حدوث شيء يهدد السلامة العاطفية للشخص، سواء كان ذلك في شكل مادي أو اجتماعي. في هذا السياق، يمكن تفسير الخوف المعبر عنه في الاقتباس من خلال عملية معرفية حيث يقوم الفرد بتقييم وجود احتمال لتهديد حقيقي (الطرد) يمكن أن يضر باستقراره العاطفة.

في الاقتباس المذكور، يعبر المتحدث عن قلقه من احتمال الطرد، مما يدل على وجود قلق من الرفض الاجتماعي أو العزلة. الخوف الذي يتم التعبير عنه لا يتعلق فقط بفعل الطرد الجسدي، بل يعكس أيضًا الخوف من فقدان المكان، والأمان، والقبول في البيئة الاجتماعية. هذا يتماشى مع فهم كريتش بأن العاطفة الخوف يمكن أن تظهر عندما يشعر الشخص بالتهديد نفسيًا، مثل فقدان المكانة أو العلاقات الشخصية الهامة. وفقًا (Ekman (2018)، الخوف هو رد فعل تجاه محفز يُعتبر خطيرًا أو غير سار، سواء كان حقيقيًا أو متخيلاً. في هذا السياق، فإن التفكير في احتمال "الطرد" هو شكل من أشكال التهديد المتخيل، ولكنه قوي بما يكفي لتحفيز استجابة عاطفية حقيقية، وهي الخوف. (Ekman.2018).

(ت) "مهما حدث، دع الأمر يحدث "

هذه الاقتباسة تعكس الاستسلام كنتيجة للإرهاق الداخلي للشخصية التي لم تعد قادرة على مقاومة الظروف. هذا العامل نفسي بطبيعته، لأنه يأتي من داخل الذات. شدته منخفضة (٢)، وظهرت مرتين. هذا الاستسلام يُظهر نقطة التحول التي يتوقف فيها الشخص عن الأمل ويختار القبول. تظهر هذه المشاعر بعد ذروة الإحباط وخيبة الأمل.

الاقتباس "مهما حدث، دع الأمر يحدث" يُظهر أن الشخصية في حالة خوف أو تهديد، لكنها لم تعد تحاول المقاومة أو التهرب بنشاط. على العكس، اختار موقفاً سلبياً أو الاستسلام كاستجابة للعجز. هذا يتماشى مع أحد أشكال الاستجابة للخوف، وهو التجميد أو التثبيت النفسي، الذي وفقاً لنظرية كريتش يمكن أن يحدث عندما يشعر الفرد بأنه لا يوجد مخرج من التهديد الذي يواجهه.

وفقاً (Foster.2018) ، تنشأ مشاعر الخوف عندما يشعر الفرد بالتهديد من موقف لا يمكن السيطرة عليه أو يحتوي على خطر. يمكن للخوف أن يثير ردود فعل مختلفة، بدءاً من الدفاع عن النفس (المواجهة أو الهروب)، وصولاً إلى الاستسلام التام إذا شعر الفرد بعدم القدرة على تغيير الوضع.

الاقتباس "مهما حدث، دع الأمر يحدث" يمكن فهمه كتعبير عن الخوف الذي وصل إلى ذروته، حيث يشعر الشخص بعدم وجود أمل أو سيطرة على الوضع المهدد. لذا، فإن هذا الشكل من الاستسلام هو آلية دفاع نفسية في مواجهة التوتر العاطفة الناتج عن الخوف. (Gross.2018).

(ث) "أنا أشعر بالحنج من كوني نفسي"

هذه الاقتباسة تصف شعور الشخصية بالحنج نتيجة النظرة السلبية من الآخرين. هذا العامل نفسي، لأنه ناتج عن أزمة في تقدير الذات. شدة هذا الشعور عالية (٤)، لكنها تظهر مرة واحدة فقط. هذا الحنج يظهر تدهور هوية الشخصية التي تشعر بعدم الأهلية. على الرغم من ندرتها، فإن هذه العاطفة قوية جداً لأنها تزعج صورة الذات.

في هذه الحالة، قد يكون الشعور بالحنج الذي عبّر عنه الشخصية ناتجاً عن الخوف من التقييم السلبي أو الرفض من الآخرين. عندما يشعر الشخص بأنه غير مقبول أو غير متوافق مع

المعايير أو التوقعات الاجتماعية الموجودة، يمكنهم أن يشعروا بتهديد لهويتهم. هذا يمكن أن يسبب شعورًا بالخوف الشديد، حيث يشعر الفرد بأنه مهدد من النظرات السلبية للآخرين. غالبًا ما تكون هذه المخاوف متجذرة في إدراك الفرد للخطر المحتمل أو الفشل في تلبية التوقعات الاجتماعية أو الشخصية. في هذه الحالة، يمكن فهم "العار" كأحد أشكال الخوف من الرفض الاجتماعي، وهو الخوف من أن الفرد لن يتم قبوله أو تقديره من قبل مجموعته الاجتماعية، مما قد يؤدي إلى العزلة أو الشعور بالنقص.

القلق الذي ينشأ بسبب الشعور بالحجل من كونك نفسك يعكس الخوف من أن الهوية أو التعبير عن الذات لا يتوافقان مع المعايير أو التوقعات الاجتماعية. هذا يخلق شعورًا بعدم الأمان أو التهديد الذي يمكن أن يقلل من تقدير الشخص لذاته. لذلك، فإن هذا الشعور بالخوف لا يتعلق فقط بالتهديد الجسدي، بل يتعلق أكثر بالتهديد لكرامة الذات والقبول الاجتماعي. (Lazarus. 2018).

#### (٤) الأمل

##### (أ) "ربما سيكون الغد أفضل"

هذا القول هو تمثيل للأمل في التغيير. هذا عامل نفسي، لأنه ينشأ من الرغبة الداخلية لتحسين المصير. شدة هذا العامل متوسطة (٣)، وظهرت مرتين. ظهرت هذه الأمل في وسط الضغط والصراع، مما أعطى قليلاً من الطاقة الإيجابية. على الرغم من أنها نادرة الظهور، فإن هذه الأمل مهمة كعامل موازن للعواطف السلبية.

تظهر مشاعر الأمل عندما يكون الشخص في موقف غير مريح أو مليء بعدم اليقين، ولكنه لا يزال يؤمن بأن المستقبل يمكن أن يجلب تغييرات إيجابية. في سياق الاقتباس المذكور، تعبر العبارة "ربما سيكون الغد أفضل" عن أن اليوم، رغم أنه قد يكون مليئًا بالصعوبات، لا يزال الفرد يحتفظ بالتفاؤل بأن الغد سيجلب تحسنًا. تُصبح هذه الأمل آلية دفاع نفسي تساعد الأفراد على البقاء عاطفيًا والاستمرار في التحفيز للعيش.

وفقاً (Mullaney & Swan. 2016)، فإن عاطفة الأمل تُثار بوعي بإمكانية تغيير الوضع إلى الأفضل في المستقبل، على الرغم من أن الظروف الحالية ليست مثالية. الأمل يلعب دوراً مهماً في الحفاظ على الصحة النفسية ويشجع الأفراد على الاستمرار في العمل حتى في الظروف الصعبة. العبارة "ربما سيكون الغد أفضل" تعكس عملية نفسية حيث يسعى الفرد لتهدئة نفسه من الحالة الحالية التي قد تكون مليئة بالضغوط أو المعاناة أو عدم اليقين، من خلال الاعتماد على الأمل كنوع من الدافع الداخلي للاستمرار. يمكن أن تكون هذه الأمل مصدر قوة يدفع الشخص إلى عدم الاستسلام والاستمرار في مواجهة تحديات الحياة.

وفقاً (Gross. 2018)، تعكس عاطفة الأمل توجه الشخص نحو مستقبل غير مؤكد، ولكنه مليء بالرغبة في تحقيق نتائج إيجابية. الأمل يعمل كمنبه داخلي يوجه الأفعال، ويحافظ على استقرار العواطف، ويقلل من القلق تجاه المستقبل. (١).

### (ب) "ربما هذا هو قدرتي"

هذا الاقتباس يُظهر قبول الشخصية للواقع الذي لا يمكن تغييره. هذا عامل نفسي، لأنه ناتج عن عملية داخلية للتصالح مع الواقع. شدة هذا العامل متوسطة (٣)، وتظهر مرة واحدة فقط. القبول يصبح نهاية الرحلة العاطفية للشخصية. لم يعد يتمرد، بل اختار الرضا.

يمكن أن تتطور مشاعر الأمل عندما يؤمن الشخص بأن ما يرغب فيه سيتحقق، حتى مع وجود العقبات أو عدم اليقين. في الاقتباس المذكور، الشخصية التي قالت "ربما هذا هو قدرتي" تُظهر موقفاً من الاستسلام تجاه الحالة، لكنها لا تزال تأمل في نتيجة جيدة من الوضع الذي تواجهه. يمكن أن يرتبط هذا بإدارة مشاعر الأمل التي تركز أكثر على قبول الاحتمالات الموجودة، على الرغم من أن هذا الأمل لا يزال غير مؤكد.

وفقاً (Smith & Mackie. 2016)، فإن الأمل يتعلق بالدافع الذي يتأثر بإدراك الفرد للنتيجة التي سيتم تحقيقها، على الرغم من أنه لا يمكن التحكم فيه بالكامل. في هذه الحالة، يمكن اعتبار "القدر" شكلاً من أشكال التبرير للاستمرار في الأمل رغم أن الواقع أو الحالة غير مؤكدة. بقبول ما يُعتبر قدرًا، لا يزال الفرد يشعر بوجود أمل في أن الأفضل قد يحدث. في تصنيف المشاعر، تعكس الأمل شعورًا أو قناعة لدى الشخص بأن المستقبل سيجلب نتائج إيجابية، أو ربما حتى إدراك أن الوضع الحالي قد أصبح جزءًا من القدر الذي لا يمكن تغييره. الأفراد الذين يشعرون بـ "القدر" قد يكونون يحاولون الاستسلام للوضع أو الشعور بالعجز تجاه الحالة الحالية، لكنهم لا يزالون يحتفظون بالأمل في شيء أفضل أو شيء أكثر معنى في المستقبل. في هذه الحالة، يمكن أن تكون الأمل في شكل توقعات للتغيير أو حتى قبول لما تم تحديده بالفعل.

وفقاً (Gross. 2018)، تلعب المشاعر مثل الأمل دورًا في توجيه وتحفيز الأفراد على التصرف أو الصمود في المواقف المليئة بعدم اليقين. الأمل يساعد الأفراد على التكيف مع التحديات الموجودة ويمنحهم القوة لرؤية احتمالات أفضل حتى في الظروف غير المواتية.

على سبيل المثال، في الاقتباس المذكور، قد يكون الشخص الذي يعبر عن شعور بأن شيئًا ما هو قدره في نقطة تأمل، حيث تصبح الأمل في مواجهة هذا الوضع مهمًا. هذا يمكن الأفراد من قبول الواقع وفي نفس الوقت يفتح المجال لمشاعر التفاؤل أو التخطيط للمستقبل. (

(ت) "سأصمت وأنتظر"

تظهر هذه الاقتباس صبر الشخصية في مواجهة الموقف الذي لا تحبه. هذا عامل نفسي، شكل من أشكال ضبط النفس. شدته منخفضة (٢)، تظهر مرة واحدة فقط. هذه الصبر ليس بسبب الاستسلام، بل لأن الشخصية تريد تجنب صراع أكبر. هذه المشاعر تشير إلى محاولة البقاء.

مصدر سبب عاطفة الأمل في الاقتباس المذكور يكمن في الدافع النفسي للشخصية لتحقيق شيء في المستقبل، مما يجعله يختار الصبر والانتظار. في نظرية ديفيد كريتش، هذا هو شكل من أشكال العواطف الإيجابية التي تدفع الأفراد إلى الصمود في مواجهة عدم اليقين، لأن هناك لا يزال إيمان بإمكانية تحقيق نتائج جيدة.

وفقاً (Hamzah.etal.2022)، فإن عاطفة الأمل هي العاطفة التي تنشأ عندما يكون الشخص في موقف غير مؤكد، ولكنه لا يزال لديه احتمال لنتيجة إيجابية. الأمل ينطوي على توتر عاطفي، لكنه ليس مدمراً مثل الخوف؛ بل على العكس، فإنه يدفع الشخص إلى الصمود وانتظار الاحتمالات الجيدة.

وبالتالي، فإن موقف "الصمت" يُظهر أن الشخصية لا تتصرف بيأس أو ترفض الواقع، بل تدير عواطفها باختيار الهدوء، لأنه لا يزال هناك إيمان بأن شيئاً جيداً قد يحدث. هذه هي شكل من أشكال ضبط النفس في حالات عدم اليقين، وهي سمة مميزة للأمل كعاطفة. (Yeti.etal.2023).

(ث) "يجب أن أستمّر في السير"

هذه الاقتباس يظهر وجود عزيمة قوية للاستمرار رغم الانكسار. هذا يشمل العوامل النفسية، لأنه ينبع من الروح الشخصية. شدته متوسطة (٣)، وظهرت مرة واحدة فقط. هذا العزم يمنح الأمل الجديد للشخصية رغم أنه مؤقت. هذا شكل نادر من المشاعر لكنه مليء بالقوة.

هذا الاقتباس يظهر أن الشخصية لا تزال تؤمن بأن هناك شيئاً أفضل في المستقبل. الدافع للاستمرار في السير هو انعكاس للرغبة في تحقيق نتائج أفضل، وهذا يعكس وجود أمل في التغيير أو حل المشكلة. وبالتالي، فإن المصدر النفسي لعاطفة الأمل في الاقتباس المذكور هو وجود دافع داخلي للنهوض ومتابعة الحياة لأن هناك إيماناً بأن المستقبل يحمل احتمالات أفضل، على الرغم من أنه يواجه حالياً تحديات أو معاناة.

وفقاً (Idris, 2017) الأمل هو العاطفة التي تنشأ عندما يتخيل الشخص مستقبلاً أفضل ويؤمن بأن الجهود أو الأفعال الحالية ستؤدي إلى نتائج إيجابية. الأمل يدفع الشخص للاستمرار في السعي حتى في ظل ظروف غير مؤكدة أو مليئة بالتحديات.

العبرة "يجب أن أستمّر في السير" تعكس ثبات القلب والتفاؤل لدى الفرد الذي يمر بظروف صعبة، لكنه لا يزال متمسكاً بالأمل أن الخطوات التي يتخذها ستؤدي إلى التغيير أو النتائج المرجوة. هذا يُظهر أيضاً وجود دافع داخلي مدفوع بالإيمان بإمكانية مستقبل أفضل، على الرغم من عدم وجود يقين ملموس بذلك . (Gross. 2018).

يهيمن الغضب وينشأ في سياقين مختلفين، وهما الظلم الاجتماعي والإحباط في العلاقات الشخصية. وفي حين أن الغضب يعتبر عموماً انفعالاً ظرفياً، إلا أنه في هذا السياق يتجذر أيضاً في عوامل نفسية، لا سيما الشعور بعدم الاحترام. وهذا يعزز وجهة نظر كريتش بأن المشاعر هي نتيجة إدراك الفرد للبيئة، وليست مجرد استجابة عفوية لمحفز خارجي. يشير وجود انفعالات مثل الخوف والقلق والتجمل إلى وجود ضغوط اجتماعية تسبب القلق لدى البطل. تنبع هذه المشاعر عادةً من التفاعلات مع البيئات الاجتماعية التي لا تدعم أو حتى تهدد احترام الشخصية لذاتها. وهي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالعوامل النفسية، لا سيما إدراك الدونية وانعدام الأمن الذي تشعر به الشخصية. (Ortony. etl. 2020).

على الرغم من هيمنة المشاعر السلبية، إلا أن هناك أيضاً بعض المشاعر الإيجابية مثل الأمل والإصرار والقبول. يدل ظهور هذه المشاعر، وإن كان بتواتر وكثافة منخفضين، على لحظة تعافٍ أو تأمل في الرحلة العاطفية للبطل. إن وجود هذه المشاعر مهم لأنه يُظهر أنه على الرغم من هيمنة الضغوط على الشخصية، إلا أنها لا تزال لديها القدرة على البقاء وإيجاد المعنى. ومن المثير للاهتمام أن عاطفة التظاهر هي مؤشر قوي على التنافر العاطفة الذي يعاني منه بطل الرواية.

ففي القصص القصيرة، غالبًا ما تُظهر الشخصيات في القصص القصيرة تعابير السعادة رغم أنها محطمة عاطفيًا. تُظهر هذه الظاهرة عدم التطابق بين التعبير الخارجي والحالة الداخلية، وهو ما يعتبر في علم النفس الاجتماعي محاولة للحفاظ على استقرار الهوية وسط الضغوط الاجتماعية. (Lazarus. 2018).

بالإضافة إلى ذلك، هناك مشاعر الحنين إلى الماضي أو ذكريات الماضي التي تنشأ كشكل من أشكال المقارنة بين الحياة الحالية والأوقات السعيدة التي مضت. هذه المشاعر مهمة جدًا في دراسة العواطف وفقًا لديفيد كريتش، لأنها تؤكد على دور الذاكرة والزمن في تشكيل الإدراك العاطفة للفرد. يعاني بطل الرواية من تقلبات عاطفية معقدة حيث تخلق الذكريات ازدواجية في المشاعر: السعادة والفقْدان. أبرز العوامل الظرفية هي الغربة والوحدة. تنبع كلتا العاطفتين من انعدام القبول الاجتماعي والعزلة التي تعيشها الشخصية في حياتها اليومية. هذه العزلة ليست جسدية فحسب، بل عاطفية أيضًا، مما يمنع الشخصية من توجيه صراعها الداخلي وحلّه. في نظرية كريتش، هذا هو تأثير التفاعلات الاجتماعية التي تفشل في تشكيل دعم إيجابي للفرد. (Van. et. al. 2019).

يتم إعطاء أعلى مستوى من الشدة للمشاعر مثل الحزن والقلق والإحباط. وهذا يدل على أن الضغط الذي تشعر به الشخصية الرئيسية قوي جدًا ومتكرر في القصة. لا تظهر هذه المشاعر مرة واحدة فقط، بل تتكرر في عدة مواقف مختلفة. يشير هذا التكرار المرتفع إلى أن القصة القصيرة تصور الشخصية الرئيسية كفرد يعاني من صراع عاطفي عميق ولا يجد حلاً اجتماعيًا مناسبًا. (Falensia. 2021).

ترتبط الانفعالات التي تندرج ضمن الفئة النفسية بشكل عام بالحالة الداخلية للفرد، وهي العملية العقلية أو العقلية التي تشكل كيفية تفاعل الشخص مع موقف ما. على سبيل المثال، عادةً ما تنشأ المشاعر مثل الغضب الناجم عن الظلم الاجتماعي أو القلق الناجم عن شكوك الحياة عن عوامل داخلية، أي طريقة التفكير أو إدراك العالم من حولهم. وتعكس هذه العملية

كيفية تفسير الأفراد وتقييمهم للظروف، والتي يمكن أن تتأثر بشدة بتجاريمهم الحياتية وشخصيتهم. ووفقاً لبارون وبرانسكومب (٢٠١٧)، يحدد علم النفس الاجتماعي أن هذه العوامل الداخلية تلعب دوراً كبيراً في إثارة مجموعة من المشاعر، والتي غالباً ما تغذيها التوترات بين توقعات الأفراد والواقع الاجتماعي الذي يواجهونه. وترتبط هذه العواطف ارتباطاً وثيقاً بالطريقة التي يعالج بها الشخص المعلومات في ذهنه، مثل الشعور العميق بالنقص أو الظلم، وهي محفزات قوية للمشاعر السلبية. (Gross.2018).

وعلى النقيض من ذلك، فإن العواطف الظرفية متجذرة في الأحداث أو الظروف الخارجية التي تحدث حول الفرد. فالمشاعر مثل الحزن الناشئ عن التجاهل من قبل الأشخاص المحيطين أو خيبة الأمل بسبب نقص الدعم من البيئة الاجتماعية غالباً ما تنشأ عن ظروف خارجية تؤثر على الفرد بشكل مباشر. وهذا يتوافق مع المفهوم الذي وصفه El Haq (2022)، والذي يشير إلى أن العوامل البيئية الاجتماعية والمواقف الملموسة تلعب دوراً رئيسياً في تشكيل ردود الفعل العاطفية. عندما يشعر الشخص بعدم التطابق بين التوقعات والواقع الذي يحدث خارج ذاته، على سبيل المثال الظلم الاجتماعي أو الإهمال من قبل الآخرين، غالباً ما تنشأ مشاعر مثل الوحدة أو الإحباط كاستجابة مباشرة لهذه الظروف. وبالتالي، فإن هذه الأنواع من المشاعر تتأثر أكثر بالعوامل الخارجية التي لا يمكن للفرد التحكم فيها بشكل كامل. (Cohens. 2018).

العواطف التي تندرج ضمن المجال الظرفي تتعلق بأبعاد أعمق وتجريبية، وهي القيم المرتبطة بفهم الحياة والمعنى والعلاقة بالقوة الأكبر. على سبيل المثال، فإن مشاعر الاستسلام التي تنشأ نتيجة للإرهاق الداخلي والقناعة بأن كل شيء قد تم تحديده هي مثال على مشاعر الروحانية. غالباً ما تُثار هذه المشاعر من خلال البحث عن معنى الحياة والسعي لقبول الواقع الصعب. في هذه الحالة، غالباً ما تكون المشاعر مرتبطة ليس فقط بالمشاعر الداخلية، ولكن أيضاً بنظام المعتقدات ووجهات النظر الحياتية الأكبر. ( تشرح أنه في كثير من الحالات، يمكن أن تظهر مثل

هذه المشاعر عندما يواجه الأفراد مواقف خارجة عن سيطرتهم ويسعون لإيجاد معنى في المعاناة أو عدم اليقين في الحياة. هذا يثبت أن الروحانية يمكن أن تلعب دورًا مهمًا في توجيه ردود الفعل العاطفية للشخص، خاصة في سياق القبول والأمل. (Amalia. etal. 2022).

التفسير أعلاه يبرز الفرق الأساسي بين المشاعر النفسية والموقفية. ومع ذلك، غالبًا ما يكون كلاهما مترابطين ويؤثران على بعضهما البعض. على سبيل المثال، يمكن أن تبدأ مشاعر الإحباط كرد فعل على موقف اجتماعي معين، لكن العمليات العقلية المتورطة في تقييم هذا الفشل ستؤدي إلى ردود فعل نفسية إضافية، مثل الشعور بالنقص أو اليأس. يشرح Cohen (2018) في عمله أن العواطف غالبًا ما تكون نتاج تفاعل معقد بين العوامل الداخلية والخارجية. لذلك، فإن فهم العواطف في هذا السياق يتطلب تحليلًا شاملاً لتأثير الوضع الاجتماعي وكذلك المعالجة العقلية للفرد في الاستجابة لتلك الأحداث. (Ariespa & Septia. 2023).

لذلك، فإن الفرق بين العواطف النفسية والعواطف الظرفية يعتمد بشكل كبير على مصدر تحفيز تلك العواطف. العواطف النفسية تميل أكثر إلى الحالة الداخلية للفرد التي تؤثر على طريقة تفكيرهم وإحساسهم بالعالم من حولهم، بينما العواطف الظرفية ترتبط أكثر بالأحداث أو الظروف التي تحدث خارج نطاق سيطرة الفرد. كما أوضح (Chung & Weitz. 2020)، فإن تأثير العوامل الداخلية والخارجية في تشكيل العواطف البشرية يظهر تعقيد العلاقة بين الأفكار والمشاعر والأفعال. كل من هذه المجالات توفر رؤى مهمة في فهم كيفية شعور الأفراد واستجاباتهم للعالم من حولهم. (Baumester Bushman, 2020).

وبالتالي، تصنيف العواطف في المجال النفسي والظرفي لا يعتمد فقط على مصدر تحفيز تلك العواطف، بل أيضًا على كيفية معالجة الأفراد لها واستجاباتهم لها من خلال تجاربهم وفهمهم. لذلك، بشكل عام، فإن هذا يوفر صورة شاملة عن مشاعر الشخصية الرئيسية وتعقيد العوامل المسببة لها. استخدام نظرية ديفيد كريتش في تحليل مشاعر الشخصية الرئيسية نجح في كشف

الطبقات النفسية والاجتماعية في النص الأدبي. تحليل البيانات الذي تم تقديمه يظهر أن الشخصية الرئيسية هي تمثيل للفرد الذي يعاني من التوتر بين العالم الداخلي المليء بالخوف والأمل، والعالم الخارجي الذي يميل إلى الرفض والقمع. (Barry. 2020).

## ب. تحليل البيانات

(١) تصنيف العاطفة للشخصية الرئيسية في القصة القصيرة "طبلية من السماء" ليوسف إدريس على أسس نظرية ديفيد كريش

تصنيف مشاعر الشخصية الرئيسية في القصة القصيرة "طبلية من السماء" للكاتب يوسف إدريس يمكن تحليله من خلال نظرية علم النفس الاجتماعي التي طورها ديفيد كريش. يقول كريش إن عواطف الشخص تتشكل نتيجة التفاعل بين إدراك الفرد لبيئته والتجارب الشخصية التي تشكل استجابة عاطفية معينة. في هذه القصة القصيرة، يمر البطل بعدة أحداث تثير ردود فعل عاطفية معقدة، سواء كانت إيجابية أو سلبية. (Idris. 2017).

العاطفة التي تهيمن على الشخصية الرئيسية هي الحزن. هذه الحزن ينشأ من تجارب الحياة القاسية، والمعاملة غير العادلة من المجتمع، والصعوبات الاقتصادية التي يواجهها. الحزن لا يظهر فقط كرد فعل عفوي، بل كعاطفة عميقة تتشكل من ضغوط الحياة المستمرة. في منظور كريش، هذا يدخل ضمن فئة المشاعر الأولية التي تنشأ من إدراك الهزيمة والعجز. الشخصية الرئيسية تُظهر أيضاً غضباً شديداً. هذا الغضب ذو طابع ظرفي ونفسي في آن واحد. يشعر بالغضب تجاه الظلم الاجتماعي الذي يعاني منه ويشعر بخيبة أمل تجاه نفسه لأنه غير قادر على الخروج من دائرة المعاناة. تعكس هذه المشاعر وجود صراع بين التوقعات والواقع، والذي وفقاً لكريش سيؤدي إلى ظهور مشاعر سلبية إذا لم تتحقق التوقعات. (Carver. 2017).

الشعور بالخوف والقلق حاضر أيضاً في شخصية البطل. يشعر بالقلق بشأن المستقبل، يخاف من فقدان كرامته، ويقلق على مصير عائلته. تتطور هذه المشاعر تدريجياً وتصبح جزءاً من الحياة اليومية للشخصية الرئيسية. في تصنيف كريتش، تظهر هذه العاطفة كنوع من الدفاع النفسي ضد عدم اليقين في البيئة. الإحباط يصبح عاطفة تظهر غالباً مع فشل الشخصية الرئيسية في تلبية احتياجاتها ورغبتها في الاعتراف. الإحباط، وفقاً لكريتش، هو نتيجة للعقبات الخارجية والداخلية التي تعيق تحقيق الأهداف. في هذه القصة القصيرة، تُظهر الإحباط عندما يتعرض البطل الرئيسي للرفض أو اللامبالاة من المجتمع المحيط به. (damasio.2017).

هناك أيضاً شعور بالخجل يظهر عندما لا يتمكن البطل من تلبية التوقعات الاجتماعية أو يضطر لتلقي المساعدة بطريقة تمس بكرامته. يشعر بأنه مُهمل ومُهين، خاصة عندما تُعتبر أفعاله ضعفاً. كريتش يصنف الخجل كعاطفة اجتماعية تظهر عندما يشعر الفرد بعدم التوافق مع معايير المجموعة. من المثير للاهتمام أن شعور الذنب يظهر أيضاً من تصرفات الشخصية الرئيسية، خاصة عندما يشعر بعدم القدرة على إسعاد الشخص الذي يحبه. هذا الشعور بالذنب ينشأ من الدوافع الأخلاقية والقيم الشخصية التي لم تتحقق. وفقاً لكريتش، فإن هذا الشعور بالذنب مرتبط ارتباطاً وثيقاً بتكوين تقدير الذات والتنظيم الاجتماعي الداخلي. (Gross.2018).

الشخصية الرئيسية تعاني أيضاً من مشاعر التظاهر، حيث تحاول إظهار السعادة أو القوة أمام الآخرين بينما قلبها مليء بالجروح. هذا يُظهر وجود تناقض بين المشاعر التي تُحس والتعبير الذي يُظهر. في علم النفس الاجتماعي، يُصنف هذا ضمن فئة المشاعر التي تُبنى كآلية للبقاء الاجتماعي. الاغتراب والوحدة هما عاطفتان قويتان للغاية لتلوان تجربة الشخصية الرئيسية. تُصنّف هذه المشاعر من قبل كريتش على أنها نتيجة لفشل التفاعل الاجتماعي الذي كان من المفترض أن يكون دعامة للرفاهية النفسية للشخص. على الرغم من هيمنة المشاعر السلبية، هناك أيضاً مشاعر الأمل والعزيمة التي تتسلل في رحلة الشخصية. لا يزال لديه أمل في تغيير حياته وعزم على الصمود. هذه المشاعر

مهمة لأنها تظهر وجود ديناميكية نفسية وليست مجرد انخيار. في نظرية كريتش، يمكن أن تدفع هذه المشاعر الإيجابية الشخص إلى الاستمرار في مواجهة المواقف الصعبة. بالإضافة إلى ذلك، تعزز مشاعر الحنين إلى الماضي الأكثر سعادة الصراع العاطفة الذي يعاني منه الشخصية. ذكريات الماضي تحمل مشاعر مختلطة: السعادة بسبب الذكريات الجميلة والحزن لأن الواقع الآن ليس بجمال الماضي. كريتش يسمي هذا بالعواطف التأملية التي تؤثر على المواقف والإدراك تجاه الحاضر.

القبول كعاطفة أخيرة في هذا التصنيف يظهر في نهاية القصة، عندما يبدأ البطل الرئيسي في التكيف مع حالته. على الرغم من أنه لم يتخلص تمامًا من الضغوط، إلا أنه أظهر القدرة على قبول الواقع. هذه المشاعر، من وجهة نظر كريتش، هي نتيجة لتعديل الإدراك وتقليل الصراع المعرفي. وبالتالي، يمكن تصنيف مشاعر الشخصية الرئيسية إلى ثلاث فئات كبيرة: المشاعر الأولية مثل الحزن، الغضب، الخوف؛ المشاعر الاجتماعية مثل الخجل، الذنب، التظاهر؛ والمشاعر التأملية مثل الأمل، الحنين إلى الماضي، والقبول. كل من هذه المشاعر تنشأ من تفاعل معقد بين الإدراك، التجربة، والبيئة الاجتماعية. (Ekman. 2020)

قوة مشاعر الشخصية الرئيسية لا تكمن فقط في شدتها، بل أيضًا في ديناميكية تغير المشاعر على مدار القصة. تلك العواطف ليست ثابتة، بل تتغير وفقًا لتطور القصة والتجارب التي يواجهها الشخصية. هذا يتماشى مع وجهة نظر كريتش بأن العواطف تتأثر بعملية التعلم الاجتماعي والإدراك الذي يتطور باستمرار. أخيرًا، توفر تصنيف المشاعر هذا فهمًا عميقًا بأن الشخصية الرئيسية في القصة القصيرة ليست شخصية مسطحة، بل فرد يمر برحلة نفسية معقدة. من خلال نهج ديفيد كريتش، يمكن للقارئ رؤية مشاعر الشخصية الرئيسية كمرآة للديناميات الاجتماعية والنفسية للمجتمع بشكل أوسع.

٢) العوامل الظرفية والنفسية تؤثر على مشاعر الشخصية الرئيسية في القصة القصيرة "طبلية من السماء" على أسس نظرية ديفيد كريش

في نظرية علم النفس الاجتماعي لديفيد كريش، لا تتأثر عواطف الشخص فقط بالحالة الداخلية، بل أيضاً بالوضع الخارجي أو البيئة الاجتماعية المحيطة به. في القصة القصيرة "صينية من الجنة"، يعاني البطل الرئيسي من ضغوطات مختلفة تنبع من هذين البعدين: الظرفي والنفسي. كلاهما يتفاعلان بشكل وثيق ليشكلا ديناميكية عاطفية معقدة في شخصية البطل. العامل الظرفي الأول الذي يهيمن هو الحالة الاقتصادية. الشخصية الرئيسية تعيش في حالة فقر مدقع. نقص الموارد هذا يثير شعوراً بالعجز، والخجل، والإحباط لأنه يشعر بالفشل في تلبية الدور الاجتماعي كمُعيل في الأسرة. في نظرية كريش، فإن الإدراك للظروف الخارجية التي لا تتوافق مع التوقعات سيؤدي إلى استجابة عاطفية سلبية مثل القلق أو الخوف (Van. etal. 2019).

الوضع الاجتماعي للمجتمع يساهم أيضاً في تشكيل الضغط العاطفة على الشخصية الرئيسية. يعيش في بيئة قاسية وتميل إلى عدم الاكتراث، مما يجعله يشعر بالتهميش الاجتماعي. اللامبالاة والوصمة من المجتمع تشكل مشاعر الغضب والعزلة. كريش يصرح بأن إدراك الفرد للتفاعل الاجتماعي يؤثر بشكل كبير على استقراره العاطفة، خاصة إذا حدث رفض اجتماعي. التفاعل مع الشخصيات الأخرى في القصة، مثل عائلته، يعزز العبء النفسي الذي يعاني منه. توقعات الأشخاص المقربين منه، على الرغم من أنها لم تُعبّر عنها بشكل مباشر، تثقل كاهل الشخصية الرئيسية لتظهر بمظهر القوي. ومع ذلك، بسبب الوضع المحدود، واجه صراعاً داخلياً أدى إلى مشاعر الذنب والخجل. هذا يصبح مثلاً حقيقياً على أن الضغط الظرفي يمكن أن يؤدي إلى أزمة نفسية. (Gross. 2018).

العوامل النفسية في شخصية البطل الرئيسي لها تأثير كبير أيضاً. أحدها هو تدني احترام الذات نتيجة لتجارب الحياة المريرة والرفض الاجتماعي. شعور بعدم التقدير وانعدام السيطرة على حياته

يجعل الشخصية الرئيسية تشعر بسهولة باليأس. وفقاً لكريتش، فإن انخفاض تقدير الذات هو أحد المصادر الرئيسية للعواطف السلبية مثل الاكتئاب واليأس. كما أن التجارب الماضية تشكل عاملاً نفسياً مؤثراً. غالباً ما يتأمل الشخصية الرئيسية في الأوقات التي مضت، خاصة عندما كان لا يزال لديه آمال وأحلام. التأمل في الفشل الماضي يحبي مشاعر الحنين المختلطة بالحزن، مما يدل على ارتباط نفسي قوي بالذكريات. في علم النفس الاجتماعي، يُعرف هذا باسم "الداخلية التجارب الماضية" التي تؤثر على الإدراك الحال. (hamzah. etal. 2022).

الشخصية الرئيسية تُظهر أيضاً وجود آليات للدفاع النفسي مثل الإنكار والتظاهر بالسعادة. يحاول إظهار وجه قوي أمام الآخرين رغم أن باطنه محطم. تظهر هذه الآلية استجابةً للضغط الظرفي الذي يصعب مواجهته مباشرة، وفي رأي كريتش، هذه هي شكل من أشكال التكيف العاطفة المؤقت. عامل سياقي آخر قوي هو الفجوة الاجتماعية التي يشعر بها البطل. يشعر أن النظام الاجتماعي لا ينحاز إليه ويخدم فقط مجموعات معينة. الإدراك تجاه هذه الظلم يثير مشاعر الغضب والسخرية، ويعزز الموقف المقاوم تجاه المعايير الاجتماعية السائدة. تشمل هذه المشاعر في فئة رد الفعل تجاه الفجوات الهيكلية، كما تم مناقشته في منظور كريتش. (hamzah. etal. 2022)

العزلة الاجتماعية أصبحت عاملاً مهماً آخر يفاقم الحالة النفسية للشخصية الرئيسية. يشعر بالوحدة ولا يجد مكاناً لمشاركة أعباء الحياة. غياب الدعم الاجتماعي يخلق مشاعر الوحدة والعزلة العميقة. يشرح كريتش أن العزلة الاجتماعية تجعل الشخص ينزوي وينغلق على نفسه من احتمالات التفاعل الإيجابي، مما يؤدي إلى تفاقم الاضطراب العاطفة. تجربة الشخصية الرئيسية في تلقي معاملة غير عادلة تعزز أيضاً الشعور بعدم الأمان العاطفة. يشعر بعدم وجود ضمان بأن حياته ستتحسن، مما يؤدي إلى ظهور مشاعر الخوف والقلق المستمر. هذا الشعور بعدم الأمان، وفقاً لكريتش، مرتبط بإدراك فقدان السيطرة على الحياة والمستقبل. من الناحية النفسية، يعاني البطل الرئيسي من التنافر المعرفي، وهو عدم التوافق بين الأمل والواقع. كان يأمل أن يعيش حياة كريمة ويحظى بالاحترام، لكن

الواقع أظهر عكس ذلك. هذا التوتر المعرفي ينتج عنه مشاعر سلبية مكثفة، لأن الدماغ يحاول التوازن بين المثالية والواقع المر الذي يواجهه يومياً. (Myers, 2018).

بالإضافة إلى عامل الضغط، هناك أيضاً عامل نفسي يتمثل في المرونة، رغم أنه ليس سائداً. الشخصية الرئيسية لا تزال تحتفظ ببعض الأمل الذي تحافظ عليه وسط الانهيار. هذه الأمل هو الذي يحافظ على المشاعر الإيجابية مثل العزيمة والقبول حية، حتى وإن ظهرت بين الحين والآخر فقط. في منظور كريتش، هذه هي شكل من أشكال التوازن النفسي الذي يمكن أن يمنع الانهيار التام في الاكتئاب. العوامل النفسية مثل تأثير القيم الأخلاقية والدينية تبدو أيضاً أنها تؤثر على مشاعر الشخصية الرئيسية. يشعر بالذنب والندم لأنه لم يتمكن من أداء دوره بشكل مثالي. في منظور كريتش، تصبح هذه القيم مقياساً داخلياً يحدد شدة مشاعر الذنب أو خيبة الأمل تجاه الذات. (Lubis & Syarif, 2024).

في النهاية، فإن التفاعل بين العوامل الظرفية والنفسية هو الذي يشكل طيف مشاعر الشخصية الرئيسية. تلك المشاعر لا تقف وحدها، بل تؤثر على بعضها البعض وتستمر في التطور مع مرور الوقت والتجارب. ديفيد كريتش يسميها تفاعلاً ديناميكياً بين الفرد وبيئته في تشكيل التعبير العاطفة. لذلك، فإن مشاعر الشخصية الرئيسية في القصة القصيرة "طبلية من السماء" هي نتيجة للضغوط البيئية مثل الفقر، والعزلة الاجتماعية، والظلم، وكذلك الضغوط النفسية مثل الشعور بالذنب، وانخفاض تقدير الذات، والتنافر المعرفي. هاتان العاملان لا يشكلان فقط نمطاً معقداً من المشاعر، بل يجسدان أيضاً أزمة وجودية إنسانية للغاية. (Goleman, 2017).

## الفصل الخامس

### الخاتمة

#### أ. الخلاصة

بناء على نتائج البحث الذي تم إجراؤه ، يمكن استنتاج ما يلي:

١. تصنيف العاطفة للشخصية الرئيسية في القصة القصيرة "طبلية من السماء" ليوستف إدريس، كان لديهم مجموعة واسعة من المشاعر التي يهيمن عليها الحزن (٣٠,٣٪)، يليه الأمل (٢٣,٥٪)، والخوف (٢٠,٦٪)، والغضب (١٥,٦٪). وتظهر المشاعر الحزينة في أشكال مختلفة مثل الحزن وخيبة الأمل والإحباط والوحدة والشعور بالذنب وانعدام الأمن. وهذا يدل على أن الشخصيات تعاني من ضيق داخلي معقد وعميق بسبب مواقف الحياة القاسية. أما مشاعر الأمل، على الرغم من قلة عددها، إلا أنها تشكل عنصراً موازناً للمشاعر السلبية. يظهر الأمل في شكل استسلام وتفاوض وثبات وصلابة، مما يشير إلى الجهود الداخلية للشخصيات من أجل البقاء على قيد الحياة. تُظهر مشاعر الخوف والغضب ردود الفعل على التهديدات الاجتماعية والضيق الداخلي. ينشأ الخوف رداً على عدم اليقين والعزلة، بينما ينشأ الغضب من الإحباط من الظلم الاجتماعي والمعاملة البيئية.
٢. تلعب العوامل الظرفية والنفسية دوراً حاسماً في تشكيل مشاعر الشخصية الرئيسية والتأثير عليها. تشمل العوامل الظرفية الظروف الاجتماعية، والمعايير، والتفاعلات بين الشخصيات في القصة القصيرة التي توفر الضغط والدعم العاطفة. بينما تتضمن العوامل النفسية خلفية التجارب الحياتية للشخصية وصراعاتها الداخلية وشخصيتها التي تشكل أنماط ردود الفعل العاطفية للشخصية الرئيسية. ويؤدي الجمع بين هذين العاملين إلى خلق تقلبات عاطفية تضيف عمقاً للشخصيات وتثري القصة القصيرة. تؤكد النتائج على أهمية النظر إلى عواطف

الشخصيات ليس فقط كتعبيرات فردية، بل أيضاً كنتاج لتفاعلات اجتماعية ونفسية معقدة.

### ب. التوصيات

بناء على الاستنتاج أعلاه ، فإن الاقتراحات التي يمكن تقديمها هي :

- ١ . بالنسبة للباحثين الأدبيين، الذين يرغبون في دراسة الجوانب النفسية للشخصيات في الأعمال الأدبية، يوصى باستخدام نظرية تصنيف الانفعالات كما طورها ديفيد كريتش لأن هذه النظرية توفر إطاراً منهجياً ومعمّماً في تصنيف انفعالات الشخصيات وفهمها بالتفصيل. كما يمكن إجراء المزيد من البحوث الأخرى توسيع نطاقها بإضافة مناهج أخرى، مثل علم النفس المعرفي أو التحليل النفسي، لجعل تحليل العواطف والشخصيات أكثر شمولاً.
- ٢ . بالنسبة لمعلمي الأدب، يمكن استخدام نتائج هذه الدراسة كمواد تعليمية تساعد الطلاب أو المتعلمين على فهم العلاقة بين العواطف والشخصيات في الأعمال الأدبية بشكل أفضل. ومن خلال الربط بين نظرية علم النفس العاطفة والتحليل الأدبي، يمكن أن تكون عملية التعلم أكثر تشويقاً وتوفر فهماً شمولياً للأعمال الأدبية، وخاصة القصص القصيرة التي غالباً ما تتميز بصراعات داخلية حادة.
- ٣ . بالنسبة لعموم القراء والنقاد الأدبيين، فإن الاقتراح هو أنه عند قراءة الأعمال الأدبية ونقدها، لا ينبغي الاهتمام بالجوانب السرديّة والأسلوبية فحسب، بل يجب التعمق في الجوانب النفسية والعاطفية للشخصيات. سيثري هذا الأمر تجربة القراءة ويعمق تقدير الرسالة التي يريد المؤلف إيصالها من خلال الشخصيات والقصة.

## قائمة المصادر والمراجع

### المراجع العربية

- الفكر العربي .الاتجاهات الحديثة في الأدب العربي المعاصر .Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi. دار الفكر . (2018)العربي .
- الهيئة المصرية العامة للكتاب . Cairo: The Egyptian General Book Authority. (Book). الهيئة المصرية العامة للكتاب . (2020)الحديث . القاهرةالهيئة المصرية العامة للكتاب .
- دار الثقافة .بنية (Book) Amman: Dar Al-Thaqafa. السرد في القصة القصيرة العربية . عمّان :دار الثقافة . (2017).
- دار النهضة ..التحليل النفسي للأدلواقعي بيروت :داب (Book) Beirut: Dar Al-Nahda. (2019). دار النهضة العربية .
- دار الكتاب .الرمزية في الشعر العربي الحديث (Book) Tunis: Dar Al-Kitab. تونس : دار . تونس :دار (2016)الكتاب التونسي .
- مجلة الأدب ..تحويلات الخطاب النقدي في (Journal). Beirut: Al-Adab Journal, Issue 44. بيروت : (2021)مجلة الأدب، العدد 44
- مجلة علم النفس العربي الهوية والانتماء في علم النفس الثقافي , Beirut: Al-Adab Journal, 18. مجلة عل . (2015)م النفس العربي، العدد
- مجلة الأدب .السيمائية وتحليل النص الأدبي : (Journal). Beirut: Al-Adab Journal, Issue 35. مجلة ا . (2014)لأدب، العدد 35.
- دراسات الأدب العربي .أثر التراث في الرواية العربية المعاصرة Cairo: Center for Arabic مركز (2013) . القاهرة :مركز.دراسات الأدب العربي .
- مجلة البحوث الإنسانية والاجتماعية .البنية الاجتماعية في المجتمعات العربية الحديثة .الجزائر :جامعة Algiers (Academic Journal) Journal of Human and Social Research, Issue 27. العدد(2022)

- Amalia, P. R., M. Sy ahrul, Q., & Muh. K. (2022). Klasifikasi Emosi Tokoh Utama dalam Novel 00.00 Karya Ameylia Falensia: Kajian Psikologi David Krech. *Jurnal Ilmiah Profesi Pendidikan*, 7(3b):1678-1683 <https://doi.org/10.29303/jipp.v7i3b.830>
- Ariespa, R. P., & Septia, E. (2023). “Klasifikasi Emosi Tokoh Utama dalam Novel Lintang Gumebyar Karya Indarpati”. *ALINEA: Jurnal Bahasa, Sastra dan Pengajarannya*, 3(1), hal. 90-100.
- Baumeister, R. F., & Bushman, B. J. (2020). *Social Psychology and Human Nature* (4th ed.). Cengage Learning.
- Barry, P. (2020). *Beginning Theory: An Introduction to Literary and Cultural Theory*. Manchester University Press.
- Carver, C. S. (2017). *Self-Regulation and Well-Being: The Role of Emotion in the Self-Control Process*. Routledge.
- Damasio, A. (2017). *The Feeling of What Happens: Body and Emotion in the Making of Consciousness*. Harcourt.
- Ekman, P. (2020). *Emotions Revealed: Recognizing Faces and Feelings to Improve Communication and Emotional Life* (2nd ed.). Times Books.
- Ekman, P. (2018). *Emotions Revealed: Recognizing Faces and Feelings to Improve Communication and Emotional Life*. Times Books.
- Foster, R. (2018). *Characterization and Narrative Techniques in Literature*. Harvard University Press.
- Gergen, K. J., & Gergen, M. M. (2018). *Social Psychology and the Self*. Sage Publications.
- Gross, J. J. (2017). *Handbook of Emotion Regulation*. The Guilford Press.
- Gross, J. J. (2018). *Handbook of Emotion Regulation* (2nd ed.). Guilford Press.
- Goleman, D. (2017). *Emotional Intelligence: Why It Can Matter More Than IQ*. Bantam Books.

- Harris, M. (2017). *Psychological Approaches to Understanding Character in Fiction*. Palgrave Macmillan.
- Hamzah, I., Rusdiawan, R., & Mahyudi, J. (2022). Klasifikasi Emosi Tokoh Qais Al-Qarani dalam Novel Layla Majnun Karya Nizami Al-Ganjavi: Kajian Perspektif David Krech. *Jurnal Ilmiah Mandala Education*, 8(2)
- Idris, Y. (2017). *Nampan Dari Surga*. Pustaka Jaya.
- Krech, D. (2019). *Emotion and Social Interaction: A Comprehensive Analysis*. Cambridge University Press.
- Krech, D. (2020). *Social and Emotional Dynamics in Human Interaction*. Cambridge University Press
- Krech, D. (2018). *Emotion and Social Interaction: A Comprehensive Analysis*. Cambridge University Press.
- Lodge, D. (2017). *The Art of Fiction: Character and Plot*. Viking Press.
- Lazarus, R. S. (2018). *Emotion and Adaptation*. Oxford University Press.
- Lazarus, R. S. (2017). *Emotion and Adaptation*. Oxford University Press.
- Lubis, M. & Syarif, H. (2024). Klasifikasi Emosi Pada Lirik Lagu dalam Album Mengudara Karya Igitaf: Kajian Psikologi Sastra. *Indonesia: jurnal pembelajaran bahasa dan sastra Indonesia*, 5(2): 329-338.<https://doi.org/10.59562/indonesia.vi52.61932>
- Martin, M. & Muhammad, A. R. (2023). Emosi Tokoh Utama dalam Novel Segala yang Diisap Langit Karya Pinto Anugrah Serta Implikasinya dalam Pembelajaran di SMA. *Inovasi Pendidikan: Jurnal Pendidikan*, 10(1):29-41.<https://doi.org/10.31869/ip.v10i1.4459>
- Mullaney, S., & Swann, M. (Eds.). (2016). *The Routledge Companion to Literature and Emotion*. Routledge.
- Myers, D. G. (2018). *Social Psychology* (12th ed.). McGraw-Hill Education
- Ortony, A., Clore, G. L., & Collins, A. (2020). *The Cognitive Structure of Emotions*. Cambridge University Press.
- Russell, J. A. (2017). *Emotion, Reason, and the Human Brain*. Oxford University Press.

Smith, E. R., & Mackie, D. M. (2016). *Social Psychology* (4th ed.). New York: Psychology Press.

Warozukni, Charlina, & Sinaga, M. (2022). Praanggapan dalam Novel Pulang Karya Tere Liye. *Jurnal Pendidikan Tambusai*, 6(3) <https://doi.org/10.31004/jptam.v6i.4618>

Yeti, Sesilia, S. & Agus, W. (2023). Emosi Tokoh dalam Novel Segala Yang Diisap Langit Karya Pinto Anugrah (Kajian David Krech). *Khatulistiwa: Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran*, 12(9). <https://doi.org/10.31869/ip.v10i1.4459>

### سيرة ذاتية

عفيفة فاليمبانج ، ولدت في فك فك، بابوا الغربية، ٢٤ يونيو ٢٠٠٣. تخرجت في المدرسة الإبتدائية يابيس فاكفك في عام ٢٠١٧. ثم التحقت في المدرسة الوسطية الإسلامية المتكاملة فاكفك في عام ٢٠١٧ حتى ٢٠١٩. و التحقت في المدرسة الثانوية الحكومية فاكفك في عام ٢٠١٩ حتى ٢٠٢١. وبعد ذلك التحقت دراسته في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج بقسم اللغة العربية وأدبها في كلية العلوم الإنسانية من ٢٠٢١ إلى ٢٠٢٥.

